



**فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين
النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي
في سلطنة عُمان**

**Effectiveness of a training program to develop the counselling skills
of psychologists in the cycle two and post-basic schools
in the Sultanate of Oman**

مجان بنت علي بن محمد الجيلانية

**رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة
الماجستير في التربية
تخصص: الإرشاد النفسي**

قسم علم النفس

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الشرقية

سلطنة عُمان

1444هـ / 2022م



جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الإنسانية
قسم علم النفس

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين
في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان

Effectiveness of a training program to develop the counselling skills
of psychologists in the cycle two and post-basic schools
in the Sultanate of Oman

رسالة ماجستير مقدمة من الطالبة:

مجان بنت علي بن محمد الجيلانية

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية تخصص الإرشاد النفسي

لجنة الإشراف:

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية مشرفاً رئيسياً

د. إبراهيم بن سعيد بن حميد الوهبي مشرفاً ثانياً

1444هـ/2022م

أعدھا الطالب: مجان بنت علي بن محمد الجيلانية

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 25 / 10 / 2022 م

المشرف المساعد

د. إبراهيم بن سعيد بن حميد الوهبي

المشرف الرئيس

د. جوخة بنت محمد بن سليم الصوافية

أعضاء لجنة المناقشة

م	صفته في اللجنة	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الكلية/ المؤسسة	التوقيع
1	رئيس اللجنة	د. فؤاد محمد الدواش	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	جامعة الشرقية	د. فؤاد الدواش
2	المناقش الخارجي	أ.د. سامر رضوان	أستاذ	علم نفس	جامعة نزوى	د. سامر
3	المناقش الداخلي	د. شريف السعودي	أستاذ مساعد	قياس وتقويم	جامعة الشرقية	د. شريف
4	المشرف الرئيس	د. جوخة الصوافية	أستاذ مساعد	إرشاد نفسي	جامعة الشرقية	د. جوخة

قال تعالى

" قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا
يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ "

صدق الله العظيم

" إهداء "

إلى الروح التي سكنت روحي

الروح الطاهرة النقية

" أبي الحنون رحمك ربي وغفر لك "

إلى الروح التي اشتقت روحي من روحها،

وزرعت بقلبي حب التعلم والطموح والكفاح؛

ينبوع المحبة والعطاء الذي لا ينضب أبدا

"أمي العظيمة "

إلى السند، والأمل في الحياة، قال تعالى "سنشد عضدك بأخيك"

" أخواني وأخواتي "

إلى القلب النقي، الذي استندت عليه

"دكتورتي الفاضلة/ جوخة بنت محمد الصوافية"

أهديكم هذا الجهد المتواضع

سائلة المولى عزوجل أن يتقبله مني وأن ينفعني وينفع وطني به.

" شكر وتقدير "

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين من منطلق قول الرسول عليه الصلاة والسلام " من لا يشكر الناس لا يشكر الله " فإنني _ بفضل من الله _ قد أنهيت إعداد رسالتي ؛ لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية، تخصص الإرشاد النفسي.

أتقدم بعد شكر الله تعالى ، وكلي _ غبطة وسرور - بأن أسطر خالص شكري، وعظيم امتناني، إلى جامعة الشرقية التي منحتني فرصة إتمام دراستي العليا، وأخص بشكري وأمتناني كلية الأدب والعلوم الإنسانية- قسم علم النفس، وعلى رأسها الدكتور الفاضل/ عصام اللواتي _ رئيس القسم _ والدكاترة الأعزاء، كما أقدم شكرآ، وامتنانآ، وعرفانآ خاصآ، إلى المتفانية والمخلصة الدكتورة/ جوخة بنت محمد الصوافية التي تشرفت بإشرافها على هذه الرسالة، وبذلت معي الجهد الكبير، والوقت الوفير، والنصح السديد، _ دونما كلل أو ملل _ ارتقاءً بالأداء، مما كان له جميل الأثر في نفسي؛ حيث شغفت بحب الإرشاد النفسي وأصبحت أستمع بتعلم كل ما هو جديد في هذا العلم. كيف لا وقد كانت لي _ وفقها الله _ السند ، والداعم، والمحفز، والناصح الأمين، حقآ، تقف كلمات الشكر والثناء خجلاً أمام هذه الهامة من العلم والقدوة، جزاها الله عني خير الجزاء، وسدد على طريق الفلاح خطاها.

وهناك شكر عميق مجزول، تعلقونا الغبطة في تقديمه، خاص ومهدى إلى كل من كان له بصمة عون وسند: المشرف الثاني الدكتور إبراهيم بن سعيد الوهيبي، والدكتور شريف عبدالرحمن السعودي، والدكتور أمجد جمعة.

والأساتذة الافاضل بوزارة التربية والتعليم الأستاذ تميم بن حمد الرواحي مدير مساعد دائرة التوجيه المهني والإرشاد الطلابي ، والأستاذ عمر بن خلف الهنائي رئيس قسم الإرشاد النفسي.

والأستاذة الأفاضل بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة الأستاذ مروان بن أحمد الخروصي رئيس قسم الإرشاد والتوعية، والأستاذ علي بن مالك اليعربي رئيس مركز التدريب، والأستاذة خديجة بنت سليمان الفارسية مديرة مدرسة نفيسة بنت أمية للتعليم الأساسي. والأستاذة القديرة بدرية بنت ناصر العريمية المديرة العامة المساعدة لشؤون التعليم بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية. الأفاضل مشرفو الإرشاد النفسي والأخصائيين النفسيين بالمحافظات التعليمية، والأفاضل/ زملاء وزميلات الدراسة

شكراً خالصاً، وافياً لكم جميعاً. ختاماً: خير هدايا المخلص الدعاء في ظهر الغيب.

أسأل الله عزوجل للكوكبة التي ساندتني السعادة في الدارين، وأن يسخر هذا البحث، وجميع

أعمالنا خدمة للعباد بنية خالصة _مني_ لوجهه الكريم.

فإن أصبت فمن الله وفضله وتوفيقه، وإن أخطأت فمن نفسي والشيطان.

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

،،، الباحثة،،،

فهرس المحتويات

أ	" الإجازة"
ج	" إهداء"
د	" شكر وتقدير"
و	فهرس المحتويات
ي	فهرس الجداول
ل	فهرس الأشكال
م	فهرس الملاحق
ن	ملخص الدراسة
ع	Abstract
1	الفصل الأول
1	مشكلة الدراسة: أهدافها، وأهميتها
1	المقدمة
3	مشكلة الدراسة
6	أسئلة الدراسة
6	فرضيات الدراسة
7	أهداف الدراسة
7	أهمية الدراسة
8	مصطلحات الدراسة
10	حدود الدراسة
10	متغيرات الدراسة
12	الفصل الثاني
12	الإطار النظري والدراسات السابقة
13	أولاً: الإطار النظري
13	الإرشاد النفسي المدرسي
14	مناهج الإرشاد النفسي المدرسي
15	مببرات الإرشاد النفسي المدرسي

16.....	أهداف الإرشاد النفسي المدرسي
17.....	المرشد النفسي المدرسي.....
17.....	الكفايات المهنية للمرشد النفسي المدرسي
18.....	مهام عمل الإخصائي النفسي في المدرسة
19.....	السمات المميزة للمرشد النفسي المدرسي الفعال
20.....	الإرشاد الفردي
21.....	أهداف الإرشاد الفردي
22.....	خصائص الإرشاد النفسي الفردي
23.....	حالات استخدام الإرشاد الفردي
24.....	الإرشاد الجمعي.....
25.....	العناصر الهامة لتكوين المجموعة
26.....	حجم الجماعة
26.....	المهارات الأساسية في الإرشاد الجمعي.....
28.....	النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) وفتياتها
29.....	نظرة روجرز للطبيعة البشرية:.....
30.....	المفاهيم الأساسية التي تستند إليها نظرية (روجرز) في الشخصية
31.....	الاضطراب النفسي لدى (روجرز).....
32.....	العلاقة الإرشادية
32.....	شروط العلاقة الناجحة في العملية الإرشادية
33.....	الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية.....
34.....	الاستراتيجيات العلاجية المهمة لدى العلاج المتمركز حول الذات
34.....	أهداف استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي
35.....	الفتيات العلاجية
36.....	النظرية السلوكية وفتياتها
37.....	أنواع المبادئ النفسية السلوكية المستخدمة في العلاج السلوكي
37.....	مسلّمات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي.....
38.....	إجراءات العلاج، ودور المرشد في الإرشاد السلوكي
38.....	أساليب وفتيات الإرشاد السلوكي

41	النظرية السلوكية المعرفية لميكنيوم وفنيتها
42	العملية العلاجية
42	العلاقة العلاجية
43	أساليب العلاج السلوكي المعرفي
48	ثانيا/ الدراسات السابقة
48	المحور الاول الدراسات الوصفية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين
52	المحور الثاني الدراسات التجريبية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين
58	التعليق على الدراسات السابقة
61	الفصل الثالث
61	إجراءات الدراسة
61	منهج الدراسة
62	مجتمع الدراسة
63	عينة الدراسة
63	أدوات الدراسة
64	صدق الأداة
71	ثبات الأداة
77	إجراءات الدراسة
79	الأساليب الاحصائية
80	الفصل الرابع
80	نتائج الدراسة ومناقشتها
81	أولا: نتائج السؤال الأول ومناقشته
90	ثانيا: نتائج السؤال الثاني ومناقشته
98	ثالثا: نتائج السؤال الثالث ومناقشته:
101	رابعا: نتائج السؤال الرابع ومناقشته:
105	التوصيات:
106	المقترحات:
107	المصادر والمراجع
112	ملاحق الدراسة

113	ملحق (1) تسهيل مهمة باحث
114	ملحق (1) الموافقة على دراسة بحثية
115	ملحق (2) إحصائية توزيع الإحصائيين النفسيين على المحافظات التعليمية
116	ملحق (3) خطاب لتحكيم المقياس
117	ملحق (4) قائمة محكمين المقياس
119	ملحق (5) المقياس بصورته الأولية
122	ملحق (6) المقياس بصورته الأخيرة
124	ملحق (7) خطاب لتحكيم البرنامج التدريبي
127	ملحق (8) محكمين البرنامج التدريبي
128	ملحق (9) البرنامج التدريبي بصورته الأولية
140	ملحق (10) البرنامج التدريبي بصورته الأخيرة
152	ملحق (11) استماره الموافقة على المشاركة بالبرنامج
153	ملحق (12) الحقيبة التدريبية للإحصائيين النفسيين المشاركين بالبرنامج التدريبي
203	ملحق (13) تقرير تقييم برنامج تنمية المهارات الإرشادية للأخصائيين النفسيين

فهرس الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
62	التصميم التجريبي للدراسة	1
62	توزيع الأخصائيين النفسيين على المحافظات التعليمية في سلطنة عمان (2021-2022)	2
65	معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد ودرجة المقياس الكلية لأداة الدراسة	3
66	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور العلاقات الإرشادية (صدق محور بناء العلاقة الإرشادية مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)	4
68	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور التشخيص والتقييم (صدق مجال التشخيص والتقييم مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)	5
69	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور التدخل الإرشادي (صدق محور التدخل الإرشادي مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)	6
70	معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور إنهاء العمل الإرشادي (صدق محور إنهاء العمل الإرشادي مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)	7
71	قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ الفا	8
81	معايير الحكم على متوسط أداء أفراد الدراسة	9
82	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل	10
84	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات بناء العلاقة الإرشادية	11
86	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التشخيص والتقييم	12

88	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التدخل الإرشادي	13
89	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات إنهاء العمل الإرشادي	14
90	اختبار " ت " لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي	15
91	اختبار " ت " لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي	16
93	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة	17
93	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة	18
95	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الدورات التدريبية	19
96	نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات التدريبية	20
96	ترتيب المقارنات البعدية للدورات التدريبية	21
98	تحليل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة	22
99	نتائج تحليل (T-Test) للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي	23
101	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية للاختبارين البعدي والمتابعة	24
101	نتائج تحليل (T-Test) للاختبارين البعدي والمتابعة	25

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	العنوان	رقم الشكل
16	ميررات الإرشاد النفسي المدرسي	1
33	الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية	2
74	الخطوات العلمية حسب نموذج (ADDIE) لبناء البرامج التعليمية	3

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	رقم الصفحة
1	تسهيل مهمة باحث	113
1	الموافقة على دراسة بحثية	114
2	إحصائية توزيع الأخصائيين النفسيين على المحافظات التعليمية في سلطنة عمان (2021-2022)	115
3	خطاب لمحكمين مقياس المهارات الإرشادية	116
4	قائمة محكمين مقياس المهارات الإرشادية	117
5	المقياس بصورته الأولية	119
6	المقياس بصورته الأخيرة	122
7	خطاب لمحكمين البرنامج التدريبي	124
8	قائمة محكمين البرنامج التدريبي	127
9	هيكل البرنامج التدريبي بصورته الأولية	128
10	هيكل البرنامج التدريبي بصورته الأخيرة	140
11	استمارة الموافقة على المشاركة بالبرنامج التدريبي	152
12	الحقيبة التدريبية للأخصائيين النفسيين المشاركين بالبرنامج التدريبي	153
13	تقرير تقييم برنامج تنمية المهارات الإرشادية للأخصائيين النفسيين	203

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة للتعرف على درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في ضوء المتغيرات: (النوع الاجتماعي، وسنوات الخبرة، والمؤهل الدراسي، وعدد الدورات التدريبية)، وكذلك قياس فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين؛ ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على منهجين هما: المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي، كما تم تطبيق أداتين هما: مقياس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين -من تصميم الباحثة-، والبرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية -من تصميم الباحثة-، حيث تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية على (160) إخصائياً نفسياً، أما بالنسبة للعيينة التجريبية فكانت من (40) إخصائياً نفسياً، وتم تقسيمهم لمجموعتين: تجريبية، وضابطة (ن=1=20، ن=2=20). توصلت نتائج الدراسة إلى أن ممارسة الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بدرجة متوسطة ككل، ولا توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، والمؤهل الدراسي، وسنوات الخبرة)، ولكن توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية، وكذلك توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في درجة ممارسة المهارات الإرشادية في الاختبارين البعدي والمتابعة.

أوصت الباحثة بأن يعطى التدريب العملي للإخصائيين النفسيين اهتماماً أكبر؛ بحيث توفر وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمركز التخصصي برامج تدريبية لإعدادهم للعمل الميداني.

الكلمات المفتاحية: برنامج تدريبي، المهارات الإرشادية، الإخصائيين النفسيين، سلطنة عمان.

Abstract

This study aimed to identify the grade of practice of counselling skills of psychologists who are working in the cycle two and post-basic schools in the Sultanate of Oman based on the following variables: Gender, years of experience, academic qualification, and number of training courses, Beside that the study also experienced the effectiveness of a training program to develop psychologists' counseling skills. To achieve the objectives of the study, the researcher relied on two methodology: The Descriptive and the experimental methodology. Two tools are used in This study which designed by the researcher, the first one is a scale of psychologists counselling skills and a training program for developing counselling skills. 160 candidates participated in the scale, while the preliminary sample was 40 candidates. The experimental sample divided into two groups, experimental group 20 candidates and 20 candidates in the controlled group.

The results of the study found that psychologists' practice of counselling skills is in the median, and there are no statistically significant differences in counselling skills among psychologists that attributed to study variables (Gender, academic qualification and years of experience). In the other hand, There are statistically significant differences in the counselling skills of psychologists that are attributed to the variable number of training courses, and there are statistically significant differences at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$) In the grade of practice of counselling skills of psychologists in the cycle two and post-basic schools in the Sultanate of Oman in the post measurement between the experimental and control groups for the experimental group is attributed to the training program which used in this study, and there are no statistically significant differences at a significant level ($\alpha \leq 0.05$) in the grade of counselling skills in the post and follow-up measure. The researcher recommended that practical training is important,

and it should be given higher attention through the Teacher Specialized Center which supported by Ministry of Education, in order to prepare them for field work.

Keywords: Training program; counselling skills ; psychologists ; Sultanate of Oman.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة: أهدافها، وأهميتها

مقدمة

تعد المدرسة البناء التربوي والاجتماعي السليم للأبناء، والذي يحتل المرتبة الثانية بعد الأسرة؛ وذلك لما تُقدّمه من بيئة تساهم في دعم الصحة النفسية، والاجتماعية للطلبة، فالمدرسة لها أهمية كبرى في توفير الرعاية للطلبة، خاصةً أنّ دور الأسرة هذه الأيام لم يعد كما كان سابقاً؛ نظراً لكثرة الانشغال بالأعمال، وضيق الوقت، وعِظم المسؤوليات التي يتولاها المربون، و من هنا جاءت أهمية المدرسة، والدور الذي تؤديه في رعاية الأبناء وتنشئتهم؛ فهم يمضون فيها أغلب يومهم، وبذلك فإنّ دور المدرسة لم يعد مقتصرًا على التعليم الأكاديمي، ولا وسطاً لتلقي المعلومات العلمية، والمهارات المختلفة فحسب، بل أصبح المجتمع الصغير الآمن الذي يتفاعل فيه الطلبة مع بعضهم، وتتكون فيه شخصية الطالب نتيجة تأثره بالآخرين من حوله؛ فهو يجد الرعاية، والعناية البدنية، والعقلية، والنفسية، والاجتماعية، في وقتٍ واحد (ششتاوي، 2019).

وتعد المدرسة من أكبر المؤسسات التربوية التي يمارس فيها التوجيه، والإرشاد النفسي؛ حيث تكون مهمة المرشد في المدرسة تهيئة مناخ نفسي صحي مناسب للطلبة، بما يتيح لهم أفضل فرصة ممكنة لتحقيق التوافق الدراسي والنفسي، وتحقيق ذواتهم، ونمو شخصياتهم في جوانبها المختلفة، وتسهيل عملية تعليمهم؛ ومن أجل ذلك يسعى المرشد النفسي المدرسي إلى إثارة الدافعية عند الطلبة لبذل أقصى ما تسمح به إمكاناتهم لتحقيق التحصيل الدراسي المناسب مع مراعاة الفروق الفردية بينهم، والتعرف على المتفوقين والمتأخرين دراسياً لتقديم المساعدة الممكنة لهم، كما يقوم المرشد المدرسي

بتزويد الطلبة بالمعلومات الكافية لتمكينهم من مهارة حل المشكلات التي تواجههم من أجل تحقيق أفضل درجة ممكنة من النجاح والتفوق (الزعبي، 2011).

أصدرت وزارة التربية والتعليم وسلطنة عمان القرار الوزاري (2014/416) لتحديد شروط شغل وظيفة إخصائي نفسي مدرسي لتقديم الأدوار الفنية المهنية والإنسانية التي تساهم بشكل فعال في تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية من خلال تقديمه لكافة الخدمات التوعوية والإرشادية للطلبة بمختلف فئاتهم العمرية ومراحلهم الدراسية جنباً إلى جنب مع الكادر الإداري، التدريسي، والفني في المدرسة مسانداً وداعماً لهم كما أنه يقدم البرامج والخدمات الإرشادية للطلبة بالمدرسة كونه شخصاً متخصصاً، مؤهلاً علمياً ومهنياً لتقديم خدمات الإرشاد النفسي والتربوي النمائية، الوقائية والعلاجية. ويعمل على مساعدة الطلبة على اكتشاف إمكاناتهم وطاقاتهم، تنمية ثقتهم بنفسم والتمتع بالمرونة الكافية والالتزان النفسي؛ ليصبحوا قادرين على مواجهة ما يعترضهم من مشكلات نفسية وتربوية بصورة فاعلة وبأساليب ملائمة وفقاً لخطة عمل محددة مسبقاً تناسب احتياج الطلبة (وزارة التربية والتعليم، 2016). كما أشار الحراسي (2020) لضرورة تعيين الإخصائيين النفسيين بمدارس سلطنة عمان الحاصلين على شهادة علم النفس، والصحة النفسية، والإرشاد النفسي للعمل جنباً إلى جنب مع الإخصائيين الاجتماعيين بالمدارس.

إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة، أو خارجها جانبان أساسيان هما: الجانب النظري المتمثل في الإطار المعرفي الذهني الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله، والجانب التطبيقي المهاري المتمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تفيده سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته، أو من الناحية المهنية أثناء تفاعله مع المسترشد (أبو أسعد، 2009).

ويؤكد زهران (1998) على أن المرشد النفسي يحتاج لتحقيق النمو المهني إلى التدريب المستمر؛ ليكتسب المهارات المطلوبة للقيام بالعمل الإرشادي، والوصول إلى الكفاءة اللازمة في عمله، كما

يشير Bernard (2013) بأن التدريب في الإرشاد النفسي ضروري؛ لتحقيق عملية النمو المهني للمرشدين النفسيين، ويعتبر عنصراً أساسياً في إعدادهم وتدريبهم؛ حيث يساهم في تطبيق المعارف، المهارات، والكفايات الإرشادية مما يساعدهم في تطوير عملية النمو الشخصي، والمهني للإخصائيين النفسيين، كما أن جمعية المرشدين التربويين الأمريكية أوصت بضرورة تأهيل المرشدين التربويين، وتدريبهم، وأن يحتلوا موقعاً أساسياً في توفير الاحتياجات للتغير في المدارس، وتغير الاستراتيجيات القائمة؛ لتمكن المدارس من تقديم الخدمات النافعة للطلبة (ASCA (2003 كما ورد في دراسة (الحوالدة، 2018).

فالإخصائي النفسي يعمل على التطوير من قدراته لتنمية مهاراته المهنية سواء بالمشاركة، والتقديم في الإنماء المهني، أو من خلال التدريب، وتنمية الذات في مجال الإرشاد النفسي؛ ليكون قادراً على تحديث معلوماته، ومهاراته بشكل دائم، ومستمر، ويتحقق ذلك بعدة أساليب منها: تبادل الزيارات، والقراءات الموجهة، والدورات، وورش العمل، والبرامج التدريبية، والحلقات النقاشية، والندوات، والمؤتمرات، واللقاءات الفنية، وغيرها من الأساليب (وزارة التربية والتعليم، 2021).

مشكلة الدراسة

إن التفكير في تقديم الخدمات الإرشادية في العالم العربي قديم إلا أن دراسة علم النفس الإرشادي، وتقديم خدماته لم تتقدم كثيراً؛ ولعل السبب في ذلك، هو عدم الفهم الصحيح لطبيعة هذا التخصص العلمي المهني، وعدم متابعة تطوره في البلاد التي نشأ فيها، وتقدم، ومن أسباب عدم تقدم علم النفس الإرشادي في العالم العربي عدم الاهتمام بالتدريب الفعال على الأساليب، والمهارات التي يستخدمها المرشد في مساعدة المسترشدين (سليمان، 2009).

كما أن وظيفة الإخصائي النفسي المدرسي في سلطنة عمان تعتبر جديدة حيث استحدثت بعام 2014م بقرار وزاري (2014/416)؛ ولأهمية الدور الكبير الذي يقوم به الإخصائي النفسي المدرسي

باعتباره مسانداً للعملية التعليمية، وداعماً للطلبة، والمجتمع، فهو بحاجة ماسة إلى المهارات الإرشادية، والمؤهلات النظرية، والتطبيقية؛ لتعينه على القيام بمهام عمله بشكل متكامل.

خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة مثل دراسة الغافري (2020) التي أشارت عن وجود نقص بالمهارات الإرشادية لدى الإخصائيين بمدارس السلطنة، وأوصى الباحث بإجراء دراسات تتعلق بالمهارات الإرشادية والبرامج التدريبية. وكذلك أشارت دراسة الحراصي (2020)، ودراسة الغافري (2020) التي أجريت لقياس المهارات الإرشادية عن وجود نقص في مستوى المهارات الإرشادية للإخصائيين في مدارس سلطنة عمان، حيث أشارت دراسة الحراصي (2020) إلى أن هناك احتياجاً للبرامج التدريبية من أجل أن يتمتع الإخصائيين بمهارات عالية تساهم في تقديمه للخدمات الإرشادية، وذكر في توصياته إلى ضرورة تعيين إخصائيين نفسيين لديهم المعرفة، والمهارات الإرشادية للعمل في المدارس.

وكذلك أوصت مجموعة من الدراسات التي أجريت لقياس مهارات الإرشاد النفسي لدى الإخصائيين النفسيين إلى ضرورة التدريب، وتنفيذ ورش العمل للمرشدين النفسيين؛ بهدف التعزيز، وزيادة الكفايات الإرشادية والتوافق المهني لديهم كدراسة أحمد (2020)، وكذلك أوصى كل من أبو يوسف (2008)؛ العودري (2018)؛ والخوالدة (2016) إلى ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي في إعداد الإخصائي النفسي أكاديمياً، وأن يعطي التدريب العملي اهتماماً أكبر، كما أظهرت نتائج دراستهم إلى احتياج الإخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس للتدريب، وتطوير قدراتهم ومهاراتهم، كما وأوصت دراسة الجهني (2019) بدعم دراسة الكفايات الإرشادية للمرشدة الطلابية من جميع الجوانب، والاهتمام بنشر التدريب.

قامت الباحثة بعمل استطلاع على مشرفي الإرشاد النفسي في المحافظات التعليمية في سلطنة عمان والعاملين بوزارة التربية والتعليم البالغ عددهم (10) مشرفين، وتحليلها إحصائياً كونهم معنيين

بمتابعة، وتقييم الإخصائيين النفسيين، وقامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى أفراد عينة الدراسة؛ حيث أشارت نتائج الاستطلاع أن درجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بين المتوسط والضعيف، والمقياس ككل بدرجة متوسطة، كما أوصى المشرفون النفسيون في نهاية الاستبيان بعمل دورات تدريبية للإخصائيين النفسيين بالمدارس لتنمية مهاراتهم الإرشادية.

ومن خلال خبرة الباحثة، وعملها كإخصائية نفسية في مدارس السلطنة منذ مايو (2015)، فقد لاحظت أن الإخصائيين النفسيين بحاجة ماسة للبرامج التدريبية من أجل تطوير مهاراتهم الإرشادية؛ وذلك لوجود نقص في تقديم خدمات الإرشاد النفسي بالطريقة العلمية باستخدام فنيات، وأساليب العلاج النفسي استناداً إلى نظريات الإرشاد النفسي، وتعزى الأسباب لعدة عوامل، وأهمها نقص الدورات التدريبية المقدمة للإخصائيين النفسيين، كما أن البعض يمتلك المعرفة، ويفتقر إلى التطبيق العملي، والممارسة المهنية، كل هذه المبررات أشارت لوجود مشكلة تستحق الدراسة، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عمان بهدف تنمية المهارات الإرشادية لديهم؛ ولتطوير الممارسات الإرشادية في المدارس، وتحسين أدائهم الوظيفي؛ لتعود الفائدة على المجتمع المدرسي، والمحلي.

بناء على ما سبق تسعى الدراسة إلى قياس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين العاملين بمدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي بسلطنة عمان من وجهة نظر الأخصائيين أنفسهم، للتعرف على مستوى المهارات الإرشادية التي يمارسها الإخصائيين النفسيين، وإعداد برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لديهم، وتوسيع الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

أسئلة الدراسة

1. ما درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما

بعد الأساسي في سلطنة عمان؟

2. هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس

الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات

الخبرة، المؤهل الدراسي، عدد الدورات التدريبية)؟

3. هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس

الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية، والضابطة تعزى

للبرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة؟

4. هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس

الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في القياسين البعدي، والمتابعة للمجموعة التجريبية تعزى للبرنامج

التدريبي المقدم في هذه الدراسة؟

فرضيات الدراسة

1- " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في درجة ممارسة المهارات

الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة

عمان في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية، والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى

للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة".

2- " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05 \leq \alpha$) في درجة ممارسة

المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في

سلطنة عمان في القياسين البعدي، والمتابعة للمجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة".

أهداف الدراسة

1- قياس درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان.

2- الكشف عن الفروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان تبعاً لمتغيرات: النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية.

3- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في القياسين القبلي والبعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- الكشف عن فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في القياسين البعدي، والمتابعة للمجموعة التجريبية.

أهمية الدراسة

أولاً: الأهمية النظرية

- تثري الدراسة المكتبة العمانية؛ وذلك بسبب قلة البحوث التي تدرس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في سلطنة عمان لتكون مرجعاً للباحثين، والمهتمين في الإرشاد النفسي.
- تركز الدراسة على فئة مهمة جداً بالمجتمع عامة، والأسرة التربوية خاصة، وهم الإخصائيون النفسيون.

- تركز الدراسة على المهارات الإرشادية باعتبارها جانباً مهماً من جوانب الإرشاد النفسي وأساس العملية الإرشادية.

- تقدم الدراسة بيانات عن الاحتياجات التدريبية للإخصائيين النفسيين للمشرفين والمدربين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان ما قد يساعد في تصميم البرامج التدريبية للإخصائيين النفسيين من قبل الجهات المعنية بوزارة التربية والتعليم.

ثانياً: الأهمية التطبيقية

- الاستفادة من البرنامج التدريبي الذي تقدمه الدراسة الحالية في تنمية المهارات الإرشادية للإخصائيين النفسيين.

- الاستفادة من المقياس الذي تقدمه الدراسة الحالية في تقييم الإخصائيين النفسيين العاملين في المدارس.

- تسهم الدراسة في رفع المستوى الوظيفي للإخصائيين النفسيين وتحسين مهاراتهم الإرشادية.

مصطلحات الدراسة

الإخصائي النفسي المدرسي: " فرد متخصص ومؤهل علمياً ومهنياً لتقديم الخدمات النفسية الوقائية والتوعوية والإرشادية، ومساعدة الطالب على اكتشاف إمكاناته وطاقاته وتنمية ثقته بنفسه والتمتع بالمرونة الكافية ليصبح قادراً على مواجهة ما يعترضه من مشكلات شخصية وتربوية بصورة فاعلة وبأساليب ملائمة" (وزارة التربية والتعليم، 2016، ص.12).

التعريف الاجرائي للإخصائي النفسي هو موظف في مدارس سلطنة عمان التابعة لوزارة التربية والتعليم، والحاصل على شهادة بكالوريوس على الأقل في علم النفس أو الإرشاد النفسي، ويقوم على تقديم خدمات الإرشاد النفسي والرعاية الطلابية وفق خطة وبرنامج زمني محدد وبإشراف من وزارة التربية والتعليم.

الإرشاد النفسي المدرسي: "عملية مساعدة الطلاب على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها، والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والمدرسة والمجتمع، وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية أكاديمية ممكنة" (الزعيبي، 2011، ص. 24).

المهارات الإرشادية: "هي مجموعة من الفنيات العملية التي يقوم بها المرشد النفسي بهدف تحقيق الأهداف الإرشادية بالصورة المناسبة وبالطرق السليمة، وقد تكون هذه الفنيات أو المهارات في المقابلات الفردية مع المسترشدين أو المقابلات الجماعية" (أبو يوسف، 2008، ص. 10).

تعرف المهارات الإرشادية إجرائياً على أنها الدرجة التي يحصل عليها الإخصائي النفسي في مقياس المهارات الإرشادية المستخدم في الدراسة الحالية.

البرنامج التدريبي: " برنامج مخطط يهدف الى تزويد الأفراد بمجموعة من المعلومات والمهارات التي تؤدي إلى معدلات أداء الأفراد في عملهم" (عبدالباقي وعبدالغفار، 1988، ص. 51).

التعريف الإجرائي للبرنامج التدريبي: عبارة عن مجموعة التدريبات المتضمنة في البرنامج الإرشادي المعد من الباحثة يهدف إلى تنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين العاملين بمدارس سلطنة عمان لتسهم في نجاح العملية الإرشادية.

مدارس التعليم الأساسي الحلقة الثانية: يعد استكمالاً للتعليم الأساسي ويبدأ من الصف الخامس وحتى الصف العاشر الأساسي (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018).

مدارس التعليم بعد الأساسي: هو نظام مدته سنتان دراسيتان من التعليم المدرسي، ويأتي مباشرة بعد مرحلة التعليم الأساسي والتي تستغرق الدراسة فيها عشر سنوات، ويهدف التعليم ما بعد الأساسي

إلى الاستمرار في تنمية المهارات الأساسية ومهارات العمل والتخطيط المهني لدى الطلاب (المركز الوطني للإحصاء والمعلومات، 2018).

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية.
- الحدود البشرية: الإخصائيون النفسيون العاملون لدى وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي.
- الحدود المكانية: مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: العام الدراسي 2021/2022م

متغيرات الدراسة

- المتغير المستقل: البرنامج التدريبي.
 - المتغير التابع: تنمية المهارات الإرشادية.
 - المتغيرات الديموغرافية:
- 1- النوع الاجتماعي: يقصد به جنس الأخصائي النفسي (ذكر أو أنثى).
 - 2- سنوات الخبرة: ويقصد بها عدد السنوات التي عمل بها الأخصائي النفسي في مجال الإرشاد النفسي في وزارة التربية والتعليم، ولها ثلاثة مستويات:
(أقل من 5 سنوات – من 5-10 سنوات – أكثر من 10 سنوات).
 - 3- المؤهل العلمي: ويقصد بها الدرجة العلمية التي حصل عليها الإخصائي النفسي: (بكالوريوس – دراسات عليا).

4- عدد الدورات التدريبية: ويقصد بها البرامج التدريبية في مجال المهارات الإرشادية التي التحق بها الإخصائي النفسي خلال آخر ثلاث سنوات، ولها ثلاثة مستويات: (بدون دورة تدريبية - دورة واحدة - أكثر من دورة).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

1. الإرشاد النفسي المدرسي.
2. المرشد النفسي المدرسي.
3. الإرشاد الفردي.
4. الإرشاد الجمعي.
5. النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) وفنيتها.
6. النظرية السلوكية وفنيتها.
7. النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم وفنيتها.

ثانياً/ الدراسات السابقة

1. الدراسات الوصفية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين.
2. الدراسات التجريبية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين.

أولاً: الإطار النظري

الإرشاد النفسي المدرسي

هناك ضرورة للاهتمام بالطلبة الموهوبين والمتفوقين ورعاية صحتهم النفسية، والاهتمام بالطلبة من ذوي الاحتياجات الخاصة الذين تزايد عددهم نتيجة تعميم التعليم والزاميته، مثل حالات صعوبات التعلم، والتوحد، والنشاط الزائد، والاضطرابات العصبية والنفسية، كما تزايدت الحاجة إلى الاهتمام بحالات التأخر الدراسي، وتعثر التحصيل، وهناك الحاجة إلى الاهتمام بتحسين الطلبة المعرضين لأخطار الإدمان، والجنوح، والتتمر، والسلوكيات غير الأخلاقية؛ وهذا ما جعل الحاجة ماسة إلى التوجيه، والإرشاد أكثر من أي وقت مضى، كما ازدادت الحاجة إلى تطوير برامج للوفاء بحاجات الطلبة في مدارس اليوم (الشناوي والتويجري، 1996 ، الوارد في كتاب الزعبي، 2011) .

وترى الباحثة أيضاً ثورة التكنولوجيا، والتطور التقني ساهمت بشكل كبير في تغيير أفكار الطلبة بما لا يتناسب مع المجتمع، وظروفه، وعمل على ظهور المشكلات النفسية، وسلوكيات غير مرغوب فيها تؤثر على الطالب نفسه، والمجتمع أيضاً، وتزامناً مع ظروف جائحة كورونا، والتعلم عن بعد قضى عدد من الطلبة بمواقع التواصل الاجتماعي، وشبكات الإنترنت مما نتج عنه مشكلات حديثة، ومتفاوتة المستوى، وبحاجة ماسة لتقديم الخدمات النفسية للطلبة، وأولياء أمورهم.

كانت المدارس من أكثر المواقع حظاً في تقديم الخدمات الإرشادية، وحينما يبدأ تقديم مهنة الإرشاد في بلد ما؛ فإن ذلك يكون عادةً في المدارس، وفي الماضي تبنت معظم الدول الأنظمة التعليمية التقليدية، وحينما حدث التحول إلى أنظمة أكثر مرونة برزت الحاجة إلى خدمات الإرشاد النفسي لمساعدة التلاميذ لاختيار البرامج التعليمية الملائمة لهم (الزعبي، 2011).

ترى الباحثة أن المدارس من أهم المؤسسات الحكومية المعنية بتقديم خدمات الإرشاد النفسي؛ حيث يقضي الطلبة أكثر وقتهم بالمدرسة مع أقرانهم من الزملاء الذين ينتمون إلى أسر مختلفة بالمعايشة والتربية، ويتعرضون لمواقف مختلفة تؤثر على صحتهم النفسية مما يستدعي تدخل الإخصائيين النفسيين لمساعدتهم والوقوف بجانبهم من خلال وضع خطط علاجية لتعديل السلوك، وتغيير الأفكار؛ لتحقيق التكيف، والاستقرار النفسي مما يعكس على مستواهم التحصيلي ودافعية التعلم لديهم.

ويُعرف الإرشاد النفسي المدرسي بأنه "عملية مساعدة الطلبة على معرفة إمكاناتهم وقدراتهم حتى يتم استخدامها بشكل مناسب في اختيار الدراسة المناسبة لهم، والالتحاق بها، والنجاح فيها، والتغلب على الصعوبات الدراسية التي تعترضهم في حياتهم الدراسية لتحقيق التوافق مع الذات، ومع الآخرين في الأسرة، والمدرسة، والمجتمع؛ وذلك من أجل تحقيق أفضل إنتاجية أكاديمية ممكنة" (الزعيبي، 2011). تعرف الباحثة الإرشاد النفسي المدرسي بأنه عملية تساهم لمساعدة الطلبة لتحقيق الاتزان، والتكيف النفسي، والاستقرار الدراسي من خلال معرفة إمكانيات الطالب، وتعزيزها، ومعرفة الصعوبات للمساعدة في التغلب عليها، والكشف عن مشكلاته الأسرية للحد من أثرها.

مناهج الإرشاد النفسي المدرسي

من أجل تحقيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي، لا بد من الاهتمام بالاستراتيجيات، والمناهج الثلاثة التي ذكرها الدايري (2008) وهي كالتالي:

1- المنهج الإنمائي: يقوم على توجيه الأفراد توجيهاً سليماً من خلال رعاية مظاهر نموهم جسدياً، وعقلياً، واجتماعياً، وانفعالياً. حيث يقوم المنهج الإنمائي على دراسة استعداد، وقدرات وإمكانيات الأفراد والجماعات، والعمل على مساعدتهم للنمو، والنضج؛ لتحقيق الصحة النفسية، والتوافق النفسي.

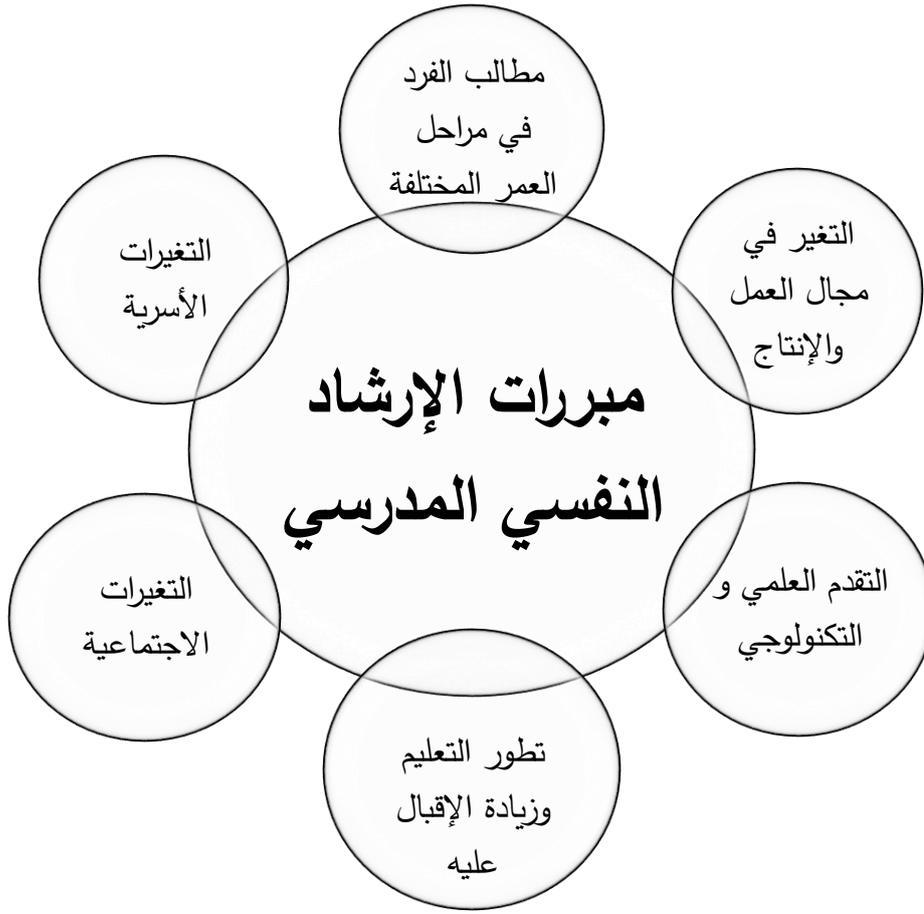
2- المنهج الوقائي: يطلق عليه أحياناً منهج " التحصين النفسي " ضد المشكلات والاضطرابات والأمراض النفسية، ويهتم المنهج الوقائي بالأسياء، والأصحاء قبل المرضى، حيث يعمل على وقايتهم ضد المشكلات والأمراض والاضطرابات النفسية.

3- المنهج العلاجي: يتضمن المنهج العلاجي علاج المشكلات، والاضطرابات، والأمراض النفسية حتى وصول الفرد لحالة من التوافق، والصحة النفسية، ويهتم المنهج العلاجي بنظريات العلاج النفسي ويعمل على معرفة أسباب المرض، والاضطراب النفسي، وتشخيصه، وعلاجه.

من وجه نظر الباحثة مهم جداً أن يقوم الإخصائي النفسي المدرسي بالتركيز على المناهج الثلاثة، والعمل بهن من أجل تحقيق الاستقرار النفسي للطلبة، وفي وقتنا الحاضر نحن بحاجة ماسة للتكثيف على البرامج الوقائية حتى تساهم من حدة انتشار المشكلات، وأيضاً البرامج النمائية تساهم على تنمية وتطوير الطلبة وتشكيل شخصياتهم مما يؤدي إلى شخصيات سوية مستقرة في المجتمع، وتساهم البرامج العلاجية في وضع خطط علاجية لتعديل السلوكيات وتغيير الأفكار لمساعدة الطلبة لتحقيق التكيف النفسي.

مبررات الإرشاد النفسي المدرسي

يعيش الفرد في عالم متغير، ويمر بمراحل عمرية مختلفة منذ الطفولة إلى المراهقة، والشباب، والشيخوخة، وتتميز كل مرحلة بخصائص مختلفة: (الجسمية، والعقلية، والانفعالية، والاجتماعية) ويشمل التغير مناشط الحياة العديدة؛ حيث يبدأ الطفل حياته بين الأسرة إلى الخامسة من عمره، وبعدها يلتحق بالمدرسة، وينتقل بين مراحلها، ومتطلباتها؛ مما يسهم في احتياجه للفهم، والمعرفة، والإرشاد فالفرد السوي يقبل على طلب النصح والإرشاد من الآخرين والاسترشاد بأرائهم ليحقق ذاته واستقرارها النفسي. يوضح الشكل (1) مبررات الإرشاد النفسي المدرسي (الداهري، 2008).



شكل (1)

مبررات الإرشاد النفسي المدرسي

أهداف الإرشاد النفسي المدرسي الداهري (2008):

- تحقيق الصحة النفسية: يقوم الإرشاد النفسي على تبصير الفرد بالمشكلات التي يواجهها، والإمكانات المتوفرة لحلها، وإيجاد الحل المناسب؛ ليتمتع الفرد بالصحة النفسية.
- تحقيق الذات: دور المرشد النفسي يتركز في مساعدة الفرد على تحقيق الذات من خلال تنمية مفهوم إيجابي للذات بحيث يتطابق فيه مفهوم الفرد الواقعي عن ذاته مع المفهوم المثالي للذات؛ لأن أكثر ما يعوق تحقيق الذات لدى الفرد هو نمو مفهوم سلبي للذات بحيث لا يتوافق مع مفهوم الفرد الواقعي عن ذاته مع المفهوم المثالي للذات الذي يرجو الفرد أن يكون لديه.

- تحقيق التوافق : يتحقق التوافق عندما يحدث التوافق المتوازن في جميع مجالاته ومن أهمها:
- ❖ التوافق الشخصي: أي تحقيق السعادة مع النفس، والرضا عنها، وإشباع الدوافع، والحاجات الداخلية الأولية الفطرية، والعضوية، والفسولوجية، والثانوية المكتسبة.
 - ❖ التوافق التربوي: ويتم من خلال مساعدة الفرد في اختيار أنسب المواد الدراسية، والمناهج في ضوء قدراته، وميوله، وبذل أقصى جهد ممكن بما يحقق النجاح الدراسي.
 - ❖ التوافق الاجتماعي: يتضمن السعادة مع الآخرين، والالتزام بأخلاقيات المجتمع، والمعايير الاجتماعية، والتفاعل الإيجابي السليم مع أفراد المجتمع.

المرشد النفسي المدرسي

ويعرف المرشد النفسي المدرسي بأنه "ذلك الاختصاصي المهني المؤهل لمساعدة الطلبة، والمدرسين، والإدارة، وأولياء الأمور في مجالات التدخل الإرشادي، وتقديم المشورة، والتنسيق" (عطا وآخرون، 2005، ص.110)

الكفايات المهنية للمرشد النفسي المدرسي

- من الكفايات المهنية التي يجب أن تتوفر للمرشد المدرسي كما ذكرها القرعان (2005) التالي:
- 1- الحماس للعمل، ويظهر من خلال تنوع الخدمات الإرشادية التي ينفذها المرشد المدرسي للفئات المستهدفة من (الطلبة ، و الهيئة الإدارية والتدريسية بالمدرسة، و أولياء الأمور).
 - 2- الشعور بالمسؤولية المهنية، وتظهر من خلال التزام المرشد النفسي بتعليمات المدرسة وأنظمتها بما يتوافق مع طبيعة عمله، و إعداد الخطة والبرامج المتعلقة بمحاورها ، وتنفيذها بالفترة الزمنية المحدد، كما يقوم بمتابعه جوانب عمله.

3- السعي إلى تحقيق النمو، والتطور المهني، ويظهر ذلك من خلال اهتمام المرشد بتطوير المعرفة، والمهارات لدية من خلال الاطلاع، والبحث، وحضور الدورات التدريبية، وورش العمل بمجال التخصص، والتعلم الذاتي.

4- الالتزام بأخلاقيات العمل الإرشادي (السرية، والأمانة، والإخلاص، وأنظمة المدرسة، وقواعد المجتمع، وقيمه)

5- التعاون مع إدارة المدرسة، والمعلمين لتنفيذ البرامج الإرشادية.

6- العمل على تطوير العمل والإبداع فيه، من خلال ابتكار طرق وأساليب جديدة ومتنوعة لتنفيذ البرامج الإرشادية.

7- استثمار الوقت بفاعلية من خلال التخطيط المناسب للعمل وإيجاد التوازن بين الوقت والجهد وعدم التسويف بالوقت أثناء الدوام المدرسي.

مهام عمل الإخصائي النفسي في المدرسة

فقد حددت وزارة التربية والتعليم (2016) مهام عمل الإخصائي النفسي في المدرسة على النحو الآتي:

- إعداد وتنفيذ برامج التوعية، والإرشاد الفردي، والجمعي.
- إعداد برامج إنمائية، ووقائية لكل فئات الطلبة، وفقا لمراحلهم النمائية .
- مسح ودراسة أبرز المشكلات، والظواهر النفسية التي قد يتعرض لها الطلبة في البيئة المدرسية.
- إجراء البحوث الإجرائية بهدف حل بعض المشكلات التي تحدث داخل المدرسة.
- يحافظ على سرية البيانات، والمعلومات الخاصة للطلاب.
- يساعد الطلبة على التكيف، والاستقرار النفسي مع أنفسهم، والمحيط المدرسي، والمحلي.

- يدرس الأوضاع النفسية للطلبة، ويحدد العوامل المؤثرة في مستواهم التحصيلي، والتزامهم، وانضباطهم بالمدرسة.
- الدعم النفسي الأولي، والتدخل في الأزمات.
- تنمية الموارد الذاتية للطالب، ودعما في اكتشاف مهاراته وقدراته.
- تقديم خدمات الاستشارات للمعلمين، وأولياء الأمور.

السمات المميزة للمرشد النفسي المدرسي الفعال

تعد الخصائص، والسمات من أهم العوامل الأساسية، والفعالة في نجاح عملية الإرشاد النفسي، ومن

أهم هذه الخصائص كما ذكرها الزعبي (2011):

- الصحة النفسية الجيدة.
- التطابق، والأصالة.
- الصدق مع الذات، والآخرين، والتمتع بالشفافية.
- الموضوعية، والحياد في التعامل مع الآخرين في الإرشاد.
- المشاركة الوجدانية للمسترشد.
- سعة الأفق.
- الثقة بالنفس.
- الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع، والفهم الصحيح لقيم المجتمع الذي ينتمي إليه المسترشد ومعاييره.
- المهارة في إقامة علاقة إرشادية دافئة، وتقبل إيجابي للمسترشد
- الاهتمام بالآخرين، والرغبة في مساعدتهم
- احترام الذات، والقدرة على الاستقلال الذاتي، واحترام الآخرين، وتشجيعهم على الاستقلالية.

- التحلي بالذكاء، والقدرة على الإبداع، والمرونة العقلية.
- الاتزان الانفعالي، وعدم التهور، والاندفاع في مواجهة المواقف الطارئة.
- قبول المسترشد، والثقة به من خلال احترامه كشخص له قيمة.
- الدافعية الشخصية، وتظهر في رغبة المرشد للنجاح، والتقدم في عملية الإرشاد النفسي والطموح المستمر.

- التحلي بالصبر، والهدوء، والمرح المعتدل.
- القدرة على القيادة، وتوجيه الآخرين، والتعاون معهم.
- القدرة على الاقناع، والتأثير في الآخرين.
- المرونة، والانفتاح، والقدرة على الإفادة من كل جديد.

ترى الباحثة أن من أهم الأسباب لنجاح الخدمات الإرشادية، وتقديمها بشكل مميز، وناجح هو السمات المميزة للإخصائي النفسي المدرسي، حيث إن شخصيته تنعكس على مستوى الأداء الوظيفي، وعلى سير العملية الإرشادية فكما كان ذا شخصية مميزة وفطنة أصبح ناجحاً في عمله، ويعمل بكل مهنية عالية، ويعمل على التطوير من نفسه، وتنمية مهاراته الإرشادية، ومعارفه العلمية من خلال حضور الدورات التدريبية، أو التعليم الذاتي، وهذا ما يميزه بين الإخصائيين النفسيين.

الإرشاد الفردي

يعرف الإرشاد الفردي بأنه إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل مرة، وتعتمد فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد، والمسترشد، وتتم هذه العلاقة في إطار الواقع، وفي ضوء الأعراض، وحدود الشخصية، ومظاهر النمو (ملحم، 2015، ص.235).

يركز الإرشاد الفردي على الأفراد الذين يتمتعون بدرجة جيدة من الصحة النفسية، ويركز على النواحي الإيجابية من شخصية الفرد، ويعمل على تنميتها، واستثمارها، وعلى تفاعل الفرد مع البيئة، وتنمية الجوانب التعليمية والمهنية للفرد. فالإرشاد النفسي الفردي يسمح للمسترشد التحدث مع المرشد حول المشكلات، والصعوبات التي تواجهه، ويقوم المرشد النفسي بدوره في مساعدة المسترشد من خلال وضع أهداف، وخطة للجلسات الإرشادية، وعليها يساعد المسترشد على معرفة الخيارات المتاحة أمامه، واختيار الأنسب منها بما يتفق مع إمكانيات البيئة المحيطة به (الزعبي، 2011).

أهداف الإرشاد الفردي

ذكر الزعبي (2011) أهداف الإرشاد الفردي الآتية:

1- تحقيق الصحة النفسية: تتأثر صحة الإنسان النفسية بالصحة الجسمية، والعقلية، والاجتماعية فكل منهما يؤثر على الآخر، كما أن العادات، والتقاليد المجتمعية، والتغيرات التي تحدث بالمجتمع تؤثر على الصحة النفسية. تعرف الصحة النفسية بأن يكون الفرد متوافقاً ومنسجماً نفسياً، ويشعر بالسعادة والرضا مع نفسه ومع الآخرين، ويستطيع أن يستفيد من قدراته وإمكاناته، وقادر أن يتعامل مع الحياة، والمشكلات بسلوك سوي.

2- تحقيق التوافق: يهدف الإرشاد النفسي إلى مساعدة الفرد لتحقيق التوافق، حيث يحدث التوازن بين الفرد وبيئته، ومن أهم مجالات تحقيق التوافق :

أ. تحقيق التوافق الشخصي: يتم من خلال تحقيق التوافق مع مطالب مراحل النمو، وإشباع الحاجات الداخلية، والدوافع لدى الفرد بكل مرحلة نمو ليحقق الرضا الذاتي.

ب. تحقيق التوافق الاجتماعي: يتم من خلال التفاعل الاجتماعي السليم، والالتزام بالمعايير الاجتماعية وأخلاقيات المجتمع، وتعديل القيم لتحقيق السعادة مع الآخرين والصحة الاجتماعية.

ج. تحقيق التوافق التربوي: يتم ذلك من خلال مساعدة الطلبة على اختيار المواد الدراسية والتخصصات الجامعية التي تناسب ميولهم، وقدراتهم لبيئ الطلبة جهودهم لتحقيق النجاح الدراسي ليتم التوافق التربوي.

3- مساعدة المسترشد على توجيه نموه، وتنمية طاقاته: يهدف الإرشاد النفسي على مساعدة المسترشد على توجيه نموه للطريق الصحيح والسليم من خلال مساعدته لاكتشاف طرق جديدة للنمو، والإبداع، والعمل على إزالة العقبات التي تعيق نموه، ومساعدة المسترشد على تنمية الطاقات والإمكانات لتطوير فاعليتهم الشخصية.

4- تحقيق الذات لدى المسترشد: يهدف الإرشاد الفردي إلى مساعدة المسترشد على تحقيق ذاته، من أجل تحقيق رضى الذات وتقبلها بشكل صحيح حيث إن الإنسان لديه دافع أساسي، وهو دافع تحقيق الذات، ومن خلاله توجيه المسترشد يعمل على تنمية ذاته وفهمها.

5- تحسين العملية التربوية: تعتبر المدرسة من أهم وأكبر المؤسسات التي يمارس فيها الإرشاد الفردي، حيث يقوم المرشد على تهيئة مناخ نفسي صحي لجميع الطلبة؛ لتحقيق التوافق الدراسي والنفسي، وتحقيق ذاته، ونمو شخصيته من جميع الجوانب. يسعى المرشد النفسي في الإرشاد الفردي إلى إثارة الدافعية لدى الطلبة لبذل أقصى جهد لتحقيق التحصيل الدراسي المناسب للإمكانات، و التعرف على الطلبة المتفوقين والمتأخرين دراسياً لتقديم المساعدة والمساندة لهم، ومراعاة الفروق الفردية بينهم، و تزويد وإكساب الطلبة مهارة حل المشكلات؛ لتحقيق أفضل مستوى ممكن من التفوق والنجاح الدراسي.

خصائص الإرشاد النفسي الفردي

أشار الزعبي (2015) إلى الخصائص التي تميز الإرشاد الفردي عن غيره من أنواع الإرشاد

الأخرى وأهمها:

1- السرية التامة للمعلومات التي يصرح بها المسترشد حيث الإرشاد الفردي قائم على الثقة المتبادلة بين المرشد والمسترشد، ويتصف بالسرية التامة، وعدم الإفصاح عن معلومات المسترشد.

2- يركز ويراعي الإرشاد الفردي الفروق الفردية بين الأشخاص .

3- يهتم الإرشاد الفردي بالمشكلات الخاصة بالفرد، وعلاقته مع نفسه أكثر من علاقته مع الآخرين.

4- الحد الأقصى للجلسات الإرشادية الفردية عشر جلسات بمعدل 45 - 55 دقيقة لكل جلسة، وفي بعض الحالات الاستثنائية يمكن أن تزيد عدد الجلسات الإرشادية.

5- يكون التركيز في الإرشاد الفردي على شخص واحد، ويتم التفاعل بين الطرفين (المرشد والمسترشد).

6- الحديث عن المشكلة في الإرشاد الفردي يكون بعمق التفاصيل.

7- سهولة متابعة المسترشد خارج الجلسة الإرشادية.

حالات استخدام الإرشاد الفردي

يستخدم الإرشاد الفردي في الحالات الخاصة، والسرية التامة، والمواضيع التي لا يسمح تناولها أمام الغرباء، وإنما تنحصر فقط بين المرشد والمسترشد مثل: حالات الشذوذ، والانحرافات الجنسية، وأيضا حالات الخجل الزائد، والانطوائية التي لا تسمح للمسترشد الحوار أمام الآخرين، وغيرها من الحالات التي يصعب تناولها بفاعلية في الإرشاد الجمعي (ملحم، 2015).

ذكر الزعبي (2015) الحالات التي يستخدم فيها الإرشاد الفردي ما يلي:

- الحالات التي يغلب عليها الطابع، والحاجات الفردية، كالانحرافات الجنسية، والحالات التي يصعب تناولها عن طريق الإرشاد الجمعي.

- حالات الخجل والانطواء والأفراد الذين لا يتمكنون من الحديث أمام الآخرين ويشعرون بالخجل عند طرح ونقاش مشكلاتهم أمام الجماعة.
 - الحالات التي تسبب حرجاً للفرد مثل المشكلات، والانحرافات الأخلاقية، والشذوذ.
 - حالات الأفراد الذين يعانون من مشكلات معقدة، وعميقة تحتاج اهتماماً شديداً وبالغاً من المرشد النفسي.
 - حالات التعاطف الشديد، والتي تحتاج تقبلاً من المرشد.
 - الحالات التي تتطلب سرية تامة، ولا يمكن تناولها في الإرشاد الجماعي.
 - الحالات التي تعاني من مشكلات اجتماعية، وأسرية مثل: الهجر، والطلاق، والتفكك الاسري، ووفاة أحد الوالدين الخ .
 - حالات الطلبة الذين يعانون من مشكلات مدرسية مثل: التسرب المدرسي، والغياب المتكرر، صعوبات التعلم، وغيرها...
 - الحالات المرضية الخطيرة، والإعاقات الجسدية، والحسية التي تؤثر على النفسية، أو الاضطرابات النفسية.
- وترى الباحثة في حالات استخدام الإرشاد الفردي، والجمعي يعتمد على خصوصيات المجتمعات فبعضها يتحفظ بجميع الحالات ولا يقبل مناقشتها في جلسات الإرشاد الجمعي؛ لذا وجب على الإخصائيين النفسيين البحث جيداً حول الإطار المرجعي للطالب قبل إدراجه في جلسات الإرشاد الجمعي.

الإرشاد الجمعي

يقوم الإرشاد الجمعي على فلسفة أن الإنسان كائن اجتماعي يعيش مع الآخرين، ولا يستطيع العيش بمفرده؛ حيث إنه لديه حاجات نفسية اجتماعية ويعرف ملحم (2015، ص 236) الإرشاد الجمعي

بأنه علاقة شخصية مهنية يقودها مرشد متخصص، وتقوم على عملية ديناميكية، تهدف إلى تحقيق أهداف إرشادية محددة من خلال التفاعل بين أعضاء جماعة تواجه صعوبات، أو مشكلات مختلفة. يسعى الإرشاد الجمعي لتعليم المسترشدين مهارات الاتصال والتواصل، واكتسابهم طرق حل المشكلات، وتعديل السلوكيات المختلفة بطريقة غير مباشرة، ومساعدة المسترشدين على التكيف مع الأسرة والأصدقاء والمجتمع، وتعليمهم طرق التفاعل، والتعاون الاجتماعي، واحترام الآخرين، والمحافظة على أسرارهم، وتعليمهم الاعتماد على النفس، واكتساب الثقة بالنفس، وغيرها من المهارات، ومن أهم أهدافه كما ذكرها العزة (2010):

- 1- خلق جو يحقق فيه الأعضاء الإنتماء.
- 2- مساهمة المجموعة لتطوير الشخصية.
- 3- استكشاف الشخصية، والتغذية الراجعة.
- 4- اتخاذ القرار.
- 5- المسؤولية تجاه الآخرين.

العناصر الهامة لتكوين المجموعة كما حددها (Connor et al 2001):

- 1- الهدف المشترك: الهدف المشترك يساهم، ويدفع المسترشدين للعمل، والانتماء للوصول له حيث وجود الجماعة من أجل تحقيق هدف مشترك يسعى الجميع لتحقيقه.
- 2- وجود الأعضاء: التماسك الجماعي يتم من خلال انتماء المسترشدين للمجموعة بشكل اختياري، وتطوعي بناء على رغبتهم في الانضمام إليها؛ فإن ذلك يشجعهم على التعبير عن أنفسهم بحرية، ويجعلهم أكثر انفتاحاً.
- 3- التفاعل الدينامي: التفاعل الدينامي بين الأعضاء يساهم في تحقيق الأهداف حيث يعمل كل فرد بالمجموعة على مساعدة الآخرين ضمن مبادئ التقبل والاحترام والانفتاح.

4- نظام العلاقات: يجب أن يكون للمجموعة نظام للعلاقات يربط أفراد الجماعة مع بعضهم البعض من أجل تحقيق أهدافهم المشتركة.

حجم الجماعة

كلما زاد حجم الجماعة كلما أصبح التفاعل بين المسترشدين (الأعضاء) أضعف وأضعف حيث إن الخبرة والعلاقات بينهم ليس لها معنى لذلك يتراوح الحجم الأمثل للمجموعة بين (4-8) أشخاص، وينصح أن يكون عدد المسترشدين سبعة أشخاص حيث يساعد التفاعل بين المسترشدين فيما بينهم، وأيضاً مع المرشد (لوسر، 1957، كما ورد في كتاب العزة، 2010).

المهارات الأساسية في الإرشاد الجمعي

ذكرها كلا من أبوعطية وسعد (2015) كالآتي:

- 1- الاستماع النشط: يتضمن الاستماع النشط الاستماع الفعال إلى المحتوى، الصوت، ولغة الجسد. ويجب أن يقوم المرشد في الإرشاد الجمعي الاستماع لجميع المسترشدين في نفس الوقت؛ لذلك تعتبر مهمة صعبة لقائد المجموعة، وتحتاج إلى التدريب عليها. كما يلزم القائد إعلام المسترشدين أنه يسمع لهم بالفعل، ويكون على وعي بما يشعر به المسترشدون، وما يفكرون فيه. كما يهتم ويركز المرشد على التعبير غير اللفظي من خلال الإيماءات، ولغة الجسد.
- 2- الانعكاس: يعنى الانعكاس في الإرشاد النفسي هو أن المرشد يذكر مرة أخرى ما ذكره المسترشد، بما يوحي بأن المسترشد يفهم المحتوى، ومشاعر المسترشد. من المفيد والضروري أن يستخدم المرشد مهارة الانعكاس في المحتوى والمشاعر حيث إن هناك هدفين للانعكاس هما: (مساعدة المسترشد أن يكون على وعي بما يقول _ إعلامه أنك على وعي بما يقول، وتفهمه، وتشعر به).

3- التوضيح والاستفهام: من الضروري أن يقوم المرشد بمساعدة المسترشدين على توضيح وفهم عباراتهم وهناك أساليب عديدة للتوضيح مثل الاستفهام، التكرار، استخدام المسترشدين الآخرين للتوضيح.

4- التلخيص: نظراً لانشغال المسترشدين بالاستماع والمشاركة أثناء الجلسة فإنهم لا يتذكرون التفاصيل لذلك مهارة التلخيص ضرورية جداً حيث إنها تساعد على التركيز وتسمح للقائد (المرشد) بالبقاء في الموضوع أو الانتقال لموضوع آخر. التلخيص الجيد يعمل على جمع النقاط الرئيسية معاً، ويوسع الانتباه.

5- الربط: مهارة جيدة للمرشد خاصة في مرحلة البدء حيث إنها تعمل تساعد المسترشدين أن يشعروا بالارتباط مع بعضهم البعض، ومع المجموعة ككل. الربط هو العملية التي يرتبط بها المسترشدين معاً؛ لتسهيل الروابط والعلاقات.

6- تقديم المعلومات، والمحاضرات المصغرة: يحتاج المرشد في بعض الجلسات؛ لتقديم المعلومات للمسترشدين فيقوم بتقديم محاضرة مصغرة، وتكون شائقة، مرتبطة بالموضوع، معلومات جديدة وصحيحة، وقصيرة لا تتجاوز من 5-8 دقيقة. أساس نجاح المحاضرة المصغرة هو التقديم الموجز للأفكار الجديدة، والشائقة، ومعلومات جيدة دون تحويل المجموعة إلى حصة دراسية.

7- التشجيع، والدعم: المسترشدون دائماً على قلق من الكيفية التي يراهم بها الآخرون، ويخافون من أن يقولوا شيئاً خطأ، أو الكشف عن أسرارهم؛ فيندمون عليه لاحقاً؛ لذلك يعمل المرشد النفسي كونه قائد المجموعة على تشجيعهم، ودعمهم لمشاركة أفكارهم، ومشاعرهم الشخصية مع الآخرين، والتعامل مع القلق بالمواقف الجديدة. يجب أن يكون التشجيع واضحاً، ومتناغماً مع المشاعر الحقيقية بصوت دافئ، وتعبيرات وجه سارة تشجع المسترشدين للحديث.

8- إشاعة جو إيجابي: المرشد هو المسؤول عن خلق مناخ إيجابي مناسب في المجموعة من خلال إدراكه أنه يشجع الجو الإيجابي بتصرفاته، وكلماته، والتشجيع على المشاركة والرعاية، وما يسمح بحدوثه داخل المجموعة. فبعض المرشدين النفسيين المبتدئين ليسوا على وعي بضرورة خلق جو إيجابي لقيادة المجموعة، ودون إدراك لما يفعلونه فإنهم يشيرون جواً كئيباً.

من خلال خبرة الباحثة فإن الإرشاد الجمعي له فاعلية في تحسين حالات الطلبة، وأيضاً يختصر الجهد والزمن للإخصائي النفسي مما يساهم في متابعة أكبر عدد من الطلبة. هناك بعض الحالات تحتاج لجلسات الإرشاد الفردي، والجمعي معاً حيث إن هناك جانباً بحاجة للسرية التامة في جلسات الإرشاد الفردي، والجوانب الأخرى بحاجة للتفاعل مع مجموعة من ضمن جلسات الإرشاد الجمعي. يرى البعض أنه يجب على الإخصائيين النفسيين خلال العملية الإرشادية الاستناد على نظرية نفسية واحدة تفسر السلوك، ويتم استخدام فنياتها وأساليبها بالعلاج، ومنهم من يرى أن عليه انتقاء الفنيات من نظريات مختلفة دون التقيد باستخدام نظرية واحدة (صديق، 2005). فإن الباحثة سوف تعتمد في بناء البرنامج التدريبي على النظريات الآتية:

- النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) و فنياتها.

- النظرية السلوكية و فنياتها.

- النظرية السلوكية المعرفية لميكنيوم و فنياتها.

النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) وفنياتها

تقوم النظرية على فلسفة الإيمان بأن الفرد لديه الإمكانيات، والقدرة للتغلب على جميع مشكلاته مهما كانت، وأن الأفراد لديهم الحرية التامة في اتخاذ قراراتهم، وأن كل إنسان لديه القدرة لتحقيق الذات،

كما يعتبر أن كل فرد لديه ميل وراثي عليه أن ينميه ليحافظ على بقاءه ويزيد من قيمة نفسه (العزة، 2010).

الإرشاد المتمركز حول المسترشد من الطرق الإرشادية التي تركز على المسترشد، والعلاقة الإرشادية، وقد عرفت فيه بدايتها بالإرشاد غير المباشر ثم بالإرشاد المتمركز حول العميل، الإرشاد المتمركز حول الشخص، الإرشاد باستخدام العلاقة الإرشادية، الإرشاد الفردي، الإرشاد المتمركز حول الذات. تنتمي نظرية روجرز للمدرسة

الظاهرية التي تقوم على أن الإنسان مفطور على الخير ويولد بحاجة واحدة، وهي الاحتياج لتحقيق الذات، وعند البداية للطفل تعتبر أن الذات هي الكيان العضوي وتتحقق الذات من خلال الحاجات البيولوجية، وبعد ذلك تبدأ الذات بالنمو وتنمو حاجتان فرعيتان وهما: (الحاجة إلى التقدير الإيجابي من جانب الذات، و الحاجة إلى التعزيز الإيجابي من جانب الآخرين) وينمو معهما شروط الأهمية التي عرفها روجرز على أنها الشروط التي يضعها الإنسان و المهمة في حياة الطفل لتقديم التقدير الإيجابي له، فالتقدير الذي يحصل عليه الطفل من الآخرين يكون تقديراً مشروطاً مما يجعله يقبل في بعض الخبرات، ويضمها إلى ذاته ويرفض الخبرات التي لا تستوفي شروط الأهمية لديه (الشناوي، 1996 ، كما ورد في سغان، 2014).

نظرة روجرز للطبيعة البشرية: فقد أشار إليها أبوأسعد و عربيات (2009)

- البشر عقلانيون ويتحركون إلى الأمام وواقعيون
- نظرة إيجابية للإنسان
- البشر بطبيعتهم بناءون ومتعاونون، ويمكن الوثوق بهم، وعندما يتحررون من الدافعية فإن استجاباتهم تكون إيجابية.

- البشر لديهم إمكانية أن يختبروا عن وعي العوامل التي تسهم في عدم توافقهم، والميل إلى الابتعاد عن حالة عدم التوافق، ويعتبر روجرز أن الميل إلى التوافق هو الميل نحو تحقيق الذات حيث إن تحقيق الذات ميل فطري.

- طبيعة الإنسان التلقائية أن يكون الأفضل؛ لذلك يتقدم للنضج النفسي

- في الواقع الأفراد أكثر حكمة مما يظهروه أمام الآخرين.

السلوك من وجهة نظر (روجرز) يعتبر نمائي يسعى الفرد من خلاله لتحقيق الذات، ويساعد في الوصول للسلوك السوي حيث إن الإنسان في حالة خبرة وتفكير مستمر، وأن حياته متمثلة في الحاضر وليس في الماضي، ويعتبر (روجرز) أن العلاقة مع الآخرين من الأساسيات، والإنسان يسعى للنمو، والتطوير (أبوسعد وعربيات، 2009).

المفاهيم الأساسية التي تستند إليها نظرية (روجرز) في الشخصية أبوسعد و عربيات (2009):

أولاً: الإنسان: يعتبر جوهر الإنسان خير ولا حاجة للسيطرة والتحكم به، وهو كل منظم يتصرف بشكل كلي في المجال الظاهري لهدف تحقيق الذات، والسلوك الهادف لتحقيق النمو والتحرر من مقومات تطوره.

ثانياً: الذات: تعرف على أنها التكوين المعرفي المنظم ومتعلم للمدركات الشعورية والتصورات الخاصة بالذات، ووظيفتها تكامل، وتنظيم، وبلورة عالم الخبرة المتغير الذي يوجد الفرد في وسطه، وهو الذي ينظم ويحدد السلوك، وينمو تكوينياً كنتاج للتفاعل الاجتماعي مع الدافع الداخلي لتأكيد الذات.

- الذات المدرك: وهي وصف الفرد لذاته حسب تصوره لها

- الذات الاجتماعية: الصورة التي يعتقد أن الآخرين في المجتمع يتصورونها، وتتمثل الفرد

خلال تفاعله الاجتماعي مع الآخرين.

- الذات المثالية: الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون.

ثالثاً: المجال الظاهري: هو عبارة عن الإطار المرجعي، والعالم الخاص لكل فرد، ولا يمكن للآخرين معرفته إلا بالاستنتاج، ويعتبر واقعياً وحقيقياً من وجهة نظر الفرد، ويتكون من خبرات الفرد، ويتفاعل الفرد مع المجال الظاهري كما يدركه. أن السلوك المضطرب من وجهة نظر (روجرز) ينمو بسبب عدم التطابق بين العالم الشخصي، والواقع الخارجي، وعدم التطابق بين الذات المدركة، والذات المثالية، وبسبب الصراع بين الذات، والكائن العضوي مما يشعر الفرد بأنه مهدد وقلق وتفكيره محدود (أبوأسعد وعريبات، 2009).

الاضطراب النفسي لدى (روجرز)

يرى (روجرز) أن الأفراد المضطربين هم الذين لم يهتموا بخبراتهم الشخصية وأهملوها وحادوا عن ذواتهم الحقيقية حيث يبدأ عدم التوافق عادة في مرحلة الطفولة، وهي مرحلة تعلم الفرد. يتعلم الطفل من والديه أن بعض الدوافع كالعدوان والجنس دوافع غير مقبولة فينكرها الفرد من أجل كسب حب الوالدين، ونتيجة لذلك يتأثر النمو النفسي لديه وتتقصه القدرة على الابتكار، ويصبح تفكيره عن نفسه تفكيراً سيئاً (برزان، 2016). لذا يحتاج الأفراد لمرشد نفسي يساعدهم لتخطي الصعاب. وأهم الصفات التي يجب أن يتصف بها المرشد النفسي لخلق مناخ يساعد للتطوير والنمو، ويجعل المسترشدين أقل دفاعاً عن أنفسهم، ويصبحون أكثر انفتاحاً مع أنفسهم وعالمهم، ويسلكون بشكل بناء، وإيجابية مع المجتمع كما نكرها ملحم (2015):

1- الأصالة والصدق في المشاعر: أن يكون الفرد ذاته دون تصنع ويتم ذلك من خلال وجود السلوك غير اللفظي، والاتصال البصري الصادق، والانسجام والعفوية بمعنى القدرة على التعبير عن ذاته ويكون لبقاً، وأن يكون المرشد لديه القدرة على الانفتاح وكشف الذات.

2- الاحترام الإيجابي غير مشروط، وهو أن يتقبل المسترشد كما هو وييدي تجاهه الاهتمام والرعاية من خلال: (الرغبة بالعمل مع المسترشد، بذل الجهد لفهمه، عدم إصدار الأحكام القيميّة، الدفء لفظياً وغير اللفظي، والفورية للمرشد).

3- التفهم العاطفي الصحيح، ويتم من خلال قدرة المرشد أن يستوعب العمق الشخصي والذاتي للمسترشد، وأن يفهمه من خلال إطاره المرجعي وأن ترى المسترشد بعيونه.

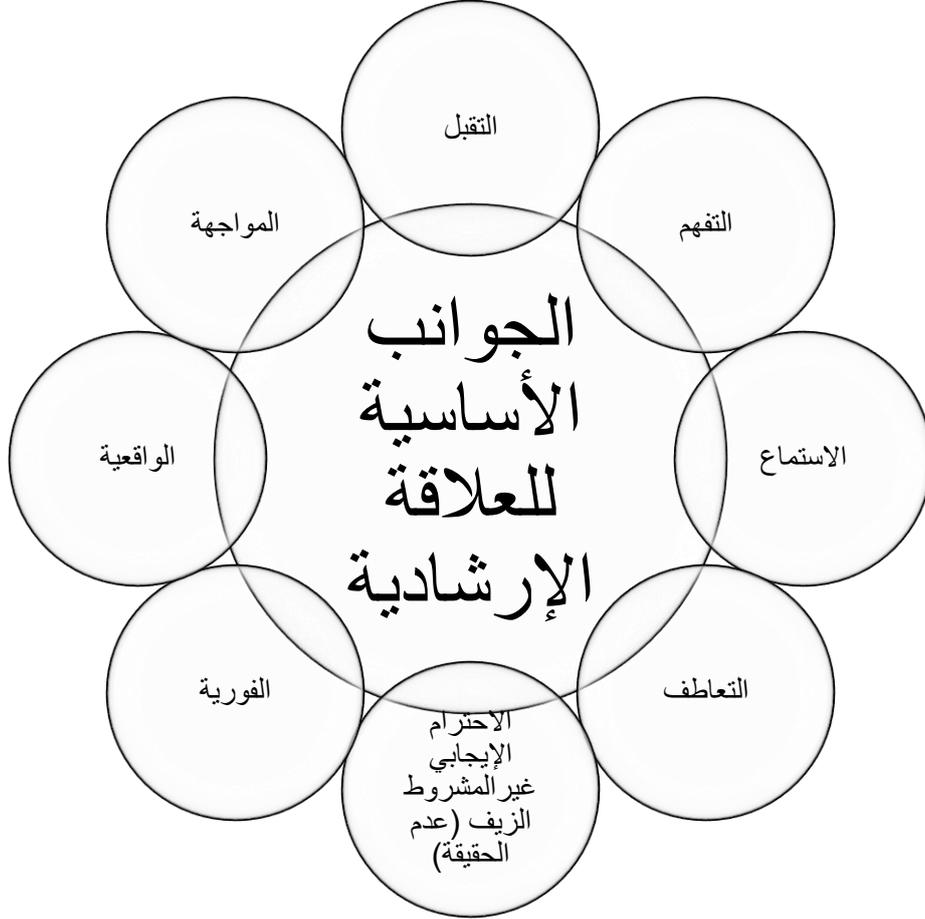
العلاقة الإرشادية

تهتم النظرية الإنسانية بالمسترشد؛ لذلك يكون دور المرشد لصالح المسترشد خلال عمل اتصال مع المسترشد ويكون واعياً، ومتسقاً مع نفسه؛ حتى يقنع المسترشد، وأن يحاول فهم المسترشد والإطار المرجعي له، وأن يكون اتجاهه نحو المسترشد اتجاه الاحترام والتقدير ويسمح للمسترشد أن يوجه ذاته، وتقدير مصيره، ويتعاطف تعاطفاً غير مشروط (سعفان، 2014).

شروط العلاقة الناجحة في العملية الإرشادية: أبوأسعد و عربيات (2009):

1. أن يكون هناك شخصان بينهما اتصال.
2. أحدهما المسترشد، وهو في حالة عدم تطابق.
3. المرشد في حالة تطابق.
4. يمارس المعالج الاعتبار الإيجابي غير المشروط.
5. يمارس المعالج التعاطف.

الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية:



شكل (2)

الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية

فقد ذكر كل من أبو أسعد وعربيات (2009) أن دور المرشد في العملية العلاجية قائم على زيادة الوعي حول عالم المسترشد دون الدخول فيها؛ لذلك يجب أن يكون أساسها التعاطف، وعكس مشاعر المسترشد كما تم فهمه، واستيعابه بما يقول ويشعر به المسترشد وتظهر دور المرشد في المراحل التالية :

المرحلة الأولى: مهمة المرشد تتركز في خلق جو من الألفة، والتعاون، والتقبل، والتوضيح.

المرحلة الثانية: يقوم المرشد على عكس مشاعر المسترشد، وتجنب التهديد.

المرحلة الثالثة: أخذ المعطيات، وتكوين صورة عن المسترشد، وإدراك المشكلة كما يراها المسترشد.

الاستراتيجيات العلاجية المهمة لدى العلاج المتمركز حول الذات أبو أسعد وعريبات (2009).

- 1- التعامل مع المشاعر .
- 2- زيادة الوعي؛ لكي يصبح أكثر انفتاحاً على ذاته وخبراته.
- 3- تحديد العلاقة بمدة زمنية.
- 4- التركيز على الفرد نفسه، وليس على المشكلة.
- 5- هنا والآن.
- 6- التركيز على مشاعره من خلال المعلومات التي تجمع.

أهداف استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي كما ذكرها أبو أسعد وعريبات (2009)

- 1- مساعدة الطالب أن يصبح أكثر نضجاً، وتحقيقاً لذاته.
- 2- مساعدة الطالب على أن يتقدم بطريقة إيجابية.
- 3- مساعدة الطالب لتقبل نفسه وذاته، ويتقبل الآخرين.
- 4- يصبح أكثر مرونة، وتعقلاً بأفكاره.
- 5- مساعدة الطالب لمعرفة نفسه أكثر؛ فيتخلص من تدخل الآخرين.

الفنيات العلاجية

ذكر أبوأسعد وعربيات (2009) الفنيات العلاجية التي صاغها (روجرز) تركز حول مشاعر العميل؛ حيث إن لب فلسفة العلاج المتمركز حول الذات يركز على الجوانب الانفعالية، والشعور المتعلق بالموقف العلاجي أكثر من الجوانب العقلية. أهم هذه الفنيات والتقنيات كما ذكرها:

أولاً: تقبل المشاعر: تقوم الفنية على تأسيس علاقة مخصصة بين المرشد، والمسترشد يتضمنها جو من الألفة والتقبل والثقة والتعاطف لمشاعر المسترشد الإيجابية والسلبية على حد سواء، فتقبل المشاعر السلبية يساعد المسترشد لتحرر من جميع القيود والتهديد، في المقابل يتم تقبل المشاعر الإيجابية بدون المدح والثناء حيث إنها تعتبر جانباً من جوانب شخصية المسترشد. تسعى الفنية على تشجيع المسترشد للتعبير عن مشاعره واتجاهاته وزيادة استبصاره بذاته وفهمه لها.

ثانياً: تفرغ المشاعر السلبية : في ظل العلاقة القائمة على الثقة والتقبل والتعاطف الذي يوفره المرشد يبوح المسترشد ويعبر عن مشاعره وأحاسيسه السلبية المدفونة في أعماق ذاته، والتي ولدتها الخبرات والماضي المؤلم. تسعى الفنية لمساعدة المسترشد للتفرغ عن مشاعره السلبية بكل وضوح للحد من شدتها واستبدالها بخبرات أكثر إيجابية.

ثالثاً: انعكاس المشاعر أو تأملات الشعور: يقوم المرشد بإعادة صياغة لمقولات ومشاعر المسترشد اللفظية وغير اللفظية بعبارات أخرى بسيطة، وتحمل نفس المعنى، واستخدام تعبيرات مشابهة لهذه المشاعر، أو يتم إعادة محتواها، أو جزء مما يقوله المسترشد ويمكن تكرار العبارات الأخيرة؛ بحيث يكون المرشد مرآة لفظية للتوضيح والتلخيص بطريقة تعبر عن المعنى والمشاعر، وبنبرة صوت توضح للمسترشد مدى فهم المرشد له.

رابعاً: توضيح المشاعر: تتمثل مهمة المرشد في توضيح المشاعر للمسترشد حتى يتسنى له التعبير عنها بكل وضوح، وهنا يشترط أن لا يتجاوز المرشد مقولات المسترشد.

خامساً: اكتشاف الذات والتبصر بها: اكتشاف الذات وإمعان النظر فيها ،وتفحصها بدقة ،وهي أيضا تعلم واكتشاف أشياء جديدة عن الذات، والتعمق بالذات من خلال المعلومات التي تتم المشاركة فيها بين المرشد والمسترشد ومدى استفادة المسترشد من هذه المعلومات .

سادساً: معايشة الخبرة ،وتعميق الوعي بها: في ظل العلاقة الجيدة بين المرشد والمسترشد يستطيع المسترشد التحدث عن الخبرات ومشاعره كما يحس بها بالضبط ،ويقوم المرشد على مساعدته في إحضار الذكريات والخبرات المؤلمة والمشوهة إلى دائرة الوعي والادراك، وإعادة ترتيبها وتنظيمه ضمن إطار مفهوم عن ذاته.

سابعاً: اللاتوجيهية: المرشد ينصت للمسترشد بكل اهتمام لكل ما يقوله، ويعرف الوقت المناسب ،والطريقة للتدخل. هنا المرشد لا يفعل أي شيء للتوجيه ولا يطرح الأسئلة، وعدم نصح وارشاد المسترشد وإنما يسمح للنزعة التحقيقية لدى المسترشد أن تظهر، ويكون دور المرشد مقصوراً على استجابة المسترشد وعكسها وتوضيحها.

النظرية السلوكية وفناتها

تستخدم النظرية السلوكية مبادئ ،ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً لعلاج الاضطرابات النفسية، والمشكلات السلوكية وفق أساليب وفنات النظرية. تمثل النظرية السلوكية ثمرة دراسات قام بها في البداية (بافلوف و واطسون وسكنر) وبعدهم تبعهم كل من (وولبي وايزنك وشابيرو) وغيرهم. ومن النظريات السلوكية الرئيسة نظرية الإشراف الكلاسيكي بريادة بافلوف، ونظرية الإشراف الإجرائي بريادة سكنر (برزان، 2016).

يركز العلاج السلوكي على تحليل سلوك الفرد الظاهر، وتحديد المسببات، والمثيرات للسلوك السلبي؛ ليتم معالجتها تدريجياً حتى يضبط ويعدل السلوك. يشير مصطلح العلاج السلوكي إلى "أسلوب

علاجي يستخدم مبادئ، وقوانين السلوك، ونظريات التعلم في العلاج النفسي، ويعتبر من المحاولات الرائدة في العلاج النفسي للاضطرابات السلوكية بأسرع ما يمكن، وذلك بضبط السلوك المرضي وتعديله، وتنمية السلوك السوي للفرد" (ملحم، 2015، ص.583).

أنواع المبادئ النفسية السلوكية المستخدمة في العلاج السلوكي ملحم (2015):
1- الاشتراط التقليدي البافلوفي (Classical Conditioning):

أحدثه العالم الروسي (بافلوف)، يتم علاج السلوك من خلال استبدال المنبه غير المشروط بمنبه مشروط، وذلك بإقترانهما معا عدة مرات أو فترات.

2- الاشتراط الفعال (Operant Conditioning):

طوره (سكنر)، ويتمثل في قيام الفرد بتكرار السلوك إذا كانت خبرته إيجابية في إحداث السلوك، وتقليل السلوك وتجنبه عند خبرته لنتائج سلبية، أو غير مرضية. بمعنى أن نوع التوابع التي يحدثها السلوك هي تحدد مدى يزيد من حدوثه أو التقليل وحذفه.

مسلمات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي برزان (2016):

1- شخصية الفرد عبارة عن تنظيم من العادات، والأساليب السلوكية يكتسبها الفرد خلال مراحل النمو عن طريق التعلم.

2- تعتبر السلوكيات الخاطئة عادات مكتسبة، ومتعلمة تعلمها الفرد لتقليل التوتر والقلق، أو ليتوافق مع البيئة والمحيط حسب ما يرى.

3- يركز العلاج السلوكي على المشكلة الحالية، والأعراض المصاحبة لها، ولا يبحث حول الأسباب الكامنة وراء الأعراض.

4- النظرية السلوكية ترفض مفاهيم النظرية التحليلية مثل الخبرة الذاتية والصراعات الداخلية، واللاشعور؛ لأنها مفاهيم غير قابلة للدراسة والتحقق.

5- يرى السلوكيون أن طبيعة الإنسان خالية من الخير والشر في طبيعته، وأن السلوك هو نتاج البيئة وخبراتها.

إجراءات العلاج، ودور المرشد في الإرشاد السلوكي

- 1- تحديد السلوك المضطرب المطلوب تعديله، أو تغييره، أو ضبطه.
- 2- تحديد الظروف، والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب.
- 3- تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب.
- 4- اختيار الظروف التي يمكن تعديلها، أو تغييرها، أو ضبطها.
- 5- إعداد جدول التعديل أو التغيير أو الضبط.
- 6- تنفيذ خطة التعديل، أو التغيير أو الضبط (تعديل الظروف السابقة للسلوك المضطرب، و تعديل الظروف البيئية) (برزان، 2016).

أساليب وفتيات الإرشاد السلوكي

- 1- العقاب : يستخدم العقاب في تعديل السلوكيات غير المرغوبة، ويتم من خلال مثير منفرد (عقاب سلبي)، أو إزالة معزز إيجابي (عقاب إيجابي) وذلك بعد حدوث الاستجابة غير المرغوبة فوراً، مما يساعد في تقليل حدوث السلوك.
- العزل: أسلوب عقابي يتضمن عزل الفرد بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب، لتعديل سلوكه ويتم عزله في بيئة تكون أقل تعزيزاً للسلوك، وخالية من المثيرات لفترة زمنية محددة، وينقسم العزل إلى نوعين هما: (العزل عن البيئة المعززة نهائياً - العزل عن المشاركة في النشاطات الممتعة مع بقائه في البيئة المعززة).

- تكلفة الاستجابة: شكل من أشكال العقاب، ويتميز بفاعليته، و سهولة التطبيق. يقوم على الاتفاق على الإجراءات مع المسترشد، و أخذ المعززات عنه مباشرة من بعد قيامه بالسلوك غير المرغوب فيه.
- التوبيخ: أسلوب عقابي فعال إذا طبق بالشكل الصحيح، ويتضمن التعبير على رفض السلوك غير المرغوب فيه الصادر من الفرد، ويكون التوبيخ لفظياً باستخدام الكلمات مثل (أسكت - قف....) أو غير لفظي من خلال لغة الجسد، وخاصة إيماءات الوجه.
- الممارسة السلبية: إجراء سلوكي عقابي لتقليل السلوك غير المرغوب فيه من خلال إجبار المسترشد بتكرار السلوك عدة مرات يحددها المرشد، وتقوم الفكرة على تكرار السلوك يجعل المسترشد يشعر بالتعب والرغبة في التوقف عن السلوك في المستقبل.
- التصحيح الزائد: أسلوب سلوكي عقابي قائم على خطوتين هما:

1. تكلفة المسترشد بإزالة الأضرار التي سببها السلوك غير المرغوب فيه، وإعادة الوضع الى أفضل مما كان عليه قبل حدوث السلوك.

2. تكلفة المسترشد بالممارسة الإيجابية لسلوك مناقض للسلوك غير المرغوب فيه (أبو زعيزع، 2010).

فقد ذكر بلان (2015) بعض فنيات وأساليب الإرشاد السلوكي وهي:

2- الكف بالنقيض : تستخدم هذه الفنية في حالات الخوف والقلق ؛حيث إنه كثير ما يحدث مع

المريض الذي يعاني من اضطراب القلق شعور بالخوف نحو مثير أساسي للقلق ومثير ثانوي

مشابه ومرتبطة بالمثير الأساسي، وتتضمن فنية الكف بالنقيض خطوات التشخيص من خلال

فنيات علاجية تناسب المشكلة كمعرفة تاريخ الحالة واستجابة المريض لاختبارات القلق،

والتحصين بهدف تخليص المريض من الحساسية الانفعالية عن طريق الاسترخاء العضلي

والفكري من خلال عرض المرشد بالتدرج مجموعة من المثيرات تبدأ بمثير ضعيف ثم قوي حتى يألف المرشد المثيرات ،وبعدها يكون استجابة مضادة ،ويتخلص من السلوك غير المرغوب فيه، وآخر الخطوات يتم التطمين التدريجي، وهو بث الطمأنينة في نفسية المرشد بالتدرج وتشجيعه لمواجهة مواقف القلق والتوتر ومساعدته لتقليل الحساسية الانفعالية.

3- التدريب التوكيدي: التدريب التوكيدي هو محاولة مساعدة المرشد للتعبير عن مشاعره أمام الآخرين، ويتم في البداية مساعدة المرشد للتعبير عن مشاعره نحو المرشد خلال الجلسات الإرشادية ليكتسب مهاره التوكيد، وفي هذه المرحلة يستخدم المرشد فنية التعزيز الفعال والإطفاء والتشكيل لتنمية السلوك التوكيدي المطلوب، وحين يصل المرشد للسلوك التوكيدي أمام المرشد يطلب منه التوسع خارج نطاق جلسات الإرشاد للتعامل مع الآخرين.

4- الإزالة التدريجية للحساسية: تستخدم هذه الفنية لتقليل القلق غير المرغوب عند المرشد، وذلك من خلال ترتيب الهرم للمواقف المسببة للقلق، ويتم تدريب المرشد على الاسترخاء للمعضلات ثم يطلب المرشد من المرشد أن يتخيل أقل موقف بالهرم يثير القلق، وبعد أن يضع المرشد نفسه في الموقف دون قلق يتم الانتقال للموقف التالي بالهرم حتى يصل الى أشد موقف يثير القلق دون أن يحس بالقلق فيتم إزالة القلق بالتدرج .

5- التشكيل: فنية تستخدم لتعديل السلوك عن طريق التعزيز، إذا كان السلوك المرغوب بتشكيله موجود فإنه يستخدم التعزيز الإيجابي المباشر في الموقف الإرشادي عند ممارسته المرشد للسلوك ليتم تكرار السلوك، أما إذا كان السلوك المرغوب غير موجود لدى المرشد؛ فإن المرشد يقوم على تعزيز أقرب أنواع السلوك الموجودة لدى المرشد.

6- الانطفاء أو الإخماد: تستخدم هذه الفنية لإطفاء السلوك غير المرغوب فيه، وتقليل تكرار حدوثه من خلال إلغاء وإيقاف المعززات الإيجابية والسلبية التي تتبع السلوك، أو تجاهل السلوك غير المرغوب فيه حتى يقل تكرار حدوثه وإطفائه.

7- التعلّم بالمحاكاة: يهتم المرشدون السلوكيون بهذه الفنية حيث تنفذ من خلال تقديم نموذج سلوكي للمسترشد ليتم الاقتداء والتعلم به، وهناك عدة أساليب لتقديم النموذج السلوكي مثل الأفلام، أشرطة التسجيل، والنماذج الحية.

8- التعاقد: تقوم هذه الفنية على فكرة تغيير السلوك غير المرغوب فيه من خلال التفاهم بين الطرفين يحصل بمقتضاه كل منهما على شيء من الآخر مقابل ما يعطيه له، وهذا الأسلوب هو امتداد لمبادئ التعلم؛ حيث إنه إجراء يتعزز بموجبه سلوك معين، وهذا التعزيز يحدث بشكل مادي ملموس، أو مكافأة اجتماعية، ويساهم هذا الأسلوب لتعليم المسترشد التعاقد الذاتي حيث إنه يصل لتنظيم ذاته بالمستقبل بدون تدخل المرشد. يجب ان تتوفر بعض الصفات كتوفر عقود موقعة واضحة النتيجة يحدد في السلوك المطلوب وأجزؤه والنتائج المترتبة عليه.

النظرية السلوكية المعرفية لميكنيوم وفنيتها

تعرف الاضطرابات النفسية لدى النظرية السلوكية المعرفية بأنها اضطرابات في طريقة التفكير ونظرة الفرد لنفسه والبيئة؛ لذلك العملية العلاجية تركز على تغيير سلوك الفرد من خلال تغيير الأفكار الخاطئة لديه وتغيير مفاهيمه وطريقة إدراكه؛ حيث إن الاضطرابات لا تؤثر على جانب واحد في الشخصية، وإنما تؤثر على جميع الجوانب

(الأفعال الخارجية، الانفعالات والتغيرات الفسيولوجية، وطريقة التفكير والتفاعل الاجتماعي) (ملحم،

.(2015)

العملية العلاجية

- نكر ملحم (2015) بأن العملية العلاجية في العلاج السلوكي المعرفي تشتمل ثلاث مراحل هي :
- المرحلة الأولى : الملاحظة الذاتية : في هذا المرحلة يقوم المسترشد بملاحظة ومراقبة ذاته بشكل فعال من خلال ملاحظة الأحاديث السلبية، التصورات والتخيلات والمشاعر والأفكار غير المناسبة، مما تساعد الفرد على تكوين تصورات جديدة للمشكلة بتوجيهات، وإرشادات المعالج.
 - المرحلة الثانية : توليد سلوكيات جديدة تتنافر مع السلوكيات القديمة: تتم هذا المرحلة بعد مرحلة الملاحظة حيث تتولد لدى المسترشد أفكار أخرى تختلف وتتنافر مع أفكاره القديمة وبنيتها المعرفية والتصورات والمشاعر وردود الفعل الفسيولوجية، وهنا يلعب الحديث الذاتي دوراً كبيراً في تغيير الأبنية المعرفية لدى الفرد.
 - المرحلة الثالثة : تطوير الجوانب المعرفية الخاصة بالتغيير: تعتبر المرحلة الأخيرة المتعلقة بعملية التغير حيث تتحول المعرفة والحديث الذاتي إلى سلوكيات يومية، وتعمم على مواقف مشابهة، وهذا ما يميز العلاج السلوكي المعرفي حيث إن التغيير لا يقتصر على الحديث الذاتي والأبنية المعرفية وإنما يشمل الحياة اليومية ويصبح التغير دائماً، ويحقق هدف العلاج.

العلاقة العلاجية

يقوم المرشد على مساعدة المسترشد لتخفيف معاناته النفسية من خلال التعاون بينهم وبناء علاقة قائمة على المشاركة والفهم المشترك، وتتكون العلاقة العلاجية من الاتفاقيات والأهداف والمهام (ملحم، 2015) .

أساليب العلاج السلوكي المعرفي ملحم (2015)

أولاً: المقابلة الإكلينيكية :

يتم من خلالها التعرف واكتشاف مشكلة المريض من خلاله، وكيف يعرفها ويراهها، كما يتم التعرف على توقعات المريض عن العملية العلاجية، مثال على ذلك نموذج التحليل المنطقي للسلوك نموذج (بترسون) يطلب المرشد من المسترشد أن يعبر عن تخيلاته، و أفكاره قبل حدوث المشكلة وخلال حدوثها وبعد المشكلة، مما يجعل المسترشد يشعر ويدرك الخلل في الأفكار والتخيلات ويصبح أكثر وعياً للمشكلة ويكون لديه القرار للتغير اذا أراد التخلص من المشكلة.

ثانياً: الاختبارات السلوكية :

تنفذ في المختبر أو ملاحظتها في الحياة العادية، ويتم تسجيلها أو تصويرها حين ينخرط المسترشد في السلوكيات التي تشمل مشكلته، وبعدها يتم عرضها على المسترشد وبدوره يتعرف على تفكيره. أو تتم من خلال اختبارات ترتبط بمشكلة المريض تساعد للتعرف وتشخيص المشكلة، وأيضاً هناك اختبارات تستخدم للتعرف على العمليات المعرفية عند المسترشد مثل التفكير الابتكاري، وحل المشكلات.

ثالثاً: الأساليب السلوكية :

1- الاسترخاء العضلي: أسلوب يتعلمه الفرد بسهولة، ويصبح جزءاً من الحياة اليومية من خلاله يتعلم الفرد طرق التعامل مع المشكلات، والضغطات اليومية. ويستخدم كأسلوب علاجي منفصل أو كمساعد لبعض الأساليب العلاجية مثل (تقليل الحساسية التدريجي، الإدارة الذاتية، التغذية الراجعة الحيوية، التنويم المغناطيسي).

2- تقليل الحساسية التدريجي: الافتراض الأساسي لهذا الأسلوب هو مبني على فكرة أن القلق استجابة متعلمة، وأن هذا الإجراءات ماهي الا لمعالجة القلق وردود الأفعال. تتضمن هذه العملية بناء هرم للمواقف التي تحدث القلق، ويتم عمل جلسة استرخاء، وربطها مع المشاهد المتخيلة، وذلك من خلال تقديم المشاهد من الاسهل إلى الأصعب، ومن الأقل تهديدا إلى الأكثر تهديدا. حيث يتم ربط مواقف القلق مع تمارين الاسترخاء حتى تتلاشى الارتباطات بين المثيرات وبين استجابة القلق.

3- التنفيس العميق: يعود هذا الأسلوب إلى تقاليد اليوغا التي تركز على مفهوم البرانايا وتغني طاقة الحياة والتنفس والقدرة على ضبط التنفس، وتؤمن بأن الفرد يستطيع أن يسيطر على طاقته الحياتية، ومنذ القدم يطبق بالثقافات الشرقية، ويعتبر أسلوبا جديدا للثقافات الغربية.

4- التدريب على التحصين ضد التوتر: تقوم الفنية على مساعدة المسترشدين للتكيف مع الضغوطات الخفيفة من خلال تطوير قدرة المسترشد على تحمل أكثر شدة من الضغوطات، والسعي نحو زيادة مهارات المسترشد للتعامل مع الضغوطات وتشجيعهم على استخدام المهارات التي يمتلكونها، ويعتقد أن المسترشدين لديهم المقدره على زيادة كفاءتهم للتكيف تحت الضغوطات من خلال تعديل أفكارهم حول أدائهم خلال المواقف الضاغطة.

رابعاً: الواجبات المنزلية:

عبارة عن مجموعة من الأنشطة والواجبات السلوكية يطلب من المسترشد أن يقوم بها في البيت أو المدرسة بعد أن تم تدريبه عليها خلال الجلسة، وفي الجلسة القادمة يقيم عليها وتكون من الاسهل الى الأصعب وبعد التأكيد من إتقان السلوك يتم الانتقال إلى سلوك آخر.

خامسا: التخيل ولعب الدور:

يساعد التمثيل على تفريغ الشحنات الانفعالية والرغبات المكبوتة لدى المسترشد وتتم من خلال تمثيل سلوك اجتماعي، كما يحدث بالواقع بالتفصيل، وهنا المرشد يأخذ دور الطرف الآخر لإكمال الموقف التفاعلي، ويعتمد على تعليماته، ويستمر المشهد والموقف إلى أن يتعلم المسترشد السلوك بشكل صحيح.

سادسا: الغمر:

تحتاج هذا الفنية إلى مساندة انفعالية عالية في البداية خصوصا من أجل تحقيق نتائج علاجية إيجابية، ويتم فيها تعريض المسترشد للموقف المزعج دفعة واحدة بعكس أسلوب تقليل الحساسية التدريجي.

سابعا: إشراف التخلص من القلق:

يتضمن اقتران المثير المنفر مع حديث داخلي يقوله الفرد لنفسه أو يقوله المرشد مثال على ذلك: يذكر المرشد كلمة تثير القلق لدى المسترشد وبعد إثارة القلق يتبع بكلمة أهدى واسترخ يؤدي إلى وقف القلق الاسترخاء.

ثامنا: التعزيز:

يستخدم أسلوب التعزيز عندما يصدر من الفرد سلوكاً مرغوباً فيه فيتم تعزيز السلوك والتشجيع عليه (تعزيزاً إيجابياً) وعندما يتطلب الأمر إيقاف سلوك غير مرغوب فيه فيتم إيقاف التعزيز أي نعمل عقاب حتى يتم التوقف عن السلوك غير المرغوب فيه.

تاسعا: التحكم الذاتي:

تتضمن الفنية الإقرار بالأنشطة الإيجابية، وتحديد أهداف بعيدة المدى، واتباع الخطوات من أجل تحقيقها في ثلاث خطوات تتضمنها (مراقبة الذات - تقييم الذات - تدعيم الذات).

عاشرا: التدريب التدعيمي:

يتم تدريب الفرد على العديد من المهارات الاجتماعية فهو مناسب مع الافراد الذين لديهم ضعف في المهارات الاجتماعية، ويكون فعالاً مع الذين لا يستطيعون تحمل التعب، والذين يجدون صعوبة في قول كلمة لا، والأشخاص الذين يجدون صعوبة في التعبير عن مشاعرهم، والذين يعتقدون أنه ليس من حقهم إظهار أفكارهم ومعتقداتهم حيث إنهم عرضة لأن يشغلهم الناس.

الحادي عشر: إعادة البناء المعرفي:

تؤكد الفنية على تحسين إدراكات الفرد وتصوراته والأسباب التي تقف وراء الأفكار والجوانب المعرفية لديه، تعرف بالعلاج الموجه بالاستبصار، وهناك مجموعة من الأساليب العلاجية التي تركز وتؤكد على العمليات المعرفية، ومن هذه الأساليب التالي:

1- العمليات العقلية باعتبارها أنظمة تفكير غير عقلاني:

ترى بأن الأفكار غير العقلانية هي المسؤولة عن الاضطرابات السلوكية والانفعالية، لذلك يحاول المرشد التعرف على نمط التفكير غير العقلاني عند الفرد، ومناقشة هذه الأفكار وضحدها الى أن تتلاشى، ويتبنى الفرد فلسفة جديدة في الحياة أساسها منطقي وعقلاني.

2- العمليات المعرفية باعتبارها أنماط تفكير خاطئ:

ترى أن أنماط التفكير المشوه والمنحرف هو الذي يقود إلى الاضطرابات حيث يتبنى المريض أنماطاً من التفكير تمثل المبالغة في تقدير الأمور والتعميمات المغلوطة والتطرف في إصدار الأحكام والاستنتاج الخاطئ. يقوم المرشد على تدريب المسترشد التعرف على الأفكار المشوهة و استخدام الأساليب السلوكية والمعرفية للتخلص منها.

3- الجوانب المعرفية كأدلة على القدرة على حل المشكلات ومهارات التفاعل:

يتم التركيز على غياب المهارات التكيفية التي يتعامل معها خلال المواقف الحياتية. يتم تدريب المسترشدين على أسلوب حل المشكلات من خلال التعرف على المشكلة، وتوليد البدائل بالحلول، وبعدها اختيار الحل المناسب واختبار كفاءة الحل. وفي أسلوب حل المشكلات يكون التدريب ليس على حل المشكلة الحالية، وإنما المشكلات المستقبلية.

ثانيا/ الدراسات السابقة

تم تقسيم الدراسات السابقة إلى محورين: -

المحور الاول الدراسات الوصفية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين

أجرى طموني (2021) دراسة بعنوان " المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية "، والتي هدفت إلى تحديد مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال أداة الدراسة استبانة المهارات الارشادية المطبقة على البيئة الفلسطينية، وشملت عينة الدراسة (60) استمارة، حيث أظهرت النتائج أن مستوى المهارات الكلي لدى المرشدين مرتفع، وكان مجال المهارات المهنية والشخصية هو الأعلى، فيما حصل مجال مهارات تطبيق الاختبارات والمقاييس هو الأدنى يدل على وجود نقص في بعض المهارات الإرشادية تستدعي توفير التدريب المستمر للمرشدين لما له أهمية بالغة في عملهم.

وفي دراسة الحراصي (2020) جاءت بعنوان " مهارات المقابلة الإرشادية لدى الإخصائيين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات"، والتي هدفت إلى الكشف عن درجة استخدام الإخصائي الاجتماعي مهارات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بالانوع الاجتماعي والخبرة والتخصص والمؤهل العلمي، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة الدراسة مقياس مهارات المقابلة الإرشادية، تكونت عينة الدراسة من (134) إخصائيا اجتماعيا ، وإخصائية اجتماعية بمدارس محافظة الداخلية، وأظهرت نتائج الدراسة استخدام الإخصائيين الاجتماعيين لغالبية مهارات المقابلة الإرشادية، وأكثر المهارات استخداماً للإخصائيين مهارة إعادة العبارة، والإيحاء، والايضاح، كما أشارت النتائج أيضا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام الإخصائيين الاجتماعيين مهارات المقابلة الإرشادية تعزى لمتغيرات الدراسة.

قام الشمري (2020) بدراسة بعنوان " الذكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة حائل"، هدفت إلى التعرف على علاقة الذكاء الوجداني بالمهارات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين وتكونت عينة الدراسة من (35) مرشداً طلابياً، استخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، أداة الدراسة طبق الباحث مقياس الذكاء الوجداني ومقياس المهارات الإرشادية واتضح بالنتائج وجود ارتباط دال بين الذكاء الوجداني والمهارات الإرشادية للمرشد الطلابي، وهناك علاقة بين الذكاء الوجداني والمهارات الإرشادية ويعد الذكاء الوجداني عنصراً فعالاً لتحقيق النجاح في الإرشاد الطلابي. وكانت أهم توصيات الدراسة بأهمية عقد الدورات التدريبية لتطوير المهارات الإرشادية لجميع المرشدين الطلابيين.

أجرى أحمد (2020) دراسة بعنوان "الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين النفسيين التربويين بولاية الخرطوم"، والتي هدفت لمعرفة العلاقة بين الكفايات الإرشادية والتوافق المهني لدى المرشدين النفسيين التربويين بالخرطوم، اتبع الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وتم اختيار العينة عشوائية وبلغ عددها (70) مرشداً ومرشدة، وأداة البحث مقياس الكفايات الإرشادية ومقياس التوافق المهني، وأظهرت النتائج ارتفاع الكفايات الإرشادية والتوافق المهني لدى المرشدين النفسيين التربويين، وتوجد علاقة طردية بين الكفايات الإرشادية والتوافق المهني، ولا توجد فروق وفقاً لمتغير النوع، وتوجد فروق وفقاً لمتغيرات (المستوى التعليمي والتخصص)، وتوجد علاقة طردية بين الكفايات الإرشادية وعمر المرشدين النفسيين.

وفي دراسة المصري (2020) بعنوان "دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل"، بهدف معرفة أثر التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة، والمهارات الإرشادية لدى طلبة الدراسات العليا في برنامج الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل، استخدم الباحث المنهج الوصفي، وأداة

الدراسة استبيان المهارات الإرشادية، وتكونت العينة من (44) طالبا وطالبة، أشارت النتائج بدرجة مرتفعة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطات الكفاءة الذاتية المدركة لمتغير الجنس لصالح الذكور ولمتغير عدد الدورات لصالح الأكثر دورات ، وأظهرت ارتفاع الدرجات لصالح دورات التدريب الميداني لتحسين المهارات الإرشادية.

أجرت (2019) Ayadi دراسة " أثر عيادة التدريب على الاكتفاء الذاتي للمرشدين في التدريب" الهدف الأساسي منها هو فحص الفروق بين الكفاءة الذاتية للمتدربين بعد التخرج من برنامج التدريب في عيادة الصحة النفسية، في المقابل مجموعة في برنامج بدون عيادة تدريبية، استخدم الباحث المنهج الوصفي والعينة تراوحت (45) وكانت أداة البحث اختبار (ويكلسن) واستبيان (وكس) المطور لقياس تصورهم لذواتهم المهنية ومهارات الإرشاد، وأيضا استمارة استطلاع عبر شبكة الانترنت لجميع الطلاب المشاركين وهم المسجلون للفصل التدريبي بالبرنامج التدريبي بالعيادة أو برنامج بدون التدريب بالعيادة. أوضحت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعتين.

وفي دراسة الجهني (2019) بعنوان " واقع الكفايات الإرشادية لدى مرشحات مرحلتي المتوسطة والثانوية بمدينة جدة " هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الكفايات الإرشادية لدى مرشحات مرحلتي المتوسطة والثانوية بمدارس جدة، ومعرفة الفروق وفق متغيرات (المؤهل ، الخبرة ، الدورات التدريبية ، المرحلة الدراسية) اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وأداة البحث مقياس الكفايات الإرشادية من إعداد الباحثة، تكونت العينة من (100) مرشدة. توصلت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الكفايات الإرشادية ككل لدى مرشحات التعليم العام، وفقاً لمتغيرات الدراسة.

جاءت دراسة العودري (2018) بعنوان " المهارات الإرشادية لدى الاختصاصيين النفسيين بمدارس صنعاء وعلاقتها ببعض المتغيرات " هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المهارات الإرشادية للاختصاصيين النفسيين في مدارس مدينة صنعاء وعلاقتها ببعض المتغيرات باستخدام المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة أداة الدراسة مقياس المهارات الإرشادية لدى الاختصاصيين النفسيين في المدارس، وشملت عينة البحث (290) اختصاصياً واختصاصية في المدارس، وأسفرت نتائج الدراسة أنه يجب على الاختصاصيين النفسيين امتلاك المهارات الإرشادية وتوزع الاختصاصيين النفسيين وفقاً للمستويات إلى مستويين (عالي ومتوسط)، وجدت علاقة طردية بين سنوات الخبرة ودرجة ممارسة المهارات ، فكلما زادت سنوات الخبرة؛ ارتفعت درجة ممارسة المهارات الإرشادية.

وفي دراسة (2015) Enache بعنوان " التطوير الشخصي والمهني للطلاب كمرشدين نفسيين"، هدفت الدراسة إلى تعرف القيم والمهارات الإرشادية التي يكتسبها طلاب الإرشاد النفسي، وشملت عينة الدراسة على (50) طالباً وطالبة يدرسون الإرشاد النفسي والعمل الاجتماعي في الجامعات الرومانية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق استبانة قيم المرشد واستبانة المهارات الإرشادية كأداة للدراسة، أوضحت النتائج استبانة قيم المرشد إلى الحاجة لتطوير قيم المرشد النفسي وأهمها قيم أخلاقية ومادية وعقلية ، كما أشارت نتائج استبانة المهارات الإرشادية إلى الحاجة للتطوير وبحاجة المرشد النفسي لتنمية المهارات المهنية مثل فنيات الإرشاد النفسي.

وفي دراسة شهاب و البدران (2013) بعنوان " قياس مهارات الاتصال الفعال لدى المرشدين في المقابلة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدين " تهدف الدراسة إلى قياس مهارات الاتصال الفعال لدى المرشدين في المقابلة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدين، استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الدراسة مقياس مهارات الاتصال في المقابلة الإرشادية، وبلغت عينة الدراسة (140) مرشداً،

وأظهرت النتائج أن الاتصال غير اللفظي متحقق أكثر من اللفظي، ولا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وتوجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص والنوع الاجتماعي. أجرى شاهين (2012) دراسة بعنوان " درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية " هدفت الدراسة إلى معرفة درجة امتلاك المرشدين التربويين العاملين بالمدارس الحكومية في فلسطين للمهارات الإرشادية، وتحديد الاختلاف في درجة امتلاك المهارات بين المرشدين بحسب الخصائص النوعية من وجهة نظرهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال تطبيق أداة الدراسة، وهي عبارة عن استبانة المهارات الإرشادية من تصميم الباحث، وتضمنت عينة الدراسة على (49) مرشداً تربوياً، وأظهرت النتائج أن امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية بتقدير متوسط، كما أظهرت وجود فروق دالة إحصائية في درجة امتلاك المرشدين التربويين للمهارات الإرشادية تبعاً لمتغير الجنس، وكانت النتائج لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائية بامتلاك المهارات تبعاً لمتغير التحصيل العلمي، و التخصص، وسنوات الخبرة.

المحور الثاني الدراسات التجريبية التي تقيس المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين
قام الفرسانى (2021) بدراسة بعنوان " مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا في قسم علم النفس " هدفت الدراسة للتعرف على فاعلية البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية للمرشد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا بتخصص ماجستير إرشاد نفسي بجامعة الملك عبدالعزيز، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي؛ ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم أدوات الدراسة (البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية للمرشد النفسي - استمارة قياس المهارات الإرشادية للمرشد النفسي _ استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية للمرشحات المتدربات - استمارة رضا المسترشد عن العملية الإرشادية)، وشملت عينة الدراسة (13) طالبة إرشاد نفسي، أسفرت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لمستوى

المهارات الإرشادية للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، و توجد فروق دالة إحصائية على استمارة تقييم المشرف للمهارات الإرشادية لصالح القياس البعدي، وتوجد فروق دالة إحصائية على استمارة رضا المسترشد للعملية الإرشادية لصالح البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الإرشادية للمجموعة التجريبية للقياسين: البعدي، والتتبعي، مما تدل النتائج على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإرشادية للمرشدين النفسيين.

وفي دراسة القيسي و الدحادحة (2021) بعنوان " فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج تثقيف الأقران الجمعي في تنمية المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدي محافظة الكرك " هدفت إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج تثقيف الأقران الجمعي في تنمية المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدي محافظة الكرك، استخدمت الباحثة المنهجين الوصفي وشبه التجريبي، وتضمنت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية، ومقياس الكفاءة الذاتية المهنية، وشملت عينة الدراسة على (30) مرشداً، أشارت النتائج إلى أن مستوى المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدي محافظة الكرك متوسطة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والخبرة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الإرشادية ومقياس الكفاءة الذاتية المهنية لصالح الاختبار البعدي، كذلك وجود أثر على البرنامج الإشرافي في تنمية المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى المرشدين.

وفي دراسة السليتي (2020) بعنوان " فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج اكتساب المهارات في تحسين مهارات المرشدين لإرشاد ضحايا التنمر من طلبة المدارس " هدفت إلى استقصاء فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج اكتساب المهارات في تحسين مهارات المرشدين التربويين لإرشاد ضحايا التنمر من طلبة المدارس، استخدم الباحث المنهج التجريبي، واستخدم الباحث أداة تقييم

مهارات المرشد، وشملت عينة الدراسة على (20) مرشداً. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس المهارات الإرشادية لصالح المجموعة التجريبية.

وفي دراسة الغافري (2020) بعنوان " برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان " هدفت إلى قياس أثر برنامج تدريبي مقترح لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. باستخدام المنهج التجريبي وذلك من خلال أداة الدراسة استبانة تحديد الاحتياجات التدريبية في مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة ومقياس تقدير أداء الاختصاصي الاجتماعي لمهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة، شملت العينة (30) اختصاصياً اجتماعياً، و أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع الفرضيات لصالح الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية في مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة تعزى للبرنامج التدريبي، كما أظهرت نتائج القياس البعدي لوجود فروق دالة إحصائية لصالح اختبار المتابعة.

قام الخوالدة (2018) بدراسة بعنوان "أثر التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية"، و هدفت الدراسة الى فحص أثر خبرة التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى عينة من طلبة الإرشاد، والصحة النفسية في الجامعة الأردنية، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وشارك في الدراسة (72) طالباً وطالبة، (38) في مادة الإعداد للتدريب الميداني، و(34) في مادة التدريب الميداني في الإرشاد لتحقيق هدف الدراسة طبق الباحث أداة البحث مقياسي كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي على أفراد عينة الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن الطلبة المسجلين في مساق التدريب الميداني أظهروا درجات أعلى بشكل دال إحصائياً على مقياسي كفايات الإرشاد المهني

والرضا الإشرافي من المسجلين في مساق الإعداد للتدريب الميداني، و أشارت إلى فعالية البرنامج التدريبي في تحسين المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين.

وفي دراسة الخوالدة (2016) بعنوان " فعالية برنامج إرشادي محوسب في تحسين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس الزرقاء الحكومية "هدفت الدراسة التعرف إلى فاعلية برنامج إرشادي محوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى، وتكونت عينة الدراسة من (40) مرشداً ومرشدة، استخدم الباحث المنهج التجريبي، وقام الباحث بتطوير أداتين للدراسة وهما: مقياس المهارات الإرشادية، وبرنامج تدريبي محوسب للتدريب على المهارات الإرشادية، أظهر النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية لمقياس المهارات الإرشادية بين القبلي والبعدي لصالح البعدي، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة، وأشارت النتائج إلى فعالية البرنامج الإرشادي المحوسب في تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الأولى.

وفي دراسة النمراوي (2016) بعنوان " فاعلية التدريب الميداني في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك " هدفت للتعرف على فاعلية التدريب الميداني في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك في ضوء بعض المتغيرات باستخدام المنهج التجريبي وتكونت العينة من (261) طالبا وطالبة من طلبة الإرشاد النفسي المسجلين في مساق التدريبات الميدانية في جامعة اليرموك، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث أداة البحث مقياس المهارات الإرشادية، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً لصالح التدريب الميداني البعدي ، وجود فروق دالة إحصائياً (قبل وبعد) التدريب الميداني لأبعاد المهارات الإرشادية

لدى الطلبة المتدربين لصالح المهارات الإرشادية الشخصية، وعدم وجود فروق دالة إحصائية تعزى للنوع الاجتماعي والمعدل التراكمي من ما يدل فعالية التدريب المياني في شتى المجالات .

قام إسماعيل (2019) بدراسة بعنوان " فاعلية برنامج إشرافي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية لدى المرشدين بالمدارس الحكومية في عمان "هدفت الى استقصاء فاعلية برنامج إشرافي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية، لدى المرشدين المعينين الجدد في العاصمة عمان باستخدام المنهج التجريبي من خلال تطبيق مقياس المقابلة الإرشادية كأداة للدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (25) مرشداً ومرشدة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى تنمية مهارات المجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي، ووجود فروق بين أعضاء المجموعة التجريبية والضابطة لصالح التجريبية، وعدم وجود فروق بين أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتبعي بعد شهر من انتهاء البرنامج، مما يدل على فعالية البرنامج الإشرافي.

وفي دراسة المهامية و عادل (2016) بعنوان " فعالية برنامج إشرافي يستند إلى النموذج السلوكي المعرفي في تحسين المهارات الإرشادية ،وخفض الضغوط النفسية لدى مرشدي مدارس الطفيلة" هدفت الدراسة إلى التعرف بفاعلية البرنامج المستند على النموذج السلوكي المعرفي في تحسين المهارات الإرشادية ،وخفض الضغوط النفسية لدى مرشدي مدارس الطفيلة، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي من خلال تطبيق أداة الدراسة مقياس المهارات الإرشادية ومقياس الضغوط النفسية والبرنامج الإشرافي ،وشملت عينة الدراسة على (30) مرشداً، وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمهارات الإرشادية والضغوط النفسية لصالح المجموعة التجريبية ،وأن البرنامج الإشرافي التدريبي ساهم في تطوير المهارات الإرشادية ،والتحسن الأكبر كان في مهارات الإرشاد الفردي، وبعدها مهارات التوجيه الجمعي ، كما أظهرت النتائج أن البرنامج ساهم في خفض مستوى الضغوط النفسية للمرشدين.

وفي دراسة جان (2015) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج (هيل) للمساعدة في تنمية المهارات الإرشادية لطالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى" وهدفت الدراسة إلى اختبار أثر برنامج تدريبي قائم على نموذج (هيل) للمساعدة في تنمية المهارات الإرشادية، ومعرفة الفروق في كل مجموعة قبل وبعد التدريب، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالبة تخصص توجيه وإرشاد بكلية التربية بجامعة أم القرى من خلال تطبيق أدوات البحث (مقياس سير العملية الإرشادية، ومقياس فاعلية الذات الإرشادية، واستبيان وعي الذات، واستراتيجيات إدارة وعي الذات)، وأشارت النتائج لوجود فروق دالة إحصائية لمصلحة المجموعة التجريبية في استبيان وعي الذات واستراتيجية إدارة وعي الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الضابطة في مقياس فاعلية الذات الإرشادية، كما وجدت الدراسة فروقاً بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية.

وفي دراسة الصمادي (2014) بعنوان " فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك " هدفت إلى الكشف حول فاعلية برنامج إشرافي مستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك " استخدمت الدراسة المنهج التجريبي من خلال تطبيق أداة الدراسة مقياس المهارات الإرشادية بالاستناد إلى نموذج التمييز، وتكونت العينة من (30) طالبة إرشاد نفسي، وأظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح التجريبية.

قام Aladag (2013) بدراسة المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في جامعة تركيا، بهدف تنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين، وبلغت عينة الدراسة (11) طالبا، واستخدم البحث المنهج التدريبي من خلال تطبيق أدوات الدراسة (طرح أسئلة مفتوحة حول المهارات الإرشادية المحتاجة للتنمية ونفذ برنامج للتدريب على المهارات الإرشادية)، وأظهرت نتائج الدراسة بضعف

امتلاك الطلبة للمهارات الإرشادية، وأن البرنامج التدريبي ساهم في تطوير المهارات الإرشادية، كما ساهم في تحسين ورفع مستوى الكفاءة الذاتية والمهنية، وتطوير شخصية المرشد المهنية مما يشير إلى أهمية التطوير وتنمية المهارات الإرشادية من خلال البرامج التدريبية.

وفي دراسة الأش (2012) بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية"، وهدفت إلى التعرف على مدى فاعلية البرنامج التدريبي المقترح في تنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية، باستخدام المنهج التدريبي، واشتملت أدوات الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية، وبرنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية، وتكونت عينة الدراسة من (29) مرشداً نفسياً في القياسين القبلي والبعدي وفي الدرجة الكلية لمقياس المهارات الإرشادية لصالح القياس البعدي، وعدم وجود فروق دالة في المهارات الإرشادية بين القياسين البعدي والتابع.

التعليق على الدراسات السابقة

نلاحظ من الدراسات السابقة اهتمام الباحثين بموضوع الخدمات الإرشادية ومهارات المرشد المدرسي، فتناولت بعض الدراسات الموضوع من الناحية الوصفية كدراسة طموني (2021)، الحراصي (2020)، والعودري (2018) حيث هدفت هذه الدراسات إلى قياس درجة توافر المهارات الإرشادية التي يتميز بها الإخصائيون العاملون في المدارس ويفعلونها بشكل جيد في مهامهم العملية، كما أشارت نتائجها للاحتياجات التدريبية للإخصائيين النفسيين.

كذلك استخدم بعض الباحثين المنهج التجريبي لقياس فاعلية البرامج التدريبية؛ لتنمية وتطوير مهارات الإرشاد النفسي مثال على ذلك دراسة الخوالدة (2016)، النمراوي (2016)، و الأش (2012) حيث ركزت دراستهم في إعداد برامج تدريبية لتطوير المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين، ودراسة الغافري (2020) على الإخصائيين الاجتماعيين، وأظهرت نتائج الدراسات أن البرامج التدريبية

المستخدمة ذات فعالية في تنمية مهارات المرشدين النفسيين، وتم تقديم مجموعة من التوصيات من قبل الباحثين بأهمية التركيز على البرامج التدريبية التي تهدف لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين.

أما بالنسبة لمجتمع وعينة الدراسة فقد لاحظت الباحثة أن الدراسات السابقة تناولت المرشدين النفسيين في المدارس مثل دراسة الأش (2012)، العودري(2018)، الجهني(2019)، و أحمد (2020)، بينما استهدفت مجموعة من الدراسات الإحصائيين الاجتماعيين كدراسة الحراسي (2020)، و الغافري (2020) ومنهم من طبق دراسته على الطلبة الجامعيين تخصص الإرشاد النفسي كدراسة الخوالدة (2018)، النمراوي (2016)، و الصمادي(2014)، وطلبة الدراسات العليا تخصص الإرشاد النفسي كدراسة جان (2015)، و المصري (2020)، كما ركز كل من الشمري (2020)، و الخوالدة (2016) على المرشدين الطلابيين في الجامعات.

من جانب آخر فقد تنوعت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة؛ حيث تم تطبيق مجموعة من المقاييس المختلفة لقياس المهارات الإرشادية مثل مقياس (المهارات الإرشادية، الضغوط النفسية، الكفايات الإرشادية، المقابلة الإرشادية، الرضاء الإشرافي، التوافق المهني، الذكاء الوجداني) من إعداد الباحثين، وبعض الباحثين طبق أداة الاستبيان مثل (استبانة المهارات الإرشادية، واستبانة قيم المرشد النفسي، واستبيان تحديد الاحتياج للتدريب)، ومنهم من عمل على تطوير مقاييس سابقة؛ لتناسب هدف الباحث من دراسته، وقد لاحظت الباحثة أن المقاييس تتناسب مع أهداف وأسئلة الدراسات؛ لذلك ستقوم الباحثة ببناء مقياس يناسب أهداف الدراسة الحالية والمهارات المستهدفة لتنميتها لدى الإحصائيين النفسيين العاملين في مدارس السلطنة، كما سيتم الاستفادة من المقاييس الواردة في الدراسات السابقة في بناء مقياس الدراسة الحالية.

أما الدراسات التي اعتمدت على المنهج التجريبي قام الباحثون بتصميم وتنفيذ مجموعة من البرامج التدريبية كدراسة كل من الأش (2012)، المهارة (2016)، العودري (2018)، القيس (2020)، والسليتي (2020) وسوف تستفيد الباحثة من هذه البرامج في بناء البرنامج التدريبي في الدراسة الحالية.

تلتقي الدراسة الحالية مع دراسة الحراسي (2020)، والغافري (2020) من حيث مجتمع الدراسة في سلطنة عمان، وموضوع الدراسة، وهو المهارات الإرشادية، ولكن تختلف عنهما في عينة الدراسة، فالدراسة الحالية استهدفت الإخصائيين النفسيين بينما استهدفت دراسة (الغافري والحراسي) الإخصائيين الاجتماعيين، وتتفق مع دراسة القيسي (2020) من حيث استخدام المنهجين بالبحث الوصفي والتجريبي.

استفادت الباحثة في الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من حيث الإجراءات والأدوات والأساليب الإحصائية المستخدمة، وأيضاً في الأخذ من التوصيات التي خرج بها الباحثون، وأهمها ضرورة البحث ودراسة المهارات الإرشادية، وإعداد برامج تدريبية لتنمية مهارات الإخصائي النفسي، وإلى أهمية وجود إخصائي نفسي متمكن في مدارس سلطنة عمان، وتأتي هذه الدراسة للتعرف على مدى توافر المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين وتتميز كونها من المواضيع التي لم تأخذ حقها بالبحث والتجريب في سلطنة عمان، وكذلك بتطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس السلطنة، وخرجت هذه الدراسة بالتوصيات للمعنيين في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان، ومقترحات مواضيع للباحثين، كما أنها تقدم مقياس المهارات الإرشادية، والبرنامج التدريبي ليستفيد منه مجتمع الدراسة لتطوير مهنية الإخصائيين النفسيين.

الفصل الثالث إجراءات الدراسة

منهج الدراسة

تعتمد الدراسة الحالية على منهجين هما المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي

أولاً: المنهج الوصفي

يتضمن مسحا للأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة بالرجوع إلى المكتبات للاطلاع على المراجع والمصادر والدراسات السابقة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة (مقياس المهارات الإرشادية)، وتحليلها لتحقيق أهداف الدراسة الوصفية المتمثلة في (قياس درجة ممارسة الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية في ضوء المتغيرات التالية)النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، عدد الدورات التدريبية).

ثانياً : المنهج التجريبي

تم تصميم وتطبيق برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي من قبل الباحثة، حيث اعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين (المجموعة التجريبية، والمجموعة الضابطة)، وتم تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، ومقارنة نتائجها في القياسين (القبلي، والبعدي) بالمجموعة الضابطة، ثم تم تطبيق قياس المتابعة بعد شهرين من تنفيذ البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية، والجدول التالي يوضح التصميم التجريبي الذي اتبعته الباحثة.

جدول (1)

التصميم التجريبي للدراسة

المجموعة	القياس القبلي	اختبار التكافؤ	تطبيق البرنامج	القياس البعدي	القياس المتابعة
G1 (التجريبية)	O1	√	√	O2	O3
G2 (الضابطة)	O1	√	×	O2	-

مجتمع الدراسة

- تكون مجتمع الدراسة من الإحصائيين النفسيين العاملين بوزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان في مدارس الحلقة الثانية، و مدارس ما بعد الأساسي والبالغ عددهم (303) إحصائياً نفسياً وفق إحصائية وزارة التربية والتعليم للعام الدراسي (2022/2021) ملحق (2)، ويوضح الجدول (2) توزيع الإحصائيين النفسيين على المحافظات التعليمية في سلطنة عمان.

جدول (2)

توزيع الإحصائيين النفسيين على المحافظات التعليمية في سلطنة عمان (2022-2021)

م	المحافظة	نكر	أنثى	العدد الكلي
1	محافظة مسقط	16	30	46
2	محافظة شمال الباطنة	20	27	47
3	محافظة جنوب الباطنة	13	22	35
4	محافظة الداخلية	10	18	28
5	محافظة جنوب الشرقية	10	37	47
6	محافظة شمال الشرقية	5	14	19
7	محافظة الظاهرة	5	12	17
8	محافظة ظفار	17	25	42
9	محافظة الوسطى	5	3	8

4	3	1	محافظة مسندم	10
10	6	4	محافظة البريمي	11
303	197	106	المجموع	12

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (160) إحصائياً نفسياً من العاملين بمدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان بمحافظة السلطنة المختلفة، وهم يمثلون نسبة (52.8%) من مجتمع الدراسة، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية، حيث طبق عليهم مقياس (المهارات الإرشادية) من تصميم الباحثة.

بعد ذلك تم اختيار (40) إحصائياً نفسياً بالطريقة القصدية من عينة الدراسة من الذين حصلوا على أقل الدرجات في مقياس (المهارات الإرشادية) وذلك لقياس فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، وتم تقسيمهم لمجموعتين (تجريبية، وضابطة) بالتساوي (20) إحصائياً نفسياً في كل مجموعة (ن=1=20، ن=2=20)، حيث تم اختبار التكافؤ في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي.

أدوات الدراسة

أولاً/ مقياس المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين من (إعداد الباحثة).

قامت الباحثة ببناء مقياس المهارات الإرشادية للإحصائيين النفسيين من خلال الرجوع للدراسات السابقة والأدب النظري المتعلق بالمهارات الإرشادية؛ لاحظت الباحثة أن عدداً من الباحثين قدموا دراسات بالمهارات الإرشادية بصور متعددة، منهم من عرضها بصورة مجالات رئيسة تتدرج تحتها مهارات فرعية تتعلق بالمجال كدراسة كل من صالح (2013)، نبهان (2015)، شاهين (2014)، العودري (2018)، و الجهني (2019)، ومنهم من عرضها بشكل مهارات فرعية مثل العبادسة (2012)، و الأش (2012). فقد اختلف الباحثون في تصنيف وتحديد المهارات الإرشادية إلا أنهم

جميعهم اتفقوا على أن المهارات الإرشادية مهمة جداً في تسهيل عمل الإخصائي النفسي. تضمن المقياس مجموعة من المهارات الإرشادية بصورة محاور رئيسة تنبثق منها المهارات الفرعية، والمحاور هي :

- المحور الأول: مهارات بناء العلاقة الإرشادية.
يتكون من (18) فقرة تقيس مهارات الإخصائيين النفسيين في بناء العلاقة الإرشادية .
- المحور الثاني: مهارات التشخيص والتقييم.
يتكون من (11) فقرة تقيس مهارات الإخصائيين النفسيين في التشخيص والتقييم.
- المحور الثالث: مهارات التدخل الإرشادي.
يتكون من (14) فقرة تقيس مهارات الإخصائيين النفسيين في التدخل الإرشادي.
- المحور الرابع: مهارات إنهاء العمل الإرشادي.
يتكون من (5) فقرات تقيس مهارات الإخصائيين النفسيين في إنهاء الجلسات الإرشادية.

صدق الأداة

1- الصدق الظاهري: بعد الرجوع للإطار النظري والدراسات السابقة تم إعداد الأداة، وبعد الانتهاء تم عرضها على مجموعة من المحكمين البالغ عددهم (11) شخصاً حاصلين على مؤهل الدراسات العليا بتخصصات علم النفس، الإرشاد والتوجيه النفسي، والقياس والتقييم، من بينهم أساتذة جامعيون، ومشرفو الإرشاد النفسي، ومشرفو الإرشاد الاجتماعي، وموظفون في وزارة التربية والتعليم، ملحق (4) ليتم التأكيد على صدق الأداة والاسترشاد بأرائهم لمعرفة مدى انتماء الفقرات للمجال ومدى سلامتها اللغوية ووضوحها، وكانت أراؤهم بالتعديل اللغوي البسيط، وصياغة بعض الفقرات، ونقل بعض الفقرات للمجال الذي يناسبه وينتمي إليه، كما تم تغيير أسماء المجالات.

وقد أخذت الباحثة بنسبة اتفاق 80% من آراء المحكمين للإبقاء على بنود المقياس في صورته النهائية.

2- صدق الفقرات : يتكون المقياس من أربعة محاور (مهارات بناء العلاقة الإرشادية، ومهارات التشخيص والتقييم، ومهارات التدخل الإرشادي، و مهارات إنهاء العمل الإرشادي).
تم التحقق من صدق المقياس من خلال إجراء الصدق الداخلي، إذ تم حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين الدرجة على الفقرة، والدرجة على المحور الذي تنتمي إليه من جهة، والدرجة على المقياس الكلي من جهة أخرى، كما وتم حساب معاملات الارتباط (بيرسون) بين الدرجات على الأبعاد والدرجات على المقياس، ويوضح الجدول (3) نتائج معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد، ودرجة المقياس الكلية لأداة الدراسة، والجدول (4-5-6-7) توضح معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس ككل.

جدول (3)

معاملات الارتباط بين الدرجة على البعد، ودرجة المقياس الكلية لأداة الدراسة

المحور	بناء العلاقة	التشخيص	التدخل	إنهاء العمل الكلي
	الإرشادية	والتقييم	الإرشادي	الإرشادي
بناء العلاقة الإرشادية	1	0.721**	0.601**	0.634**
التشخيص والتقييم		1	0.852**	0.843**
التدخل الإرشادي			1	0.824**
إنهاء العمل الإرشادي				1

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من خلال الجدول (3) أن معاملات الارتباط تراوحت بين المحاور الأربعة بين (-0.68-0.70)، في حين تراوحت معاملات ارتباط المحاور مع الدرجة الكلية بين (0.74-0.89) وكانت جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على تمتع المقياس بمقدار عالٍ من الصدق الداخلي.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور العلاقات الإرشادية (صدق محور بناء العلاقة الإرشادية مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)

معاملات الصدق الداخلي (صدق الفقرات)			
مقياس المهارات الإرشادية			
المحور	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس ككل
مهارات بناء العلاقة الإرشادية	أخطط وأعد للجلسات الإرشادية مسبقاً	قيمة معامل الارتباط	.523**
	أستقبل المسترشد بابتسامة تساعد في بناء علاقة إرشادية	قيمة معامل الارتباط	.591**
	أشعر المسترشد بالأمن من أجل تشجيعه للتحدث بحرية	قيمة معامل الارتباط	.447*
	أبني الثقة والألفة بيني وبين المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.447*
	أعمل على استثارة دافعية المسترشد لقبول عملية الإرشاد	قيمة معامل الارتباط	.680**
	أقبل المسترشد كما هو	قيمة معامل الارتباط	.591**
	أحترم المسترشد وأقدره	قيمة معامل الارتباط	.433*
	أستخدم التواصل اللفظي مع المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.724**
	أستخدم التواصل غير اللفظي مع المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.608**
	أمارس مهارة الصمت بصورة تشجع المسترشد على التعبير	قيمة معامل الارتباط	.651**

.508**	.640**	أنصت للمسترشد بفاعلية وأشجعه على الاسترسال في الحديث
.493**	.576**	ألخص حديث المسترشد بعبارات واضحة وسهلة
.611**	.729**	أعكس مشاعر المسترشد الظاهرة عليه أثناء الجلسة
.608**	.793**	اتعاطف مع المسترشد وأبدي له ذلك
.555**	.686**	أعيد صياغة عبارات المسترشد بكلمات مختلفة
.442*	.447*	أوضح للمسترشد الهدف من الجلسة الإرشادية
.739**	.762**	أتعرف على توقعات المسترشد حول الجلسة الإرشادية
.730**	.711**	أساعد المسترشد تجاوز حالة الصمت

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

*معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (4) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور ككل تراوحت بين (0.43-0.79)،

في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل (0.38-0.75)، وكانت جميعها دالة

إحصائياً عند مستوى (0.01) و مستوى (0.05)، مما يؤكد على ارتباط الفقرات ككل مع المتوسط

الكلي للمحور، وارتباط الفقرات مع المتوسط الكلي للمقياس ويؤكد الصدق الداخلي للمحور والمقياس

ككل.

جدول (5)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور التشخيص والتقييم (صدق مجال التشخيص والتقييم مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)

معاملات الصدق الداخلي (صدق الفقرات)			
مقياس المهارات الإرشادية			
المحور	الفقرات	معامل الارتباط بين الفقرة والمجال ككل	معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس ككل
مهارات التشخيص والتقييم	أقدم تلخيصاً للجلسة السابقة	قيمة معامل الارتباط	.664**
	أتعرف على الإطار المرجعي للمسترشد	قيمة معامل الارتباط	.739**
	أوظف نظريات علم النفس في تشخيص مشكلات المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.706**
	أتقن طرح الأسئلة المغلقة	قيمة معامل الارتباط	.723**
	أطرح الأسئلة في الوقت المناسب	قيمة معامل الارتباط	.883**
	أحدد الهدف من السؤال قبل طرحه	قيمة معامل الارتباط	.824**
	أستوضح ما لم أفهمه بعد انتهاء المسترشد من الكلام	قيمة معامل الارتباط	.816**
	أعطي المسترشد وقتاً كافياً للتعبير عن ذاته	قيمة معامل الارتباط	.659**
	أستخدم الأسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشد على الاستبصار الذاتي	قيمة معامل الارتباط	.724**
	أقوم بتشخيص وتفسير مشكلة المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.790**
	ألخص فهمي وأعيد العبارات على المسترشد للتفسير	قيمة معامل الارتباط	.707**

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (5) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور ككل تراوحت بين (0.65-0.88)،

في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل (0.56-0.82)، وكانت جميعها دالة

إحصائيًا عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على ارتباط الفقرات ككل مع المتوسط الكلي للمحور، وارتباط الفقرات مع المتوسط الكلي للمقياس ويؤكد الصدق الداخلي للمحور والمقياس ككل.

جدول (6)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور التدخل الإرشادي (صدق محور التدخل الإرشادي مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)

معاملات الصدق الداخلي (صدق الفقرات)			
مقياس المهارات الإرشادية			
المحور	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بين الفقرة والمقياس ككل
مهارات التدخل الإرشادي	أقوم بالتمهيد لمواجهة المسترشد لفهم وإدراك سلوكه	قيمة معامل الارتباط	.642**
	أساعد المسترشد على استنبصار نفسه وفهم ذاته	قيمة معامل الارتباط	.773**
	أواجه المسترشد باستخدام عبارات لطيفة و واضحة	قيمة معامل الارتباط	.786**
	أساعد المسترشد على فهم مشكلته	قيمة معامل الارتباط	.773**
	أوضح للمسترشد تأثير الأفكار على السلوك	قيمة معامل الارتباط	.741**
	أقوم بتفسير مشاعر المسترشد	قيمة معامل الارتباط	.831**
	أستخدم الإيحاء بطرق غير مباشرة من خلال الحوار والسؤال	قيمة معامل الارتباط	.706**
	أساعد المسترشد في اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة	قيمة معامل الارتباط	.836**
	أشارك المسترشد في صناعة واتخاذ القرار	قيمة معامل الارتباط	.556**
	أستخدم فنيات العلاج المعرفي السلوكي لمساعدة المسترشد في التخلص من بعض السلوكيات	قيمة معامل الارتباط	.849**

.599**	.676**	قيمة معامل الارتباط	أوظف فنيات العلاج السلوكي لتقليل السلوكيات الخاطئة
.677**	.783**	قيمة معامل الارتباط	أعمل على إكساب المسترشد بعض المهارات من خلال فنية التشكيل
.529**	.693**	قيمة معامل الارتباط	أدرب المسترشد على الاستقلالية
.366*	.502**	قيمة معامل الارتباط	أعزز سلوكيات المسترشد الإيجابية

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

*معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05).

يتضح من الجدول (6) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمحور ككل تراوحت بين (0.50-0.90)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل (0.36-0.84)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) و مستوى (0.05)، مما يؤكد على ارتباط الفقرات ككل مع المتوسط الكلي للمحور، وارتباط الفقرات مع المتوسط الكلي للمقياس ويؤكد الصدق الداخلي للمحور والمقياس ككل.

جدول (7)

معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على المحور والدرجة الكلية للمقياس لمحور إنهاء العمل الإرشادي (صدق محور إنهاء العمل الإرشادي مع الفقرات وصدق الفقرات مع المقياس ككل)

معاملات الصدق الداخلي (صدق الفقرات)		مقياس المهارات الإرشادية	
المحور	الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط بين الفقرة والمجال ككل
مهارات إنهاء العمل الإرشادي	أقدم التغذية الراجعة للجلسة الإرشادية	.835**	.710**
مهارات العمل الإرشادي	أقوم بتلخيص الجلسة الإرشادية في النهاية	.788**	.668**
مهارات العمل الإرشادي	أقوم بتعزيز المسترشد على التفاعل الإيجابي	.716**	.582**

.558**	.684**	قيمة معامل الارتباط	أنهى الجلسة الإرشادية بالطريقة والوقت المناسب
.763**	.776**	قيمة معامل الارتباط	أكلف المسترشد بالواجب المنزلي في نهاية الجلسة

**معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01).

يتضح من الجدول (7) أن معاملات الارتباط بين الفقرات والمجال ككل تراوحت بين (0.68-0.83)، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات والمقياس ككل (0.55-0.76)، وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، مما يؤكد على ارتباط الفقرات ككل مع المتوسط الكلي للمحور، وارتباط الفقرات مع المتوسط الكلي للمقياس ويؤكد الصدق الداخلي للمجال والمقياس ككل.

ثبات الأداة

للتحقق من ثبات المقياس قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاتساق الداخلي للمقياس، ولكل من أبعاده، وذلك بتطبيق معادلة (كرونباخ ألفا) على درجات عينة من (30) إحصائياً نفسياً من مجتمع الدراسة، وقد أظهر المقياس اتساقاً داخلياً مقبولاً. ويوضح الجدول رقم (8) قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا) لأبعاد المقياس والدرجة الكلية.

الجدول (8)

قيم معاملات الثبات باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

م	المجال	الفقرات	أرقام الفقرات	معامل الثبات
1	مهارات بناء العلاقة الإرشادية	18	1-18	0.899
2	مهارات التشخيص والتقييم	11	19-29	0.917
3	مهارات التدخل الإرشادي	14	30-43	0.936
4	مهارات إنهاء العمل الإرشادي	5	44-48	0.795
	الكلي	48	1-48	0.966

يتضح من جدول (8) أن معامل (ألفا كرونباخ) لكل مجال من المجالات الأربعة بالمقياس عاليه؛ فقد تراوحت بين (0.795 – 0.936)، والمقياس ككل بلغت (0.966)، وهي تعبر عن ثبات عالٍ للمقياس.

ثانيا/ البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين (إعداد الباحثة)

(أ) مبررات إعداد البرنامج التدريبي:

- بعض الإخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عمان يحملون مؤهل البكالوريوس على الأقل من جامعات وكليات مختلفة، ولتخصصات عامة في علم النفس حيث لم يتم تأهيلهم للعمل الميداني في مجال الارشاد النفسي كتنفيذ جلسات الارشاد الفردية والجماعية، وعليه فهم بحاجة للتدريب والتأهيل للانخراط بالعمل الميداني بمهنية.
- من خلال عمل الباحثة كإخصائية نفسية وانخراطها بالعمل في المشاريع المشتركة أو الدورات التدريبية مع زملائها فقد لاحظت بعض القصور لدى بعض الإخصائيين النفسيين في مهارات العمليات الإرشادية، ومطالبتهم الدائمة ببرامج تدريبية.
- حضور الباحثة لبرامج تدريبية في تأسيس الإخصائيين النفسيين العاملين في مدارس سلطنة عمان، ولاحظت أن البرامج تركز بشكل كبير على الجوانب النظرية وينقصها التدريب مما يساهم في عدم استيعاب المهارات بطريقة كبيرة وواضحة.
- من خلال استطلاع آراء مشرفي الارشاد النفسي في المحافظات التعليمية بالسلطنة، حيث أنهم معنيين بمتابعة وتقييم عمل الإخصائيين النفسيين العاملين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي، فقد أشارت نتائج الاستطلاع احتياج الإخصائيين النفسيين للتدريب وتنمية مهاراتهم الإرشادية، حيث أظهرت النتائج درجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بين

المتوسط والضعيف، وأوصى المشرفون التربويين بعمل دورات تدريبية للأخصائيين بالمدارس لتنمية مهارات الارشادية.

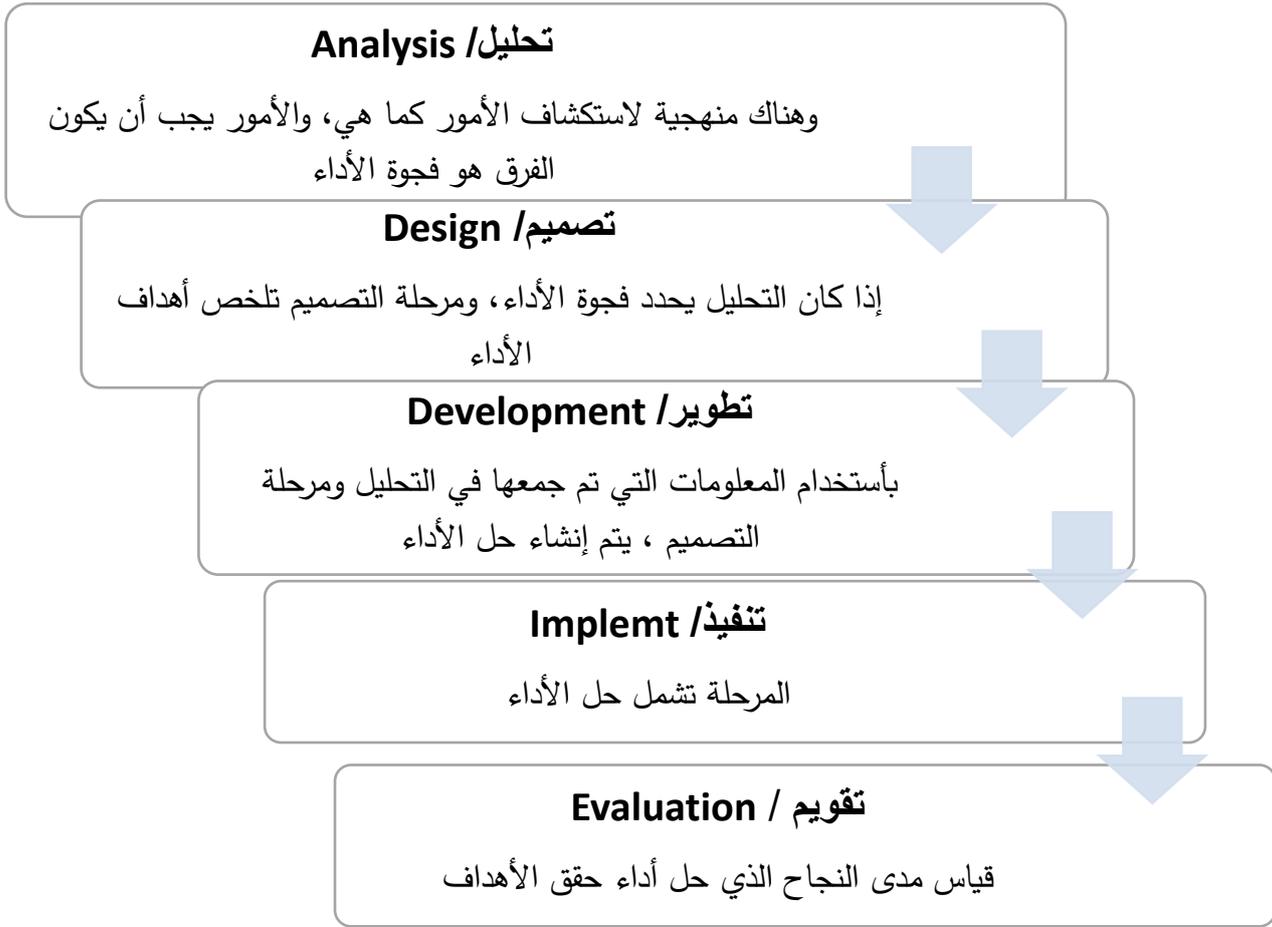
- نتائج مقياس المهارات الإرشادية الذي طبق في الدراسة الحالية على الإخصائيين النفسيين، وأظهرت نتائجه وجود حاجة لتنمية بعض المهارات الإرشادية والتي حصلت على درجة ضعيفة وهي بحاجة ل(تدريب علاجي)، ودرجة متوسطة وهي بحاجة إلى (تدريب إثرائي)، وبناء عليه تم اختيار من العينة الكلية (40) إخصائياً نفسياً من الأخصائيين النفسيين الذين حصلوا على أقل الدرجات في مقياس المهارات الارشادية المطبق بالدراسة الحالية لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم.

- أظهرت نتائج السؤال الثاني بالدراسة الحالية وكذلك عددا من الدراسات السابقة والتي تم استعراضها في الفصل الثاني بأن متغير الدورات التدريبية له تأثير ذات دلالة احصائية في تنمية درجة امتلاك المهارات الارشادية بين الأخصائيين النفسيين.

(ب) بناء البرنامج التدريبي

تم بناء البرنامج التدريبي من خلال اتباع الخطوات العلمية حسب نموذج (ADDIE) لبناء البرامج

التدريبية ونوضحها في الخطوات التالية من خلال الشكل التالي: عبدالخالق (2011)



شكل (3)

الخطوات العلمية حسب نموذج (ADDIE) لبناء البرامج التعليمية

- الخطوة الأولى/ (Analysis) ويقصد بها تحليل البيانات كالتالي:
- تم تحديد المهارات الإرشادية اللازمة للإخصائيين النفسيين والتي تحتاج للتطوير والتنمية، وذلك بناء على نتائج مقياس المهارات الإرشادية والمستخدم في الدراسة الحالية.
- تم الرجوع إلى العديد من البرامج التدريبية، والدراسات السابقة في مجال مهارات الإرشاد النفسي.
- الخطوة الثانية/ (Design) ويقصد بها تصميم البرنامج حيث سيتم:
- بناء الإطار النظري للبرنامج التدريبي.
- تحديد طرق واستراتيجيات التدريب المناسبة لتحقيق أهداف البرنامج.
- تحديد الوسائل التدريبية المناسبة لكل نشاط تدريبي.

- تحديد أساليب التقويم للمتدربين أثناء تنفيذ البرنامج.
- تحديد المخصصات المالية التي تحتاج لها الباحثة لتنفيذ البرنامج التدريبي.
- ثالثاً/ (Development) ويقصد بها التطوير : تم من خلال ضبط البرنامج التدريبي حيث قامت الباحثة بعرض الصورة الأولية للبرنامج التدريبي على مجموعة من المحكمين (10) من ذوي الخبرة في مجال الإرشاد النفسي والتدريب، وذلك للتعرف على آرائهم بشأن مكونات البرنامج التدريبي، وإمكانية تطبيقه في الميدان التربوي ملحق (5).
- رابعاً/ (Implement) ويقصد بها التنفيذ: تم تطبيق البرنامج التدريبي من قبل الباحثة على (20) إحصائياً نفسياً، يمثلون المجموعة التجريبية في الفترة من 13 / 3 / 2022 حتى 24 / 3 / 2022، لمدة أسبوعين بواقع عشرة أيام للتدريب (ابتداء من يوم الأحد حتى يوم الخميس)، مدة كل يوم تدريبي (5) ساعات، يبدأ من الساعة الثامنة صباحاً، وينتهي في الساعة الواحدة ظهراً، وتم تطبيق البرنامج التدريبي من قبل الباحثة في مركز التدريب بجعلان التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية - سلطنة عمان.
- خامساً/ (Evaluation) ويقصد بها التقويم : تم إجراء قياس بعدي على المتدربين، في الفترة من 2022/3/24 حتى 2022/4/7، باستخدام مقياس المهارات الإرشادية -المطبقة في الدراسة الحالية- على الإحصائيين النفسيين في المجموعتين التجريبية والضابطة، بعد ذلك قامت الباحثة بمقارنة النتائج بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعتين، وذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين، كما قامت الباحثة بعد ذلك بتطبيق مقياس المتابعة للمجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من القياس البعدي لمعرفة أثر البرنامج التدريبي ومدى فاعليته.

ج) مكونات البرنامج التدريبي:

- الهدف الرئيس للبرنامج التدريبي: تنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين.
- تحديد محتوى البرنامج التدريبي: لتحديد المحتوى التدريبي يستلزم الأمر الأخذ بعين الاعتبار الخطوات الإجرائية التالية:

- تحديد المهارات الإرشادية المرتبطة بكل مجال تبعا لأسس سليمة.
- استناد المحتوى على الأهداف التعليمية الخاصة بالبرنامج، بل ومنبثقا منها.
- تنوع الخبرات التي يشتمل عليها البرنامج التدريبي، وكذلك تنوع الأنشطة التدريبية المصاحبة، مع مراعاة تحقيق مبدأ الفروق الفردية.
- اتصاف البرنامج التدريبي بالمرونة التي تسمح بتعديل بعض محتوياته مع الحاجات التي تظهر للمشرف، أو للمتدربين أنهم بحاجة للتدريب عليها.

- اختيار طرق واستراتيجيات التدريب الملائمة والوسائل المعينة: لتحقيق أهداف التدريب على المهارات الإرشادية فإن الأساليب المستخدمة، وطرق واستراتيجيات التدريب يجب أن تكون ملبية لأنماط المتدربين وفاعلة من خلال تنوعها بما يتناسب مع قدرات ومستويات المتدربين؛ لتحقيق الهدف المحدد في نهاية البرنامج، ويجب أن تعطي الاستراتيجيات المستخدمة للمتدربين الفرصة للتعلم الذاتي، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة الاستراتيجيات التدريبية الآتية: التعلم التعاوني، الحوار، والمناقشة، والعصف الذهني، ولعب الأدوار، والتعلم الفردي الذاتي، والمحاضرة، والتعلم باللعب، والبحث، والقراءة الخارجية، والتعلم المبرمج، والملاحظة العلمية، وأسلوب التعليم المصغر، واستراتيجيات التعلم النشط المختلفة، والتطبيق العملي، والأنشطة الثنائية، والتعلم بالنمذجة، والواجب المنزلي، والأنشطة الجماعية.

أما بالنسبة للوسائل المستخدمة تم الاستعانة بأجهزة العرض مثل البروجكتر، ولاب توب، وفيديوهات لجلسات الإرشاد الفردي والجمعي، كما تم الاستعانة بعدد من الوسائل التدريبية والتي تم تفصيلها في البرنامج التدريبي.

• التقييم :

- تحديد أساليب التقييم سواء من القائمين على البرنامج، أو التقييم الذاتي من المتدربين، لكي تتيح الفرصة للمتدربين لمعرفة مستوى نجاحهم في تحقيق أهداف البرنامج.

- شمول البرنامج على نوعين من التقييم وهما التقييم التكويني: وهو نوع التقييم الذي يعنى بتقويم معارف المتدربين وسلوكهم أثناء التدريب.

والنوع الثاني هو التقييم النهائي: ويعنى بالنتائج النهائية للبرنامج التدريبي.

• صدق البرنامج :

تم ضبط البرنامج التدريبي من خلال عرضه بصورته الأولية على (6) من المحكمين ذوي الخبرة في الإرشاد النفسي والتدريب، وذلك للتعرف على آرائهم بشأن مكونات البرنامج، وإمكانية تطبيقه في تدريب الإخصائيين النفسيين ملحق (8). من حيث مكونات البرنامج وملائمته لهدف الدراسة والعينة المستهدفة والإجراءات المتبعة فيه ووقت التنفيذ.

إجراءات الدراسة

1. تنفيذ استطلاع للرأي على مشرفيين الإرشاد النفسي بالمحافظات التعليمية في سلطنة عمان لمعرفة آرائهم حول مدى توافر المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس السلطنة.
2. الاطلاع على الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع الدراسة الحالية .
3. تصميم مقياس المهارات الإرشادية للتعرف على مدى توافر المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين، ثم عرضه على المحكمين من ذوي الاختصاص وخروجه بالصورة النهائية.

4. الحصول على الخطابات والموافقات الرسمية من وزارة التربية والتعليم لتطبيق مقياس المهارات الإرشادية والبرنامج التدريبي على الإخصائيين النفسيين .
5. تطبيق مقياس المهارات الإرشادية على (30) أخصائياً نفسياً من مجتمع الدراسة، وذلك لقياس الصدق والثبات.
6. اختيار عينة الدراسة من الإخصائيين النفسيين في مدارس سلطنة عمان، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية.
7. تطبيق مقياس المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين.
8. جمع استمارات المقياس بعد تطبيقها وتحليلها للوصول إلى النتائج وتحديد مستوى توافر المهارات الإرشادية لدى عينة الدراسة.
9. إعداد البرنامج التدريبي لتنمية المهارات الإرشادية من تصميم الباحثة.
10. قياس صدق البرنامج التدريبي بعرضه على مجموعة من المحكمين ذوي الاختصاص، والأخذ بملاحظاتهم وآرائهم، ووضعها في صورته النهائية .
11. اختيار (20) إخصائياً نفسياً من عينة الدراسة وذلك لتطبيق البرنامج التدريبي عليهم يمثلون المجموعة التجريبية، وكذلك اختيار (20) أخصائياً نفسياً من عينة الدراسة يمثلون المجموعة الضابطة.
12. تطبيق البرنامج التدريبي على المجموعة التجريبية لمدة عشرة أيام .
13. إجراء قياس بعدي بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة لقياس مدى فاعليته في تنمية المهارات الإرشادية.
14. تطبيق قياس المتابعة على المجموعة التجريبية لمعرفة أثر التدريب بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج التدريبي وممارسة المهارات الإرشادية.

15. المعالجة الإحصائية وتفسير النتائج والتعليق عليها والخروج بالتوصيات.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الباحثة في دراستها الأساليب الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء أفراد الدراسة على مقياس المهارات الإرشادية.
- اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين لفحص التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار القبلي وفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي والمؤهل الدراسي.
- تحليل التباين الأحادي One way ANOVA لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغيرات سنوات الخبرة وعدد الدورات التدريبية .
- اختبار (t-Test) لعينتين مستقلتين لفحص الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار البعدي.
- اختبار (t-Test) للعينات المترابطة لفحص الفروق في مستوى المهارات الإرشادية على الاختبارين البعدي والمتابعة.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج السؤال الأول ومناقشته.
- نتائج السؤال الثاني ومناقشته.
- نتائج السؤال الثالث ومناقشته.
- نتائج السؤال الرابع ومناقشته.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض ومناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل إليها، بعد أن تم جمع البيانات بواسطة أداة البحث المتمثلة في مقياس المهارات الإرشادية، وإجراء التحليل المناسب لها، وسيتم عرض ومناقشة نتائج الدراسة وفقاً لأسئلتها كما يلي:

أولاً: نتائج السؤال الأول ومناقشته

الذي ينص على " ما درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان؟" من أجل تفسير النتائج استخدمت الباحثة المعيار التالي:

الجدول (9)

معايير الحكم على متوسط أداء أفراد الدراسة

الاتجاه العام	المتوسط الحسابي
ضعيف	من 1 الى 1.66
متوسط	من 1.67 الى 2.33
مرتفع	من 2.34 الى 3

للإجابة عن السؤال الأول، قامت الباحثة بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين، وذلك من خلال استجابة الإخصائيين النفسيين وهم عينة الدراسة البالغ عددهم (160)، والجدول (10) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه العام للمحاور والمقياس ككل:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمقياس ككل

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الاتجاه العام
1	مهارات بناء العلاقة الإرشادية	2.33	.624	1	متوسط
2	مهارات التشخيص والتقييم	2.14	.612	4	متوسط
3	مهارات التدخل الإرشادي	2.21	.634	3	متوسط
4	مهارات إنهاء العمل الإرشادي	2.22	.668	2	متوسط
	المتوسط العام	2.24	.608	-	متوسط

يتضح من الجدول (10) أن المتوسط الحسابي للمقياس ككل بلغت قيمته (2.24) والانحراف المعياري (0.608) مما يشير إلى أن ممارسة الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بدرجة متوسطة ككل. وجاء مجال مهارات بناء العلاقة الإرشادية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (2.33) وانحراف معياري (0.624). أما مجال مهارات إنهاء العمل الإرشادي فكان في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (0.668) وبالمرتبة الثالثة مجال التدخل الإرشادي حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.21) وانحراف معياري (0.634) وجاء مجال مهارات التشخيص والتقييم بأقل متوسط حسابي حيث بلغت قيمته (2.14) وانحراف معياري (0.612)، ويتضح من النتائج أن مستوى ممارسة الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية جاء بدرجة متوسطة حيث تراوحت ما بين (2.14 - 2.33) وهذه القيم ضمن الفئة (1.67 - 2.33) والتي تشير بالاتجاه العام إلى استخدام المهارات بدرجة متوسطة، فإن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة شاهين (2014) حيث أشار إلى أن جميع المهارات الإرشادية متوسطة وتختلف مع ما توصلت إليه دراسة العبادسة (2012) حيث أشار في نتائج دراسته بأن المهارات التي تحتاج للتدريب والإلتقان (كالإيحاء، المواجهة، طرح الأسئلة) واستخدامها ضعيف لدى المرشدين، وأوضح بأن الأسباب ربما

ترجع إلى عدم وضوح تلك الأساليب الإرشادية (صعوبتها) وضعف التدريب عليها كما أنها لا تتفق مع نتائج دراسة (شاهين، والقسيس، 2017)، ودراسة أحمد (2020)، ودراسة الجهني (2019) حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع درجة المهارات، ودراسة طموني (2021) أشارت النتائج للدرجة الكلية لمستوى المهارات الإرشادية بمستوى مرتفع بنسبة (85.55%). ممارسة المهارات الإرشادية بطبيعة الحال ضعيف إلى حد ما، بالاتفاق مع وجهة نظر العودري (2018).

تفسر الباحثة نتائج مقياس مهارات الإخصائيين النفسيين جاءت بدرجة متوسطة وهذا يرجع إلى عدة احتمالات منها صعوبة تقدير كل إخصائي نفسي لمهاراته وذاته لضعف معرفته بحوثيات المهارة الإرشادية المقصودة، وكذلك استجابتهم المتحيزة للذات والتي تجعل المفحوص في الكثير من الأحيان بتقييم مهاراته أعلى مما هي عليه فعليا، وقد يكون السبب أيضا خوفهم من عرض النتائج للجهات الإشرافية، والاعتقاد بأنه مقياس تقييمي لهم.

حيث أن الدراسة الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة لمشرفي الإرشاد النفسي - تم طرح تفاصيله في مشكلة الدراسة- فقد أشارت نتائج الاستطلاع بدرجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية بين المتوسط والضعيف، كما أوصى مشرفي الإرشاد النفسي بعمل دورات تدريبية لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس. عليه تفسر الباحثة درجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية مقارنة مع خبراتهم بالعمل، بأن أغلب الإخصائيين النفسيين من حملة بكالوريوس علم نفس عام لم يتخصصوا في مجال الإرشاد النفسي، وكذلك ضعف التدريب الميداني خلال مرحلة الدراسة الجامعية، ومن ناحية أخرى بعد التوظيف هناك عدد من الأسباب منها قلة الدورات التدريبية التي تقدم للإخصائيين النفسيين وخصوصاً في مجال التطبيق العملي، وأسباب تتعلق بمتابعة وتقييم الإخصائيين النفسيين بالميدان التربوي عند بداية التعيين وإرشادهم بالطرق السليمة للعمل والإشراف عليهم ويعود السبب بأنه تم تعيين إخصائيين نفسيين بمحافظات السلطنة

والبعض منها لم يكن بها مشرف إرشاد نفسي وإن وجد ببعض المحافظات مشرف واحد فقط يشرف على جميع الإخصائيين النفسيين التابعين لمحافظة، النقص في عدد المشرفيين ساهم في انخفاض عدد الزيارات الإشرافية والتقييم ومساعدة الإخصائيين النفسيين للتطوير، وأيضاً تركيز الأشراف على الجوانب الإدارية من السجلات وغيرها.

وفيما يلي تحليل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حسب محاور الدراسة:

أولاً: محور بناء العلاقة الإرشادية

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات بناء العلاقة الإرشادية

الاتجاه العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	بناء العلاقة الإرشادية
متوسط	11	.775	2.18	أخطط وأعد للجلسات الإرشادية مسبقاً
مرتفع	4	.748	2.57	أستقبل المسترشد بابتسامة تساعد في بناء علاقة إرشادية
مرتفع	2	.742	2.55	أشعر المسترشد بالأمان من أجل تشجيعه للتحدث بحرية
مرتفع	2	.733	2.55	أبني الثقة والألفة بيني وبين المسترشد
متوسط	8	.783	2.30	أعمل على استثارة دافعية المسترشد لقبول عملية الإرشاد
مرتفع	3	.732	2.56	أقبل المسترشد كما هو
مرتفع	1	.705	2.63	أحترم المسترشد وأقدره
مرتفع	5	.699	2.47	أستخدم التواصل اللفظي مع المسترشد
متوسط	14	.752	2.08	أستخدم التواصل غير اللفظي مع المسترشد
متوسط	11	.792	2.18	أمارس مهارة الصمت بصورة تشجع المسترشد على التعبير

متوسط	7	.810	2.35	أنصت للمسترشد بفاعلية وأشجعه على الاسترسال في الحديث
متوسط	10	.827	2.19	ألخص حديث المسترشد بعبارات واضحة وسهلة
متوسط	12	.796	2.13	أعكس مشاعر المسترشد الظاهرة عليه أثناء الجلسة
متوسط	9	.737	2.23	اتعاطف مع المسترشد وأبدي له ذلك
متوسط	15	.754	2.05	أعيد صياغة عبارات المسترشد بكلمات مختلفة
مرتفع	6	.760	2.46	أوضح للمسترشد الهدف من الجلسة الإرشادية
متوسط	13	.767	2.09	أتعرف على توقعات المسترشد حول الجلسة الإرشادية
متوسط	8	.789	2.32	أساعد المسترشد تجاوز حالة الصمت
متوسط		.624	2.33	المتوسط العام للمجال

يتضح من الجدول (11) أن المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجال مهارات بناء العلاقة الإرشادية جاء متوسط حيث بلغ (2.33) وانحراف معياري (0.624)، تتفق النتيجة من دراسة المحتسب والعبادة (2012) ولا تتفق مع دراسة شاهين (2014) حيث كان أدنى تقدير لدرجة امتلاك المرشدين للمهارات في مجال بناء العلاقة الفاعلة.

ترى الباحثة بأن الإدارة المدرسية لها دور كبير في نجاح الخدمات الإرشادية المقدمة للطلبة وعدم إدراكهم لدور الإخصائي النفسي ومهام عمله يأثر بشكل كبير في تقديم الخدمات الإرشادية، وكذلك عدم تعاون المعلمين في المواقف اليومية يؤثر في بناء العلاقة الإرشادية، تشير النتائج بأن التواصل غير اللفظي متوسط والتواصل اللفظي مرتفع وهذا ما لا يتفق مع دراسة البدران (2013) حيث أظهرت نتائج بحثه أن الاتصال غير اللفظي متوافر ومتحقق بفعالية أكثر من الاتصال اللفظي، وتفسر الباحثة استخدام بعض مهارات بناء العلاقة الإرشادية بطريقة مرتفعة لدى الإخصائيين النفسيين؛ وذلك لأنها من المهارات التي لا تحتاج إلى تدريب كثير وإنما يكتسبها الإخصائي خلال

سنوات العمل الأولى ويعمل على تنميتها بالممارسة. تتفق النتيجة مع دراسة العبادسة والمحتسب (2012).

ثانياً: محور التشخيص والتقييم

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التشخيص والتقييم

الاتجاه العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التشخيص والتقييم
متوسط	5	.784	2.11	أقدم تلخيصاً للجلسة السابقة
متوسط	6	.719	2.10	أعرف على الإطار المرجعي للمسترشد
متوسط	7	.739	1.98	أوظف نظريات علم النفس في تشخيص مشكلات المسترشد
متوسط	8	.690	1.96	أتقن طرح الأسئلة المقلدة
متوسط	4	.759	2.16	أطرح الأسئلة في الوقت المناسب
متوسط	5	.752	2.11	أحدد الهدف من السؤال قبل طرحه
متوسط	3	.822	2.20	أستوضح ما لم أفهمه بعد انتهاء المسترشد من الكلام
مرتفع	1	.792	2.38	أعطي المسترشد وقتاً كافياً للتعبير عن ذاته
متوسط	2	.806	2.24	أستخدم الأسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشد على الاستبصار الذاتي
متوسط	2	.774	2.24	أقوم بتشخيص وتفسير مشكلة المسترشد
متوسط	5	.786	2.13	ألخص فهمي وأعيد العبارات على المسترشد للتفسير
متوسط		.612	2.14	المتوسط العام للمجال

يوضح الجدول (12) المتوسط الحسابي لمجال مهارات التشخيص والتقييم بلغ (2.14)، والانحراف المعياري (0.612) مما يشير إلى أن درجة المحور متوسطة، وهذه النتيجة تتفق مع نتيجة دراسة العبادسة (2012)، لا تتفق هذا النتيجة مع دراسة العودري (2018) في مجال التشخيص حيث أظهرت نتائج البحث بأن أضعف المهارات كانت في مجال التشخيص.

تفسر الباحثة النتيجة إلى صعوبة مهارات التشخيص والتقييم وعدم وضوحها وضعف الممارسات المهنية والتدريب عليها وصعوبة توظيف نظريات علم النفس في تشخيص المشكلات، وبعض العقبات التي تواجه الإخصائيين النفسيين في البحث حول الإطار المرجعي للمسترشد لفهم طبيعة بيئته وتفاصيل حياته لتساهم في تشخيص الحالة واقتراح الحلول المناسبة لمعالجة المشكلات، وهذا يدل على ضعف التعلم الذاتي وتطوير المعارف خصوصاً في جانب نظريات علم النفس، وقلة الدورات التدريبية في مجال التشخيص والتقييم وتطبيق المقاييس والاختبارات النفسية مع أنها مهمة جداً، حيث تعمل على مساعدة الإخصائيين النفسيين في عملية التشخيص والتقييم، ويعتبر التشخيص والتقييم أساس العملية الإرشادية ولا يتم العمل الإرشادي بدون التشخيص، ولتعزيز مهارات التشخيص يحتاج الإخصائيون للتدريب على الأدوات المساندة لعملية التشخيص مثل الاختبارات والمقاييس التي تدعم التشخيص وتمد الإخصائي النفسي بالثقة والدقة. كما أشار طموني (2021) في دراسته أن مهارات تطبيق الاختبارات والمقاييس كانت في آخر الترتيب مما ينعكس سلباً على تشخيص مشكلات الطلبة، والتعامل معها بفاعلية، فقد عرفت العودري (2018) التشخيص على أنه عملية يعتمد عليها الاختصاصي النفسي ويستخدم فيها مختلف أدوات القياس مثل " الاختبارات والمقاييس النفسية، والملاحظات، والمقابلات الشخصية، ودراسة الحالة، والاستفادة من المعلومات للوصول إلى تشخيص دقيق للحالة المرضية.

ثالثاً: محور التدخل الإرشادي

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور مهارات التدخل الإرشادي

الاتجاه العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	التدخل الإرشادي
متوسط	8	.740	2.15	أقوم بالتمهيد لمواجهة المسترشد لفهم وإدراك سلوكه
متوسط	5	.765	2.32	أساعد المسترشد على استبصار نفسه وفهم ذاته
مرتفع	3	.778	2.40	أواجه المسترشد باستخدام عبارات لطيفة و واضحة
مرتفع	1	.775	2.45	أساعد المسترشد على فهم مشكلته
مرتفع	4	.810	2.35	أوضح للمسترشد تأثير الأفكار على السلوك
متوسط	8	.745	2.15	أقوم بتفسير مشاعر المسترشد
متوسط	11	.768	2.08	أستخدم الإيحاء بطرق غير مباشرة من خلال الحوار
متوسط	7	.783	2.20	أساعد في اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة
متوسط	6	.785	2.25	أشارك المسترشد في صناعة واتخاذ القرار
متوسط	9	.812	2.13	أستخدم فنيات العلاج المعرفي السلوكي لمساعدة المسترشد في التخلص من بعض السلوكيات
متوسط	10	.740	2.10	أوظف فنيات العلاج السلوكي لتقليل السلوكيات الخاطئة
متوسط	12	.784	1.98	أعمل على إكساب المسترشد بعض المهارات من خلال فنية التشكيل
متوسط	12	.776	1.98	أدرب المسترشد على الاستقلالية
مرتفع	2	.766	2.44	أعزز سلوكيات المسترشد الإيجابية
متوسط		.634	2.21	المتوسط العام للمجال

يوضح الجدول (13) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مهارات التدخل

الإرشادي جاءت بدرجة متوسطة بقيمة (2.21)، و(0.634) للانحراف المعياري، وتتفق نتيجة

الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الشهراني (2006) و دراسة العودري (2018) حيث أظهرت نتائج

الدراسة على أن أداء الإخصائيين بدرجة متوسطة، وتتفق بعض نتائج المحور مع دراسة العبادسة (2012) حيث تراوحت نتيجة مستوى بعض المهارات في دراسته بين الضعيف والمتوسط.

وتفسر الباحثة النتيجة إلى أن الدراسة الجامعية اعتمدت بشكل كبير على الجانب النظري ولم يحصل الإخصائيون النفسيون خلال دراستهم على درجة كافية من التدريب لمعرفة أدوارهم بالعمل الإرشادي، وقد عرفت العودري (2018) الإرشاد بأنه عملية بناءة تستهدف مساعدة الفرد بأن يفهم ذاته، ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته لحل مشكلاته في ضوء معرفته وتدريبه لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية. يتضح من التعريف السابق أن احتياج الإخصائيين النفسيين للمعرفة العلمية والتدريب العملي لتحقيق أهداف العملية الإرشادية، مما للتدريب من مساهمة واضحة في تنمية المهارات الإرشادية. وتفسر الباحثة نتائج المحور المتوسطة بأن عقدت وزارة التربية والتعليم عدد من الدورات المختصة في الجانب النظري مما ساهم في امتلاك الإخصائيين للمعرفة.

رابعاً: محور إنهاء العمل الإرشادي

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحوّر مهارات إنهاء العمل الإرشادي

الاتجاه العام	الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	إنهاء العمل الإرشادي
متوسط	3	.788	2.23	أقدم التغذية الراجعة للجلسة الإرشادية
متوسط	2	.806	2.26	أقوم بتلخيص الجلسة الإرشادية في النهاية
مرتفع	1	.772	2.41	أقوم بتعزيز المسترشد على التفاعل الإيجابي
متوسط	3	.788	2.23	أنهى الجلسة الإرشادية بالطريقة والوقت المناسب
متوسط	4	.750	1.95	أكلف المسترشد بالواجب المنزلي في نهاية الجلسة
متوسط		.668	2.22	المتوسط العام للمجال

يوضح الجدول (14) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفرقات محور مهارات إنهاء العمل الإرشادي جاءت متوسطة بقيمة (2.22) وانحراف معياري (0.668). تفسر الباحثة درجة المحور المتوسطة بسبب خبرات ممارسة المهارات الإرشادية خلال الجلسات السابقة ساهمت في معرفة الإخصائيين لها وامتلاكهم، استيعاب الأخصائي النفسي للحالة من خلال الجلسات السابقة وتمكنه فيها، كما أن رغبة الأخصائي النفسي في نجاح نهاية العملية الإرشادية.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني ومناقشته

والي ينص على: "هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، سنوات الخبرة، المؤهل الدراسي، عدد الدورات التدريبية)؟"

تم الإجابة على السؤال باستخدام المقياس الموزع على الإخصائيين النفسيين .

أ- النوع الاجتماعي

لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً للنوع الاجتماعي تم استخدام اختبار t-Test .

الجدول (15)

اختبار " ت " لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	59	2.11	.636	- 2.017	158	.127
أنثى	101	2.31	.582			

أظهرت نتائج دراسة الفروق بين درجة ممارسة المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي كما هو موضح في الجدول (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمة "ت" (2.017) ومستوى الدلالة (.127) وهو أكبر من (0.05) إذن لا توجد فروق دالة

إحصائياً في المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين تعزي لمتغير النوع الاجتماعي، بمعنى أنه لا توجد فروق بين الذكور، والإناث في درجة ممارستهم للمهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين.

اتفقت هذه النتيجة مع دراسة كل من طموني (2021)، القيسي (2021)، أحمد (2020)، شاهين والقسيس (2017)، المحتسب (2014)، العبادسة (2012)، والأش (2012) في عدم وجود فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية تعزي لمتغير النوع الاجتماعي. بينما كانت الفروق لصالح الإناث في دراسة شاهين (2014)، ولصالح الذكور في دراسة شاهين (2017).

تفسر الباحثة الأسباب: وهي لعدم وجود الفروق بين الذكور والإناث في طبيعة العمل الإرشادي والدورات التدريبية بينهم متساوية ولا يتأثر بالنوع الاجتماعي ولا يعتبر عائفاً أمام الإنجاز؛ حيث إن كليهما لديه القدرة العقلية والمهنية الكافية لإنجاز مهامه بكفاءة عالية، كما أن عوامل التنشئة الاجتماعية في العصر الحالي متساوية بينهم لا تفرق بين الجنسين في التعامل، وطبيعة الدراسة الجامعية والمقررات الدراسية متشابهة تدرس للذكور والإناث بنفس المحتوى والساعات.

ب- المؤهل الدراسي

لفحص الفروق في امتلاك الإحصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية وفقاً للمؤهل الدراسي تم استخدام اختبار t-Test .

الجدول (16)

اختبار " ت " لفحص الفروق في المهارات الإرشادية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل الدراسي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	143	2.25	.615	.519	158	.618
دراسات عليا	17	2.17	.558			

أوضحت نتائج الدراسة الفروق بين درجة ممارسة المهارات الإرشادية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي كما هو موضح بالجدول (16) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حيث بلغت قيمة "ت" (.519)، ومستوى الدلالة (0.618) وهو أكبر من (0.05) وعليه فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزي لمتغير المؤهل العلمي (البكالوريوس والدراسات العليا).

اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة طموني (2021)، الجهني (2019)، شاهين (2014)، والأش (2012)، واختلفت الدراسة الحالية عن دراسة أحمد (2020) التي أشارت نتائجها إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح حملة الدراسات العليا.

تفسر الباحثة النتيجة بأن غالبية أفراد عينة الدراسة من نفس المؤهل العلمي حيث بلغ نسبة حملة البكالوريوس (89.37%)، وحملة الدراسات العليا بنسبة (10.62%)، والبعض من حملة الدراسات العليا ممارس لمهنة الإحصائي الاجتماعي وحامل لدرجة البكالوريوس في علم الاجتماع والعمل الاجتماعي قبل استحداث وظيفة الإحصائي النفسي في مدارس سلطنة عمان؛ لذلك يغلب عليه عمل الإرشاد الاجتماعي، والغالبية من حملة الدراسات العليا لم يتلقوا التطبيق العملي خلال مرحلة دراستهم العليا، وأيضا واجهوا عقبات وصعوبات وضغوطات خلال دراستهم العليا؛ ويرجع السبب إلى أن الغالبية أكمل الدراسة العليا بدون الحصول على التفرغ من العمل، ولا يخفى على أحد دور الحوافز في التعزيز والإنجاز فقلتها وعدم الاهتمام بالحاصلين على الدراسات العليا؛ يسبب انخفاض دافعية الإنجاز والتطوير.

ج- سنوات الخبرة

لفحص الفروق في درجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية وفقاً لسنوات

الخبرة تم استخدام One Way ANOVA.

يوضح الجدول (17) المتوسطات الحسابية والانحرافات لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	6	2.56	.169
من 5-10 سنوات	131	2.23	.618
أكثر من 10 سنوات	23	2.21	.616
المتوسط العام	160	2.24	.608

يشير الجدول (17) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير سنوات الخبرة جاءت

بدرجة متوسطة بقيمة (2.24)، و(0.608) للانحراف المعياري، ويوضح الجدول (18) نتائج

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين

متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول (18)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.670	2	.335	.902	.408
داخل المجموعات	58.295	157	.371		
الكلية	58.965	159			

يوضح الجدول (18) نتائج الفروق بين درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين

تبعاً لمتغير سنوات الخبرة فقد أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة

(0.05) حيث بلغت قيمة "ف" (0.902) ومستوى الدلالة (0.408) وهذه القيمة أكبر من قيمة مستوى

الدلالة (0.05) وعليه لا توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزي لمتغير سنوات الخبرة.

نتيجة الدراسة الحالية لا تتفق مع دراسة العودري (2018)، وشاهين (2017) حيث وجدت في دراستهم علاقة طردية بين سنوات الخبرة ودرجة الإجابة للمهارات فكلما زادت سنوات الخبرة ارتفعت درجة الإجابة للمهارات الإرشادية، وأيضاً لا تتفق مع دراسة العبادسية (2012)، ولكن اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة طموني (2021)، القيسي (2021)، الحراسي (2020)، الجهني (2019)، شاهين (2014)، والأش (2012). وعليه تفسر الباحثة نتيجة الدراسة بأن سنوات الخبرة لم تكسب الإخصائيين النفسيين المهارات الإرشادية ويرجع السبب إلى استحداث عمل الإخصائي النفسي بمدارس السلطنة حيث صدر القرار متأخراً مقارنة مع التخصصات الأخرى، و منذ ذلك الوقت هناك تحديث بشكل مستمر في قسم الإرشاد النفسي بوزارة التربية والتعليم، ومن أهم التحديات تتعلق في تغير الموظفين المسؤولين عن الإخصائيين النفسيين وعدم ثبات القسم وتحديثات في مهام عمل الإخصائي النفسي وخطة العمل والملفات وما يتعلق بطبيعة عمل الإخصائيين النفسيين مما ساهم في صعوبة معرفة الإخصائي النفسي لمهام العمل المكلف بها وضعف ممارستهم للمهارات الإرشادية وكثرة الانشغال بأعمال ثانوية ليس لها صلة بمهام عملهم الأساسية، أيضاً وجود بعض المعوقات في أدائهم لأدوارهم مثال على ذلك عدم استيعاب بعض الهيئات الإدارية والتدريسية بالمدارس لطبيعة الإخصائي النفسي وخصوصية عمله، وضعف الإشراف على الإخصائيين النفسيين، وقلة الإنماء المهني في جانب احتياجات الإخصائيين النفسيين، كما أن بعض المدارس لا يوجد بها مكتب خاص للإخصائي النفسي لممارسة عمله الأساسي. سنوات الخبرة غير مفيدة بدون تأهيل ودورات تدريبية في احتياجات الإخصائيين النفسيين لذا ترى الباحثة أن سنوات الخبرة ليست كافية لتنمية المهارات

الإرشادية وامتلاكها بشكل كبير ، ويجب التركيز على الدورات التدريبية في الجانبين المعرفي والتطبيقي والإشراف والمتابعة.

د- عدد الدورات التدريبية

لفحص الفروق في درجة امتلاك الإخصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية وفقاً لعدد الدورات

التدريبية تم استخدام One Way ANOVA.

يوضح الجدول (19) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الدورات

التدريبية.

الجدول (19)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الدورات التدريبية

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
بدون دورة تدريبية	50	2.08	.625
دورة تدريبية واحدة	31	2.05	.644
أكثر من دورة تدريبية	79	2.41	.537
المتوسط العام	160	2.24	.608

يشير الجدول (19) أن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمتغير عدد الدورات التدريبية

جاءت بدرجة متوسطه بقيمة (2.24)، و(0.608) للانحراف المعياري، ويوضح الجدول (20) نتائج

تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات

التدريبية.

الجدول (20)

نتائج تحليل التباين الأحادي للمقارنة بين متوسطات درجات عينة الدراسة وفقاً لمتغير عدد الدورات

التدريبية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	4.783	2	2.392	6.930	.001
داخل المجموعات	54.182	157	.345		
الكلي	58.965	159			

يتضح من الجدول رقم (20) أن قيمة (ف) تساوي (6.930) ومستوى الدلالة للمهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تبعاً لمتغير الدورات التدريبية بلغت (.001) وهذه القيمة أقل من قيمة مستوى الدلالة (0.05)، إذن توجد فروق دالة إحصائية في المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين تعزي لمتغير الدورات التدريبية، و أن الدورات التدريبية لها أثر في مستوى المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين، وتختلف باختلاف عدد الدورات

التدريبية، ويبين الجدول (21) نتائج اختبار شافيه للمقارنات البعدية للدورات التدريبية.

الجدول (21)

ترتيب المقارنات البعدية للدورات التدريبية

عدد الدورات التدريبية	فروق المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
بدون دورة	.02227	.13429	.868
دورة تدريبية واحدة	-.33696*	.10616	.002
أكثر من دورة تدريبية	-.35923*	.12450	.004
دورة تدريبية واحدة			

يتبين من الجدول (21) ما يلي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية، والإحصائيين الحاصلين على دورة تدريبية واحدة.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين الذين لم يلتحقوا بدورات تدريبية والإحصائيين الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية لصالح الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية.

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية والإحصائيين الحاصلين على دورة تدريبية واحدة لصالح الحاصلين على أكثر من دورة تدريبية.

يتضح من جدول ترتيب المقارنات البعدية للدورات التدريبية أن الدورات التدريبية تساهم في رفع المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين، وأيضاً الدورة التدريبية الواحدة غير كافية في رفع المهارات الإرشادية كما أظهرتها نتائج الدراسة.

وتفسر الباحثة النتيجة بأن للتدريب أثراً في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين حيث يعمل على إكساب المتدربين المعرفة ويطور مهاراتهم الإرشادية ويساهم في زيادة مستوى أداء الإحصائيين للمهارات الإرشادية. فقد اتفقت النتيجة مع دراسة الساعدي (2016) في أثر التدريب حيث أظهرت نتائج دراسته أنه لا توجد علاقة بين إدراك الإحصائيين النفسيين لأهمية العمل في مجالات الإرشاد وفعالية الذات الإرشادية، وذكر السبب أنه يرجع إلى قلة الدورات التدريبية التي تقدم للإحصائيين النفسيين، حيث أشار بأن الدورات التدريبية لها دور في رفع فعالية الذات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين. وقد اختلفت نتيجة الدراسة عن دراسة الجهني (2019).

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث ومناقشته:

هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة تعزى للبرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الثالث، قامت الباحثة باختيار (40) إحصائياً نفسياً وهم أقل المتوسطات الحسابية من العينة الكلية (160) وتم تقسيمهم للمجموعتين الضابطة والتجريبية بواقع (20) إحصائياً نفسياً لكل مجموعة (ن=1=20، ن=2=20)، وتم اختبار التكافؤ في القياس القبلي بين المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج التدريبي يوضحه الجدول (22).

الجدول (22)

تحليل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	"ت"	مستوى الدلالة
التجريبية	1.64	.3833	.063	.908
الضابطة	1.65	.3812		

يشير الجدول رقم (22) إلى تحليل التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة على التوالي (1.64-1.65) وبانحراف معياري على التوالي (.3833-.3812) مما تشير المتوسطات الحسابية للمجموعتين بالاتجاه العام الضعيف، كما يبين الجدول أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في امتلاك المهارات الإرشادية حيث بلغت مستوى الدلالة (.908)، وهذا يدل على تجانس نتائج المجموعتين في الاختبار القبلي.

تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية البعدي على العينة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مباشرة والجدول (23) يوضح النتيجة.

جدول (23)

اختبار " ت " للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	20	2.88	0.23	12.25	38	.004
الضابطة	20	1.66	0.38			

يتضح من الجدول (23) أن المتوسط الحسابي للمهارات الإرشادية لدى الإخصائين النفسيين بالمجموعة التجريبية ارتفع حيث بلغ (2.88) تشير النتيجة بأن المهارات الإرشادية لدى المجموعة التجريبية مرتفعة، بينما المجموعة الضابطة تغيرت بدرجة (0.01) فقط، وبلغت (1.66).

بدلالة الاختبار البعدي يتضح بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة، حيث بلغت قيمة "ت" (12.25) ومستوى الدلالة (0.004) وهو أقل من (0.05) مما يدل على ارتفاع المهارات الإرشادية لدى الإخصائين النفسيين بعامل البرنامج التدريبي المنفذ بالدراسة الحالية،

وعليه نقبل الفرضية البديلة التي تنص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$ في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإخصائين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة".

كما أظهرت نتائج استجابة الإخصائين النفسيين على استبيان تقييم البرنامج المنفذ من قبل مركز التدريب التابع للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية إلى رغبتهم في البرنامج

التدريبي فقد ساهم في تنمية (المعارف والمهارات والثقة و القدرة على التطبيق العملي) لدى الإخصائيين النفسيين الملتحقين بالبرنامج التدريبي ملحق (13).

تفسر الباحثة سبب وجود الفروق الدالة إحصائيا بين متوسطات المجموعة الضابطة والتدريبية في الاختبار البعدي تعزى للبرنامج التدريبي حيث تم التركيز في إعداد وتنفيذ البرنامج على تنمية مهارات الإخصائيين النفسيين، وكان الهدف الرئيس من البرنامج هو تطوير، وتحسين المهارات الإرشادية من خلال تقديم الجانب النظري مع التطبيق والتدريب العملي على ممارسة المهارات الإرشادية بالطريقة الصحيحة ومن خلال البرنامج تعرف الإخصائيون النفسيون على ماهية المهارات الإرشادية وطرق وخطوات استخدام المهارات الإرشادية والهدف من تطبيقها بالجلسات الإرشادية. فقد تضمن البرنامج على أنشطة وتمارين مختلفة يغلب عليها الجانب التطبيقي والمشاركة التفاعلية بين أعضاء المجموعة التجريبية، وأيضا الواجبات المنزلية كان لها أثر إيجابي في استيعاب البرنامج التدريبي وتنمية المهارات الإرشادية. بذلك أصبح الإخصائيون النفسيون أكثر وعياً ومعرفة بالمهارات الإرشادية وتعززت ثقتهم وقدرتهم على التطبيق العملي واستخدامها بالجلسات الإرشادية. أيضا التزام وجدية أفراد المجموعة التجريبية ورغبتهم في تحسين مهاراتهم الإرشادية والاستفادة من البرنامج التدريبي المقدم لهم، واعتقادهم بأهمية البرنامج والمحتوى الذي يلبي احتياجاتهم التدريبية ساهم بنجاح البرنامج التدريبي وتنمية مهاراتهم الإرشادية، فقد لاحظت الباحثة الراحة والانسجام والتفاعل الإيجابي من قبل المتدربين أثناء تنفيذ البرنامج فقد أبدوا الاستمتاع والاستفادة من البرنامج المنفذ بالدراسة الحالية. نتائج الدراسة تتفق مع نتيجة دراسة القيسي (2021)، الفرساني (2021)، السليتي (2020)، المهيرة (2015)، إسماعيل (2016)، الصمادي (2014)، والأش (2012) فقد أظهرت نتائج دراستهم أثر البرامج التدريبية على تنمية المهارات الإرشادية.

رابعاً: نتائج السؤال الرابع ومناقشته:

هل توجد فروق في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في القياسين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المقدم في هذه الدراسة؟.

تم تطبيق مقياس المهارات الإرشادية على المجموعة التجريبية بعد مرور شهرين من تقديم البرنامج التدريبي لقياس المتابعة، وللإجابة عن السؤال الرابع، قامت الباحثة باختبار (t-Test) للعينات المترابطة لفحص الفروق في مستوى المهارات الإرشادية على الاختبارين البعدي والمتابعة، والجدول (24) يوضح النتائج:

جدول (24)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية للاختبارين البعدي والمتابعة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
البعدي	20	2.88	.2270	.050
المتابعة	20	2.90	.1247	.027

يشير الجدول (24) أن المتوسط الحسابي للمهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين بالاختبار البعدي بلغ (2.88) واختبار المتابعة ارتفع حيث بلغ (2.90)، والجدول (25) يوضح نتائج تحليل (t-Test) للاختبارين البعدي والمتابعة.

جدول (25)

نتائج تحليل (T-Test) للاختبارين البعدي والمتابعة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
البعدي المتابعة	.025-	0.272	.061	.417	19	.681

بدلالة اختبار المتابعة يتضح من الجدول (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في الاختبارين البعدي والمتابعة، مما يشير إلى أن البرنامج التدريبي المستخدم في هذا الدراسة له أثر وفاعلية وساهم بشكل واضح في تنمية المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين، وعليه نقبل الفرضية الصفرية التي تنص على " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في درجة ممارسة المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان في القياسين البعدي والمتابعة للمجموعة التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في هذه الدراسة". تدل النتيجة على فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين.

تفسر الباحثة نتائج الدراسة إلى أن البرنامج التدريبي كان مناسباً لاحتياجات الإحصائيين النفسيين ويحقق هدف تنمية المهارات الإرشادية بدلالة اختبار المتابعة واحتفاظ أفراد المجموعة التجريبية بأثر البرنامج التدريبي بعد مرور شهرين من التنفيذ فقد قدم البرنامج التدريبي محتوىً علمياً وعملياً ساعد في تنمية احتياجاتهم للتدريب، وعرض بطريقة تناسبهم وتساعد على استيعاب المحتوى وتطبيقه، ومن خلاله؛ فقد أدرك الإحصائيون النفسيون أهمية المهارات الإرشادية التي تدربوا عليها، ومدى حاجتهم لها. نظراً لذلك تم الاستفادة منها من خلال تطبيقها وممارستها بعد البرنامج التدريبي والاحتفاظ بها وهذا ما ظهر في نتائج مقياس المتابعة؛ فهذه النتيجة تتفق مع نتيجة القيسي (2021)، الفرساني (2021)، إسماعيل (2016)، والأش (2012).

ملخص نتائج البرنامج التدريبي:

أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن البرنامج التدريبي له فاعلية في تنمية المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين النفسيين، فقدو أوضح الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة ممارسة الإحصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية في القياسين القبلي والبعدي تعزى للبرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية، ولا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في درجة ممارسة الإحصائيين النفسيين للمهارات الإرشادية في القياسين البعدي والمتابعة، وتفسر الباحثة ذلك لعدة أسباب أهمها:

- من خبرة الباحثة بالعمل كونها إحصائية نفسية والاستطلاع حول الاحتياجات التدريبية قامت الباحثة بتحديد وملاسة الاحتياجات التدريبية للإحصائيين النفسيين قبل إعداد البرنامج التدريبي وأيضا معرفة الاحتياجات من خلال المقياس المستخدم بالدراسة.
- المدة الزمنية لتنفيذ البرنامج التدريبي (عشرة أيام) بواقع (خمس ساعات) يوميا أسهمت بفاعلية البرنامج في تطوير المهارات الإرشادية لدى الإحصائيين، ودوره في بقاء أثر التدريب واستمراريته.
- تقديم مادة علمية وتطبيقات عملية وعرض حالات من واقع عمل الإحصائيين النفسيين المشاركين بالبرامج ساهم في تحقيق نتائج الدراسة بشكل واضح.
- التركيز على التطبيق العملي بشكل كبير بجانب النظري، واختلاف وتنوع أساليب الأنشطة بين النشاط الفردي والتثائي والجماعي ساهم بشكل كبير في تنمية المهارات الإرشادية لديهم وحفزهم على التفاعل والمشاركة.
- المناقشة والحوار وتبادل الخبرات والافكار بين المشاركين وتعرضهم لخبرات وحالات من مدارس أخرى، ومرونة البرنامج؛ ساهمت في تنمية المهارات الإرشادية لديهم وتحقيق أهداف الدراسة.

- الواجب المنزلي والتغذية الراجعة عمل على تثبيت المعلومات لدى المتدربين.
- خبرة الباحثة في الإرشاد النفسي وتقديم البرامج التدريبية والمحاضرات المختلفة كان له أثر كبير في إنجاح البرنامج التدريبي.
- تتفق نتائج الدراسة مع دراسة الأش (2012) ودراسة القيسي (2021) حيث أظهرت نتائج دراستهم إلى وجود فروق دالة إحصائية في اتجاه القياس البعدي، ولا توجد فروق دالة إحصائية في القياسين البعدي والمتابعة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية بعنوان: " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان"، توصي الباحثة بالتالي:

- إعطاء التدريب العملي للإخصائيين النفسيين اهتماماً أكبر، بحيث توفر وزارة التربية والتعليم ممثلة بالمركز التخصصي برامج تدريبية لإعدادهم.
- الاهتمام بالجانب التطبيقي في إعداد الإخصائيين النفسيين بجانب النظري.
- تحديد الاحتياجات التدريبية للإخصائيين النفسيين.
- الاهتمام بالتقييم والتشخيص في العمل الإرشادي، لما له من أهمية بالغة في العمل الإرشادي.
- توفير مصادر تعلم متنوعة وصادرة من وزارة التربية والتعليم.
- تبادل الخبرات مع الدول المتقدمة في خدمات الإرشاد النفسي المدرسي.
- عدم إسناد أعمال لا تناسب مهام وطبيعة عمل الإخصائيين النفسيين، وتفريغهم لعملهم الجوهري والأساسي.
- وجود أشخاص ذوي كفايات علمية وشخصيات عملية ترشد وتشرف على عمل الإخصائيين النفسيين.
- تعميم البرنامج التدريبي بالدراسة الحالية على الإخصائيين النفسيين بالمحافظات.
- تعميم مقياس المهارات الإرشادية على الإخصائيين النفسيين بالمحافظات.

المقترحات:

- دراسة مدى احتياج الإخصائيين النفسيين بالمدارس لدورات تدريبية عملية.
- دراسة الإرشاد النفسي المدرسي بين الواقع والمأمول.
- دراسة أثر التدريب الميداني خلال الدراسة الجامعية على مستوى الأداء الوظيفي للإخصائيين النفسيين.
- إجراء دراسة تتعلق بالعوائق التي تواجه الإخصائيين النفسيين بالعمل في الميدان.
- إجراء دراسة لتنمية مهارات الإخصائيين النفسيين.
- إجراء دراسة للإخصائيين النفسيين في مدارس التربية الخاصة.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو أسعد، أحمد وعربيات، أحمد. (2009). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة.
- أبو أسعد، أحمد. (2009). *المهارات الإرشادية*. دار المسيرة.
- أبو زعيزع، عبدالله. (2010). *مبادئ العلاج النفسي*. عمان: دار جليس الزمن.
- أبو عطية، سهام وسعد، مراد. (2015). *الإرشاد الجمعي التدخل والفنيات*: دار الفكر.
- أبو يوسف، محمد ووقوته، سمير. (2008). *فعالية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى المرشدين النفسيين في مدارس وكالة الغوث بقطاع غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أحمد، عادل والشريف، حسين. (2020). *الكفايات الإرشادية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى المرشدين النفسيين التربويين بولاية الخرطوم* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النيلين، الخرطوم.
- إسماعيل، عبدالناصر. (2019). *فاعلية برنامج إشرافي تكاملي في تنمية مهارات المقابلة الإرشادية، لدى المرشدين في المدارس الحكومية في عمان. دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي، 46، 477-491.*
- الأش، منصور ودرويش، محمد. (2012). *فاعلية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات الإرشادية لدى عينة من المرشدين النفسيين في سورية* (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة القاهرة، القاهرة.
- برزان، جابر. (2016). *الإرشاد والتوجيه النفسي: الجندرية للنشر والتوزيع*.
- بلان، كمال. (2015). *نظريات الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الإعصار العلمي.
- جان، نادية. (2015). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على نموذج هيل للمساعدة في تنمية المهارات الإرشادية لطالبات الدراسات العليا بجامعة أم القرى. المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، 25(86)، 299-343.*
- الجهني، عفاف. (2019). *واقع الكفايات الإرشادية لدى مرشدات مرحلتي المتوسطة والثانوية بمدينة جدة. مجلة البحث العلمي في التربية، جامعة عين شمس - كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، 20(13)، 198-218.*

الحراصي، علي. (2020). مهارات المقابلة الإرشادية لدى الأخصائيين في محافظة الداخلية بسلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، المركز القومي للبحوث غزة، (43)4، 140-156.

الحوالدة، صالح. (2016). فعالية برنامج إرشادي محوسب في تحسين مستوى المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس الزرقاء الحكومية. *مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، جامعة مؤتة، 33(1)، 139-172.

الحوالدة، محمد و المهيرة، عبدالله. (2018). أثر التدريب الميداني في تحسين كفايات الإرشاد المهني والرضا الإشرافي لدى طلبة الإرشاد والصحة النفسية في الجامعة الأردنية. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك - عمادة البحث العلمي، 14(3)، 341-349.

الداهري، صالح. (2008). *سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي*. عمان: دار صفاء.

الزعبي، أحمد. (2011). *التوجيه والإرشاد النفسي والمدرسي*. دار الفكر.

سعفان، محمد. (2014). *العملية الإرشادية*. دار الكتاب الحديث.

سعفان، محمد. (2017). *الإرشاد النفسي الجماعي بين النظرية والتطبيق*. دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع.

السليتي، محمد علي أحمد، و ضمرة، جلال كايد مصطفى. (2020). *فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج اكتساب المهارات في تحسين مهارات المرشدين لإرشاد ضحايا التمر من طلبة المدارس (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الهاشمية، الزرقاء.

سليمان، عبدالله. (2009). *دراسات في علم النفس الإرشادي*. دار الفكر.

شاهين، محمد أحمد؛ و القسيس، ألين. (2017). *درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية وعلاقتها بالصعوبات التي يواجهونها*. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية*، 5(18)، 245-264.

شاهين، محمود. (2012). *درجة امتلاك المرشدين التربويين في المدارس الحكومية الفلسطينية للمهارات الإرشادية*. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة البحرين - مركز النشر العلمي، 15(3)، 183-208.

ششتاوي، ربي. (2019). *تعريف المدرسة*. مسترجع بتاريخ 11 يناير 2019، من موقع

<https://mawdoo3.com>

الشمري، أحمد وإبراهيم، عبدالله. (2012). *النكاء الوجداني وعلاقته بالمهارات الإرشادية لدى المرشدين الطلابيين بمدينة حائل* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة طيبة، المدينة المنورة.

شهاب، زكية عبدالجبار، و البدران، الزهره. (2013). *قياس مهارات الاتصال الفعال لدى المرشدين في المقابلة الإرشادية من وجهة نظر المسترشدين* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة البصرة، البصرة.

الصمادي، سمر. (2014). *فعالية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج التمييز في تحسين المهارات الإرشادية لدى عينة من طالبات الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، إربد.

الصوافي، جوخة. (2021). *قياس فاعلية برنامج ارشادي لتطوير كفايات معلمات رياض الأطفال. دراسات إنسانية واجتماعية، جامعة محمد بن أحمد وهرن 2، الجزائر، 10 (1)، 285-307.*

طموني، عبد الرحمن؛ وشاهين، محمد. (2021). *المهارات الإرشادية لدى المرشدين التربويين في مدارس محافظة طولكرم الحكومية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، الجامعة العربية الأمريكية - عمادة البحث العلمي، 7(1)، 106-133.*

العبادسية، أنور، والمحتسب، عيسى محمد. (2012) *المهارات الإرشادية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى المرشدين والمرشدات في قطاع غزة. مجلة كلية التربية، 36(1)، 61-91.*

عبدالباقي، صلاح الدين وحنفي، عبدالغفار. (1988). *إدارة الأفراد والعلاقات الإنسانية. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.*

عبدالخالق، دعاء. (2011). *فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات التصميم التعليمي لدى طلاب تكنولوجيا التعلم بكلية التربية النوعية. كلية التربية النوعية، جامعة بنها.*

العزة، سعيد. (2006). *الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته. عمان: دار الثقافة.*

العزة، سعيد. (2010). *الإرشاد الجماعي العلاجي. عمان: دار الثقافة.*

العودي، إشراق. (2018). *المهارات الإرشادية لدى الاختصاصيين النفسيين بمدارس صنعاء وعلاقتها ببعض المتغيرات. مجلة الدراسات العليا، جامعة النيلين - كلية الدراسات العليا، 11(41) ، 231 - 258.*

الغافري، علي. (2020). برنامج تدريبي لتطوير مهارات الاتصال الإرشادية في المقابلة لدى الاختصاصيين الاجتماعيين في منطقة الظاهرة بسلطنة عمان. *المجلة العربية للنشر العلمي*، (16)، 246 – 275.

الفرساني، أشواق. (2021). مدى فاعلية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الإرشاد النفسي لدى عينة من طالبات الدراسات العليا (قسم علم النفس). *مجلة الخدمة النفسية*، 14(2)، 234-261.

القذافي، رمضان. (2011). *التوجيه والإرشاد النفسي*. طرابلس: المكتب الجامعي الحديث. القيسي، فاطمة عبدالمجيد حمد، و الدحادحة، باسم محمد علي أحمد. (2021). فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى نموذج تثقيف الأقران الجمعي في تنمية المهارات الإرشادية والكفاءة الذاتية المهنية لدى مرشدي محافظة الكرك (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة مؤتة، مؤتة.

المحتسب، عيسى محمد حسن، و العبادسة، أنور عبدالعزيز. (2014). بعض فنيات المقابلة الإرشادية وعلاقتها بمستوى الأداء المهني للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية بمحافظة غزة. *مجلة القراءة والمعرفة*، 149، 87-115.

المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. (2018). *إحصاءات التعليم المدرسي*. سلطنة عمان. المصري، إبراهيم. (2020). دور التدريب الميداني في تحسين الكفاءة الذاتية المدركة والمهارات الإرشادية لدى طلبة ماجستير الإرشاد النفسي والتربوي في جامعة الخليل. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، الجامعة الإسلامية بغزة - شئون البحث العلمي والدراسات العليا، 28(6)، 63-44.

ملحم، سامي. (2015). *أساليب الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الإعصار العلمي. المهيرة، عبدالله و طنوس، عادل. (2016). فاعلية برنامج إشرافي يستند إلى النموذج السلوكي المعرفي في تحسين المهارات الإرشادية وخفض الضغوط النفسية لدى مرشدي مدارس الطفيلة. *مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية - عمادة البحث العلمي*، 43 (3)، 1981-2001.

النمراوي، هناء. (2016). فاعلية التدريب الميداني في رفع مستوى المهارات الإرشادية لدى طلبة الإرشاد النفسي في جامعة اليرموك (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة اليرموك، أربد. وزارة التربية والتعليم. (2016). *دليل عمل الأخصائي النفسي في المجال المدرسي*. سلطنة عمان. وزارة التربية والتعليم. (2021). *توصيف خطة الأخصائي النفسي*. سلطنة عمان.

ثانيا: المراجع الأجنبية

Aladag, Mine.(2013). Counseling Skills Pre-Practicum Training at Guidance and Counseling Undergraduate Programs. *A Qualitative Investigation*, Educational Consultancy and Research Center, 13(1),72-79.

Ayadi, J. (2019). *The effect of a training clinic on the self-efficacy of counselors in training*. Available from ProQuest One Academic.

Enache, R(2014). The Students personal and professional Development as Psychological Counsellors. *Social and Behavioral Sciences*,190(2015)250-259.

ملاحق الدراسة

ملحق (1) تسهيل مهمة باحث

جامعة الشرقية
AS-HARQSHAH UNIVERSITY
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

التاريخ: 2021/10/27

إلى من يهمه الأمر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع: تسهيل مهمة باحث

تود كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الشرقية الإفادة بأن الطالبة / مجان بنت علي بن محمد الجيلانية، مسجلة في برنامج ماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي، بالرقم الجامعي 2009663، وتقوم الطالبة بإجراء بحث علمي بعنوان:

فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين

في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان

وذلك ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير، وترجو الكلية منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة للحصول على البيانات التي تحتاجها لإجراء بحثها وتسهيل وصولها للعينات التي تحتاجها، علماً أن تلك البيانات سوف تستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرين لكم تعاونكم، وخدمتكم للبحث العلمي.

وتقبلوا خالص التحية ووافر التقدير.



د. محمد بن خلفان الصقري

القائم بأعمال عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية



ملحق (1)

الموافقة على دراسة بحثية

الرقم: 282201590
التاريخ: ٢٠٢٢/١٧



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

لمن يمه الأمر

الموضوع/ الموافقة على دراسة بحثية

فهدبكم أطيب التحية، وسرنا إفادتكم بموافقة وزارة التربية والتعليم على تطبيق (مقاييس وبرامج تدريبي) أدوات الدراسة المعنونة ب"فاعلية برنامج تدريبي تنمية المهارات الارشادية لدى الأخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان"، المقدمة من الدراسة مجان بنت علي بن محمد الجيلانية، أخصائية نفسية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، وقد أعطيت لها هذه الرسالة بناء على رغبها دون تحمل الوزارة اية مسؤولية تجاه ذلك، وفي حال وجود أي استفسار لديكم نرجو تواصلكم مع دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي على هاتف رقم 24255303 أو 24255134 أو على البريد الإلكتروني

. tosd@moe.om

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

مريم بنت محمد بن سعيد الرامية

مكلفة بتسيير أعمال دائرة الدراسات التربوية والتعاون الدولي



ملحق (2)

إحصائية توزيع الإحصائيين النفسين على المحافظات التعليمية

إحصائية توزيع الأخصائيين النفسين على المحافظات التعليمية

في سلطنة عمان (٢٠٢١-٢٠٢٢)

م	المحافظة	ذكر	أنثى	العدد الكلي
١	محافظة مسقط	16	30	46
2	محافظة شمال الباطنة	20	27	47
3	محافظة جنوب الباطنة	13	22	35
4	محافظة الداخلية	10	18	28
5	محافظة جنوب الشرقية	10	37	47
6	محافظة شمال الشرقية	5	14	19
7	محافظة الظاهرة	5	12	17
8	محافظة ظفار	17	25	42
9	محافظة الوسطى	5	3	8
10	محافظة مسندم	1	3	4
11	محافظة البريمي	4	6	10
12	المجموع	106	197	303



ملحق (3) خطاب لتحكيم المقياس



جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم علم النفس

الموضوع/ تحكيم مقياس المهارات الإرشادية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تود الباحثة إجراء دراسة بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية وما بعد الأساسي في سلطنة عمان " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي. ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة بالتخصص والبحث العلمي، تتشرف الباحثة أن تكونوا أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (مقياس المهارات الإرشادية).

ترجو الباحثة منكم منحها من وقتكم الثمين والتكرم بالاطلاع على المقياس للحكم عليه بملاحظاتكم القيمة والثرية للخروج بنتائج تخدم البحث العلمي.

ملحق (4)

قائمة محكمين المقياس

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	جهة العمل
1	د. جلال ضمرة	دكتوراه	الإرشاد النفسي والتربوي	أستاذ مشارك	جامعة السلطان قابوس، والجامعة الهاشمية
2	د. حسين بن علي الخروصي	دكتوراه	قياس وتقييم	أستاذ	جامعة السلطان قابوس
3	د. حمد بن حمود بن سليمان الغافري	أستاذ مساعد	علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي والتعلم الذاتي المساعد	الجامعة العربية المفتوحة
4	د. شريف عبدالرحمن السعودي	أستاذ مساعد	القياس والتقييم	أستاذ جامعي	جامعة الشرقية
5	د. علي خلفان حمد الحراصي	الدكتوراه	علم النفس	مشرف إرشاد اجتماعي	وزارة التربية والتعليم
6	د. علي مهدي كاظم	الدكتوراه	القياس والتقييم	أستاذ دكتور	جامعة السلطان قابوس
7	د. موسى سليمان خلفان الشعيلي	الدكتوراه	علم النفس (إرشاد)	مسؤول الإرشاد الطلابي	الجامعة العربية المفتوحة
8	أ. تميم بن حمد بن عبيد الرواحي	ماجستير	إرشاد وتوجيه	مدير مساعد دائرة الإرشاد والتوعية	وزارة التربية والتعليم
9	أ. حميد بن صالح بن سليمان المجيني	ماجستير	إرشاد وتوجيه نفسي	مشرف إرشاد نفسي	وزارة التربية والتعليم

وزارة التربية والتعليم	مشرف إرشاد اجتماعي	إرشاد وتوجيه نفسي	ماجستير	سيف بن راشد بن راشد الفلاسي	10 أ.
وزارة التربية والتعليم	رئيس قسم الاشراف الفني	إرشاد وتوجيه	ماجستير	علي بن سيف بن حميد الغافري	11 أ.

ملحق (5)

المقياس بصورته الأولى

قياس المهارات الإرشادية للأخصائيين النفسيين

الإخصائيين النفسيين الأعزاء ...

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان " للحصول على درجة الماجستير في الإرشاد النفسي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم مقياس المهارات الإرشادية، لذا ترحو منكم الباحثة التفضل بالإجابة عن كامل الفقرات بالمقياس بكل صدق وموضوعية لأقرب درجة ممكنة من الدقة. علماً بأن المعلومات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط وسيتم الاحتفاظ بسريتها التامة. مع خالص شكري وتقديري لتعاونكم وخدمة البحث العلمي

الباحثة: مجان بنت علي الجبلانية

المعلومات الشخصية

الجنس: ذكر أنثى

المؤهل العلمي: بكالوريوس دراسات عليا

سنوات الخبرة: أقل من 5 سنوات من 5-10 سنوات أكثر من 10 سنوات

عدد الدورات التدريبية بدون دورة تدريبية دورة واحدة أكثر من دورة

مكان العمل بمحافظة: مسقط جنوب الباطنة شمال الباطنة

الداخلية جنوب الشرقية شمال الشرقية

الظاهرة ظفار الوسطى

مسندم البريمي

م	الفقرات	دائماً	أحياناً	نادراً
مهارات إرشادية عامة				
1	أخطط وأعد للجلسات الإرشادية مسبقاً			
2	أشعر المسترشد بالأمان من أجل تشجيعه للتحدث بحرية			
3	أبني الثقة والالفة بيني وبين المسترشد			
4	أقبل وأحترم المسترشد كما هو			
5	أستخدم التواصل اللفظي مع المسترشد			
6	أستخدم التواصل غير اللفظي مع المسترشد			
7	أمارس مهارة الصمت بصورة تشجع المسترشد على التعبير			
8	أتقن طرح الأسئلة المقفلة			
9	ألخص حديث المسترشد بعبارات واضحة وسهلة			
10	أستخدم الأسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشد على الاستبصار الذاتي			
11	أتعاطف مع المسترشد وأبدي له ذلك			
12	ألتزم بالوقت المحدد للجلسات الإرشادية			
مهارات افتتاح الجلسة الإرشادية				
13	أستقبل المسترشد بابتسامة تساعد في بناء علاقة إرشادية			
14	أعمل على استثارة دافعية المسترشد لقبول عملية الإرشاد			
15	أقدم تلخيصاً للجلسة السابقة			
16	أوضح للمسترشد الهدف من الجلسة الإرشادية			
17	أتعرف على توقعات المسترشد حول الجلسة الإرشادية			
18	أتعرف على الإطار المرجعي للمسترشد			
19	أساعد المسترشد تجاوز حالة الصمت			
مهارات جلسات التشخيص				
20	أوظف نظريات علم النفس في تشخيص مشكلات المسترشد			
21	أطرح الأسئلة في الوقت المناسب			
22	أحدد الهدف من السؤال قبل طرحه			
23	أستوضح ما لم أفهمه بعد انتهاء المسترشد من الكلام			
24	أعكس مشاعر المسترشد الظاهرة عليه أثناء الجلسة			

			أعيد صياغة عبارات المسترشد بكلمات مختلفة	25
			أعطى المسترشد وقتاً كافياً للتعبير عن ذاته	26
			أنصت للمسترشد بفاعلية وأشجعه على الاسترسال في الحديث	27
			ألخص فهمي وأعيد العبارات على المسترشد	28
مهارات جلسات العلاج				
			أقوم بالتمهيد لمواجهة المسترشد لفهم وإدراك سلوكه	29
			أساعد المسترشد على استبصار نفسه وفهم ذاته	30
			أواجه المسترشد باستخدام عبارات لطيفة و واضحة	31
			أساعد المسترشد على فهم مشكلته	32
			أوضح للمسترشد تأثير الأفكار على السلوك	33
			أقوم بتفسير مشاعر المسترشد	34
			أستخدم الإيحاء بطرق غير مباشرة من خلال الحوار والسؤال	35
			أساعد المسترشد في اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة	36
			أشارك المسترشد في صناعة و اتخاذ القرار	37
			أستخدم فنيات العلاج المعرفي السلوكي لمساعدة المسترشد في التخلص من بعض السلوكيات	38
			أوظف فنيات العلاج السلوكي لتقليل السلوكيات الخاطئة	39
			أعمل على إكساب المسترشد بعض المهارات من خلال فنية التشكيل	40
			أعزز سلوكيات المسترشد الإيجابية	41
مهارات إنهاء الجلسة الإرشادية				
			أقدم التغذية الراجعة للجلسة الإرشادية	42
			أقوم بتلخيص الجلسة الإرشادية في النهاية	43
			أقوم بتعزيز المسترشد على التفاعل الإيجابي	44
			أنهى الجلسة الإرشادية بالطريقة والوقت المناسب	45
			أكلف المسترشد بالواجب المنزلي في نهاية الجلسات	46
			اذكر المسترشد بموعد الجلسة القادمة	47

ملحق (6)

المقياس بصورته الأخيرة

م	الفقرات	نادرا	أحيانا	دائما
مهارات بناء العلاقة الإرشادية				
1	أخطط وأعد للجلسات الإرشادية مسبقاً			
2	أستقبل المسترشد بابتسامة تساعد في بناء علاقة إرشادية			
3	أشعر المسترشد بالأمان من أجل تشجيعه للتحدث بحرية			
4	أبني الثقة والألفة بيني وبين المسترشد			
5	أعمل على استثارة دافعية المسترشد لقبول عملية الإرشاد			
6	أقبل المسترشد كما هو			
7	أحترم المسترشد وأقدره			
8	أستخدم التواصل اللفظي مع المسترشد			
9	أستخدم التواصل غير اللفظي مع المسترشد			
10	أمارس مهارة الصمت بصورة تشجع المسترشد على التعبير			
11	أنصت للمسترشد بفاعلية وأشجعه على الاسترسال في الحديث			
12	ألخص حديث المسترشد بعبارات واضحة وسهلة			
13	أعكس مشاعر المسترشد الظاهرة عليه أثناء الجلسة			
14	اتعاطف مع المسترشد وأبدي له ذلك			
15	أعيد صياغة عبارات المسترشد بكلمات مختلفة			
16	أوضح للمسترشد الهدف من الجلسة الإرشادية			
17	أتعرف على توقعات المسترشد حول الجلسة الإرشادية			
18	أساعد المسترشد تجاوز حالة الصمت			
مهارات التشخيص والتقييم				
19	أقدم تلخيصاً للجلسة السابقة			
20	أتعرف على الإطار المرجعي للمسترشد			
21	أوظف نظريات علم النفس في تشخيص مشكلات المسترشد			
22	أتقن طرح الأسئلة المقفلة			
23	أطرح الأسئلة في الوقت المناسب			
24	أحدد الهدف من السؤال قبل طرحه			

			25	أستوضح ما لم أفهمه بعد انتهاء المسترشد من الكلام
			26	أعطى المسترشد وقتاً كافياً للتعبير عن ذاته
			27	أستخدم الأسئلة المفتوحة لمساعدة المسترشد على الاستبصار الذاتي
			28	أقوم بتشخيص وتفسير مشكلة المسترشد
			29	ألخص فهمي وأعيد العبارات على المسترشد للتفسير
مهارات التدخل الإرشادي				
			30	أقوم بالتمهيد لمواجهة المسترشد لفهم وإدراك سلوكه
			31	أساعد المسترشد على استبصار نفسه وفهم ذاته
			32	أواجه المسترشد باستخدام عبارات لطيفة وواضحة
			33	أساعد المسترشد على فهم مشكلته
			34	أوضح للمسترشد تأثير الأفكار على السلوك
			35	أقوم بتفسير مشاعر المسترشد
			36	أستخدم الإيحاء بطرق غير مباشرة من خلال الحوار والسؤال
			37	أساعد المسترشد في اختيار البدائل المناسبة لحل المشكلة
			38	أشارك المسترشد في صناعة واتخاذ القرار
			39	أستخدم فنيات العلاج المعرفي السلوكي لمساعدة المسترشد في التخلص من بعض السلوكيات
			40	أوظف فنيات العلاج السلوكي لتقليل السلوكيات الخاطئة
			41	أعمل على إكساب المسترشد بعض المهارات من خلال فنية التشكيل
			42	أدرب المسترشد على الاستقلالية
			43	أعزز سلوكيات المسترشد الإيجابية
مهارات إنهاء العمل الإرشادي				
			44	أقدم التغذية الراجعة للجلسة الإرشادية
			45	أقوم بتلخيص الجلسة الإرشادية في النهاية
			46	أقوم بتعزيز المسترشد على التفاعل الإيجابي
			47	أنهى الجلسة الإرشادية بالطريقة والوقت المناسب
			48	أكلف المسترشد بالواجب المنزلي في نهاية الجلسة

ملحق (7)

خطاب لتحكيم البرنامج التدريبي



جامعة الشرقية
كلية الآداب والعلوم الانسانية
قسم علم النفس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

الموضوع/ تحكيم البرنامج التدريبي

تود الباحثة إجراء دراسة بعنوان " فاعلية برنامج تدريبي لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان " لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص الإرشاد النفسي من جامعة الشرقية.

تضع الباحثة بين أيديكم برنامج تدريبي يتكون من نظريات الإرشاد النفسي والمهارات الإرشادية، سيتم تطبيقه خلال عشرة أيام لعينة الدراسة.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ومعرفة بالتخصص والبحث العلمي، تتشرف الباحثة أن تكونوا أعضاء لجنة تحكيم البرنامج التدريبي، وترجو منحها من وقتكم الثمين والتكرم بالاطلاع على البرنامج للحكم عليه بملاحظاتكم القيمة من حيث العناوين، والمحتوى، والاهداف، والفترة الزمنية، وإضافة أي ملاحظات واقتراحات في الجدول أدناه ترونها تناسب موضوع الدراسة وتساهم في تطوير مهارات الأخصائيين النفسيين للخروج بنتائج تخدم البحث العلمي.

اليوم	العنوان	الأهداف	المحتوى	الفترة الزمنية	الملاحظات والمقترحات
الأول					
الثاني					
الثالث					
الرابع					
الخامس					
السادس					
السابع					
الثامن					
التاسع					
العاشر					

يرجى التكرم بملء البيانات الآتية

البيانات الشخصية للمحکم

	الاسم
	الدرجة العلمية
	التخصص
	الوظيفة
	جهة العمل

شاكرين لكم حسن اهتمامكم وتعاونكم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الباحثة/مجان بنت علي الجيلانية

ملحق (8)

محكمين البرنامج التدريبي

م	الاسم	الدرجة العلمية	التخصص	الوظيفة	جهة العمل
1	د. حمد بن حمود بن سليمان الغافري	دكتوراه	علم النفس التربوي	أستاذ علم النفس التربوي والتعلم الذاتي المساعد	الجامعة العربية المفتوحة
2	د. علي بن طالب الحضرمي	الدكتوراه	علم النفس	مشرف إرشاد نفسي	وزارة التربية والتعليم
3	د. موسى سليمان خلفان الشعلي	الدكتوراه	علم النفس (إرشاد)	مسؤول الإرشاد الطلابي	الجامعة العربية المفتوحة
4	أ. تميم بن حمد بن عبيد الرواحي	ماجستير	إرشاد وتوجيه	مدير مساعد دائرة الإرشاد والتوعية	وزارة التربية والتعليم
5	أ. سيف بن راشد بن راشد الفلاسي	ماجستير	إرشاد وتوجيه نفسي	مشرف إرشاد اجتماعي	وزارة التربية والتعليم
6	أ. عمر بن خلف الهنائي	ماجستير	إرشاد وتوجيه	مشرف إرشاد نفسي	وزارة التربية والتعليم

ملحق (9)

البرنامج التدريبي بصورته الأولية

الموافق : 2022/3/13

اليوم الأول : الأحد

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعارف بين المشاركين والمدربة وتحديد أهداف البرنامج.	- وبناء الثقة وكسر الجليد بين المدربة والمتدربين - تحديد أهداف البرنامج وما يمكن تحقيقه. - التعرف بالأنظمة المتعلقة بالبرنامج التدريبي	- الترحيب بالأخصائيين النفسيين المشاركين. - تعريف المدربة عن نفسها والسيرة الذاتية - التعرف على الأخصائيين النفسيين المشاركين وبناء الألفة بينهم. - تقديم التغذية الراجعة من خلال ملخص عن المشتركين وملاحظة سلوكياتهم خلال التعريف بأنفسهم) لغة الجسد - أسلوب الحوار) - توضيح الهدف العام للبرنامج. - أعلام المشاركين بالأساليب المستخدمة بالبرنامج. - توضيح الأنظمة المتعلقة بالبرنامج والتعليمات. - إعطاء تصور واضح عن ماهية المهارات الإرشادية . - تطبيق أستماره توقعات المشاركين للبرنامج. - مناقشة أفكار المشاركين.	- الحوار والنقاش - عرض البطاقة الذاتية - نشاط - استمارة توقعات المشاركين - عصف ذهني	من خلال ملاحظة تفاعل المشاركين	(8-9)

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة الاتصال والتواصل)

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(1-9)	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض بوربوينت ▪ أنشطة ▪ استبانات ▪ الحوار والنقاش ▪ عصف ذهني ▪ تطبيق عملي 	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف مهارة الاتصال والتواصل - تحديد عناصر الاتصال - طرق زيادة فعالية الاتصال - خطوات الإصغاء الفعال. - مهارة تساعد لنجاح عملية الأصغاء. - أنواع الاتصال (الاتصال اللفظي - الاتصال غير اللفظي). - حتى تصبح مرشدا مستمعا - أداب التواصل بين المرشد والمسترشدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - أن يتعرف الاخصائيين على مهارة الاتصال والتواصل وعناصرها. - تعريف المتدربين بمفهوم الاتصال اللفظي واهميته - تعريف الاتصال غير اللفظي وتوضيح أنواعه. - تدريب المتدربين على مهاراه الاتصال الفعال (اللفظي وغير اللفظي) 	<ul style="list-style-type: none"> مساعدة المتدربين لاكتساب مهارة الاتصال والتواصل

اليوم الثاني: الاثنين الموافق 2022/3/14م.

العنوان: النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) و فنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية الإنسانية لكارول روجرز وفنياتها.	- التعرف على الاضطرابات النفسية من وجه نظر روجرز. - تدريب المتدربين على أقامه العلاقة الإرشادية الناجحة. - إكساب المتدربين فنيات النظرية الإنسانية. - تبصير المتدربين بأهداف استخدام النظرية الإنسانية في الإرشاد المدرسي.	- تعريف الارشاد المتمركز حول الذات. - نظرة روجرز للطبيعة البشرية. - المفاهيم الأساسية التي تستند اليها النظرية في الشخصية. - الاضطراب النفسي لدى روجرز. - العلاقة الإرشادية. - شروط العلاقة الناجحة في العملية الإرشادية. - الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية. - الاستراتيجيات العلاجية المهمة لدى العلاج المتمركز حول الذات. - أهداف استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي. - الفنيات العلاجية بالنظرية.	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض بوربوينت ▪ أنشطة الحوار والنقاش ▪ عرض فيديو ▪ تطبيق عملي ▪ الواجب المنزلي 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	(1-8)

اليوم الثالث: الثلاثاء الموافق 2022/3/15م.

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة عكس المشاعر _ مهارة عكس المحتوى _ مهارة الاستيضاح).

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التدريب الأخصائيين على مهارة عكس المشاعر والمحتوى والاستيضاح.	- تعريف المشاركين بمهارة عكس المشاعر وأهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على تطبيق مهارة عكس المشاعر. - تعريف المشاركين بمهارة عكس المحتوى وأهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على خطوات عكس المحتوى. - تعريف المشاركين بمهارة الاستيضاح وخطوات تطبيقها. - تدريب المشاركين على مهارة الاستيضاح.	مهارة عكس المشاعر: - تعريف مهارة عكس المشاعر. - أهداف استخدام مهارة عكس المشاعر. - خطوات عكس المشاعر. - العبارات المستخدمة لعكس المشاعر. - امثلة لخطوات عكس المشاعر. مهارة عكس محتوى: - تعريف مهارة عكس المحتوى - أهداف استخدام مهارة عكس المحتوى. - خطوات عكس المحتوى - امثلة لعكس المحتوى. مهارة الاستيضاح: - تعريف مهارة الاستيضاح. - خطوات التوضيح الدقيق. - مثال تطبيقي للخطوات الاستيضاح.	- عرض بوربوينت - استخدام بطاقات - امثلة - النمذجة - أنشطة - تطبيق عملي	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم الرابع: الاربعاء الموافق 2022/3/16م.

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة طرح الأسئلة _ مهارة التلخيص)

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
اكساب المتدربين مهارة طرح الأسئلة والتلخيص.	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف مهارة التلخيص وأهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على تطبيق مهارة التلخيص. - تعريف مهارة طرح الأسئلة وأنماطها. - توضيح خطوات طرح الأسئلة والتدريب عليها. 	<ul style="list-style-type: none"> - مهارة التلخيص: - تعريف مهارة التلخيص - أهداف استخدام مهارة التلخيص. - أمثلة على مهارة التلخيص. - مهارة طرح الأسئلة: - تعريف مهارة طرح الأسئلة. - أنماط الأسئلة - الأسئلة تجنب طرحها. - خطوات استخدام الأسئلة. - أمثلة لطرح الأسئلة 	<ul style="list-style-type: none"> - عرض بوربوينت - عرض فيديوهات - أمثلة - أنشطة - تطبيق عملي 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	(1-8)

اليوم الخامس: الخميس الموافق 2022/3/17م.

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة المواجهة- مهارة التفسير - مهارة الإيحاء)

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تدريب الأخصائيين على مهارة المواجهة والتفسير و الإيحاء	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف المشاركين بمهارة الإيحاء وأنواعه. - تدريب المشاركين على طرق استخدام مهارة الإيحاء وحالات استخدامها. - تعريف المشاركين بمهارة المواجهة وطرق استخدامها. - تعريف المشاركين بمهارة التفسير وغرض استخدامها. - تدريب المشاركين على مهارة التفسير. 	<p>مهارة الإيحاء:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعريف مهارة الإيحاء. - أسباب استخدام الإيحاء. - طرق استخدام الإيحاء والعوامل المؤثرة عليها. - أنواع الإيحاء. - حالات استخدام الإيحاء. <p>مهارة المواجهة:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعريف مهارة المواجهة - شروط استخدام مهارة المواجهة - أنواع المواجهة مع ذكر أمثلة لها <p>مهارة التفسير:</p> <ul style="list-style-type: none"> - تعريف مهارة التفسير وأهميته استخدامه. - الكلمات المستخدمة في مهارة التفسير. - أغراض استخدام مهارة التفسير - أمثلة على مهارة التفسير 	<ul style="list-style-type: none"> - عرض بوربوينت - عرض فيديو - أمثلة - أنشطة - تطبيق عملي 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	(1-8)

اليوم السادس: الاحد الموافق 2022/3/20م.

العنوان: النظرية السلوكية و فنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية السلوكية وفنياتها.	- تعريف العلاج السلوكي والمبادئ النفسية له. - تدريب المتدربين على إجراءات العلاج السلوكي ودورهم فيه. - إكساب المتدربين فنيات النظرية السلوكية.	- تعريف العلاج السلوكي. - المبادئ النفسية السلوكية المستخدمة في العلاج السلوكي. - مسلمات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي. - إجراءات العلاج السلوكي. - دور الأخصائي في الارشاد السلوكي - أساليب وفنيات الإرشاد السلوكي.	▪ عرض بوربوينت ▪ أنشطة ▪ الحوار والنقاش ▪ عرض فيديو ▪ تطبيق عملي ▪ الواجب المنزلي ▪ نشاط جماعي بوضع خطه علاجي لطلبه بمدارسهم.	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم السابع: الاثنين الموافق 2022/3/21 م.
العنوان: النظرية السلوكية المعرفية لميكنيوم و فنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية السلوكية المعرفية وفنياتها.	- تعريف الاضطراب النفسي لدى النظرية السلوكية المعرفية. - تبصير المتدربين بمراحل العلاج السلوكي المعرفي - تدريب المتدربين على أساليب العلاج السلوكي المعرفي.	- تعريف الاضطراب النفسي. - مراحل العملية العلاجية. - أساليب العلاج السلوكي المعرفي.	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض بوربوينت أنشطة ▪ الحوار والنقاش ▪ عرض فيديو ▪ تطبيق عملي 	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	(1-8)

اليوم الثامن: الثلاثاء الموافق 2022/3/22م.

العنوان: الإرشاد الفردي

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تتمية مهارات جلسات الإرشاد الفردي.	- العمل على تعريف المشاركين بالإرشاد الفردي وماهيته. - تبصير المشاركين بأهداف الإرشاد الفردي وخصائصه.	- التعريف بالإرشاد الفردي - أهداف الإرشاد الفردي - خصائص الإرشاد الفردي - حالات استخدام الإرشاد الفردي	- عرض بوربوينت - عصف ذهني - الحوار والنقاش - عرض فيديو	- تقويم قبلي / من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي / من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي / من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(8-10)

العنوان: الإرشاد الجمعي

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(1-11)	<p>- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج.</p> <p>- تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج</p> <p>- تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.</p>	<p>- عرض بوربوينت</p> <p>- عصف ذهني</p> <p>- عرض فيديوهات</p>	<p>- تعريف الإرشاد الجمعي.</p> <p>- أهداف استخدام الإرشاد الجمعي.</p> <p>- العناصر الهامة لتكوين المجموعة.</p> <p>- حجم المجموعة</p> <p>- المهارات الأساسية في الإرشاد الجمعي</p>	<p>- تعريف المشاركين بالإرشاد الجمعي وأهداف استخدامه.</p>	<p>تنمية مهارات جلسات الإرشاد الجمعي.</p>

اليوم التاسع: الاربعاء الموافق 2022/3/23م.

العنوان: تطبيق عملي جلسات الإرشاد الفردي

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(1-8)	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	- عصف ذهني - الحوار والنقاش - مسابقات - تطبيق عملي	- تطبيق جلسات إرشاد فردي لجميع المتدربين	- تدريب المشاركين على تقديم جلسات الإرشاد الفردي.	إكساب المتدربين مهارات جلسات الإرشاد الفردي.

اليوم العاشر: الخميس الموافق 2022/3/24م.

العنوان: تطبيق عملي جلسات الإرشاد الجمعي

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
إكساب المتدربين مهارات جلسات الإرشاد الجمعي.	تدريب المشاركين على تنفيذ جلسات إرشاد جمعي.	- بناء خطة إرشاد جمعي.	- حلقة نقاش - عصف ذهني	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج.	(1-8)
تدريب المشاركين على بناء خطة ارشاد جمعي.	- تدريب المشاركين على بناء خطة ارشاد جمعي.	- تطبيق عملي لجلسات إرشاد جمعي.	- عرض فيديوهات مسابقات	- تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج	
			- تطبيقات عملي	- تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	

ملحق (10)

البرنامج التدريبي بصورته الأخيرة

(البرنامج التدريبي)

الموافق : 2022/3/13

اليوم الأول : الأحد

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(8-9)	من خلال ملاحظة تفاعل المشاركين	<ul style="list-style-type: none"> - الحوار والنقاش - عرض البطاقة الذاتية - استمارة قواعد المشاركين - عصف ذهني - أنشطة 	<ul style="list-style-type: none"> - الترحيب بالأخصائيين النفسيين المشاركين. - تعريف المدربة عن نفسها والسيرة الذاتية - التعرف على الأخصائيين النفسيين المشاركين وبناء الألفة بينهم. - تقديم التغذية الراجعة من خلال ملخص عن المشتركين وملاحظة سلوكياتهم خلال التعرف بأنفسهم (لغة الجسد - أسلوب الحوار) - توضيح الهدف العام للبرنامج. - أعلام المشاركين بالأساليب المستخدمة بالبرنامج. - توضيح القواعد المتعلقة بالبرنامج والتعليمات. - إعطاء تصور واضح عن ماهية المهارات الإرشادية التي سوف يتم التدريب عليها. - تطبيق أستماره موافقة المشاركين للبرنامج. - مناقشة أفكار المشاركين حول التوقعات. 	<ul style="list-style-type: none"> 1- تحديد أهداف البرنامج. 2- التعرف بالقواعد المتبعة بالبرنامج التدريبي. 3- أخذ الموافقة من الجميع بالالتزام بالقواعد. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعرف بين المشاركين والمدربة وبناء الثقة وكسر الجليد بينهم

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة الاتصال والتواصل).

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(1-9)	<ul style="list-style-type: none"> - تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج. 	<ul style="list-style-type: none"> ▪ عرض بوربوينت ▪ أنشطة ▪ استبانات ▪ الحوار والنقاش ▪ عصف ذهني ▪ تطبيق عملي على المهارة 	<ul style="list-style-type: none"> - تعريف مفهوم مهارة الاتصال والتواصل - تحديد عناصر الاتصال - طرق زيادة فعالية الاتصال - خطوات الإصغاء الفعال. - القواعد الأساسية لنجاح عملية الأصغاء. - أنواع الاتصال (الاتصال اللفظي - الاتصال غير اللفظي). - حتى تصبح مرشداً منصتاً فعالاً. - أدب التواصل بين المرشد والمسترشدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - توضيح مهارة الاتصال والتواصل وعناصرها. - تعريف المتدربين بمفهوم الاتصال اللفظي وأهميته - تعريف الاتصال غير اللفظي وتوضيح أنواعه. - تدريب المتدربين على مهارة الاتصال الفعال (اللفظي وغير اللفظي) 	<p>أن يتدرب المشاركون على مهارة الاتصال والتواصل</p>

اليوم الثاني: الاثنين

الموافق 2022/3/14م.

العنوان: النظرية الإنسانية و فنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية الإنسانية	- التعرف على الاضطرابات النفسية من وجه نظر روجرز. - تدريب المتدربين على أقامه العلاقة الإرشادية الناجحة. - إكساب المتدربين فنيات النظرية الإنسانية. - تبصير المتدربين بأهداف استخدام النظرية الإنسانية في الإرشاد المدرسي.	- تعريف الارشاد المتمركز حول الذات. - نظرة روجرز للطبيعة البشرية. - المفاهيم الأساسية التي تستند اليها النظرية في الشخصية. - أسباب الاضطراب النفسي لدى روجرز. - العلاقة الإرشادية. - شروط العلاقة الناجحة في العملية الإرشادية. - الجوانب الأساسية للعلاقة الإرشادية. - الاستراتيجيات العلاجية المهمة لدى العلاج المتمركز حول الذات. - أهداف استخدام النظرية في الإرشاد المدرسي. - الفنيات العلاجية بالنظرية.	▪ عرض بوربوينت ▪ أنشطة ▪ الحوار والمناقشة ▪ عرض فيديو ▪ تطبيق عملي ▪ الواجب المنزلي	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم الثالث: الثلاثاء

الموافق 2022/3/15م.

العنوان: مهارات الإصغاء.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تدريب الأخصائيين على مهارات الإصغاء (مهارة عكس المشاعر _ مهارة عكس المحتوى_ مهارة الاستيضاح).	- تعريف المشاركين بمهارة عكس المشاعر وأهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على تطبيق مهارة عكس المشاعر. - تعريف المشاركين بمهارة عكس المحتوى وأهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على خطوات عكس المحتوى. - تعريف المشاركين بمهارة الاستيضاح وخطوات تطبيقها. - تدريب المشاركين على مهارة الاستيضاح.	مهارة عكس المشاعر: - تعريف مهارة عكس المشاعر . - أهداف استخدام مهارة عكس المشاعر . - خطوات عكس المشاعر . - العبارات المستخدمة لعكس المشاعر . - امثلة لخطوات عكس المشاعر . مهارة عكس محتوى: - تعريف مهارة عكس المحتوى - أهداف استخدام مهارة عكس المحتوى. - خطوات عكس المحتوى - امثلة لعكس المحتوى. مهارة الاستيضاح: - تعريف مهارة الاستيضاح. - خطوات التوضيح الدقيق. - مثال تطبيقي للخطوات الاستيضاح.	- عرض بوربوينت - استخدام بطاقات - امثلة - النمذجة - أنشطة - تطبيق عملي على المهارات	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم الرابع: الأربعاء

الموافق 2022/3/16م.

العنوان: المهارات الإرشادية (مهارة التلخيص _ مهارة طرح الأسئلة)

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
اكساب المتدربين مهارة التلخيص وطرح الأسئلة.	- تعريف مهارة التلخيص واهداف استخدامها. - تدريب المشاركين على تطبيق مهارة التلخيص. - تعريف مهارة طرح الأسئلة وأنماطها. - توضيح خطوات طرح الأسئلة والتدريب عليها.	مهارة التلخيص: - تعريف مهارة التلخيص - أهداف استخدام مهارة التلخيص. - أمثلة على مهارة التلخيص. مهارة طرح الأسئلة: - تعريف مهارة طرح الأسئلة. - أنماط الأسئلة - الأسئلة تجنب طرحها. - خطوات استخدام الأسئلة. - أمثلة لطرح الأسئلة	- عرض بوربوينت - عرض فيديوهات - امثلة - أنشطة - تطبيق عملي على المهارات	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم الخامس: الخميس الموافق 2022/3/17م.

العنوان: مهارات الفعل

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تدريب الأخصائيين على مهارات الفعل (الإيحاء - المواجهة - التفسير)	- تعريف المشاركين بمهارة الإيحاء وأنواعه. - تدريب المشاركين على طرق استخدام مهارة الإيحاء وكيفية استخدامها. - تعريف المشاركين بمهارة المواجهة وطرق استخدامها. - تعريف المشاركين بمهارة التفسير وغرض استخدامها. - تدريب المشاركين على مهارة التفسير.	مهارة الإيحاء: - تعريف مهارة الإيحاء. - أسباب استخدام الإيحاء. - طرق استخدام الإيحاء والعوامل المؤثرة عليها. - أنواع الإيحاء. - حالات استخدام الإيحاء. مهارة المواجهة: - تعريف مهارة المواجهة شروط استخدام مهارة المواجهة أنواع المواجهة مع ذكر أمثله لها مهارة التفسير: - تعريف مهارة التفسير وأهميته استخدامه. - الكلمات المستخدمة في مهارة التفسير. - أغراض استخدام مهارة التفسير - أمثلة على مهارة التفسير	- عرض بوربوينت - عرض فيديو - أمثلة - أنشطة - تطبيق عملي على المهارات	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم السادس: الاحد الموافق 2022/3/20م.

العنوان: النظرية السلوكية و فنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية السلوكية وفنياتها.	- تعريف العلاج السلوكي والمبادئ النفسية له. - تدريب المتدربين على إجراءات العلاج السلوكي ودورهم فيه. - إكساب المتدربين فنيات النظرية السلوكية.	- تعريف العلاج السلوكي. - المبادئ النفسية السلوكية المستخدمة في العلاج السلوكي. - مسلمات النظرية السلوكية في الإرشاد النفسي. - أسباب الاضطرابات في النظرية السلوكية - إجراءات العلاج السلوكي. - دور الأخصائي في الارشاد السلوكي - أساليب وفنيات الإرشاد السلوكي.	▪ عرض بوربوينت أنشطة الحوار والنقاش ▪ عرض فيديو تطبيق عملي ▪ نشاط جماعي بوضع خطه علاجيه لطلبه بمدارسهم. ▪ الواجب المنزلي	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم السابع: الاثنين الموافق 2022/3/21م.

العنوان: النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم وفنياتها.

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
التعريف بالنظرية السلوكية المعرفية وفنياتها.	- مفهوم الاضطراب النفسي لدى النظرية السلوكية المعرفية. - تعريف المتدربين بمراحل العلاج السلوكي المعرفي - تدريب المتدربين على أساليب العلاج السلوكي المعرفي.	- تعريف الاضطراب النفسي. - أسباب الاضطراب النفسي لدى ميكنبوم. - مراحل العملية العلاجية. - أساليب العلاج السلوكي المعرفي.	▪ عرض بوربوينت أنشطة الحوار والنقاش ▪ عرض فيديو ▪ تطبيق عملي على الفنيات	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم الثامن: الثلاثاء الموافق 2022/3/22م.

الجلسة الأولى / العنوان: الإرشاد الفردي

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(10-8)	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	- عرض بوربوينت - عصف ذهني - الحوار والنقاش - عرض فيديو	- التعريف بالإرشاد الفردي - أهداف الإرشاد الفردي - خصائص الإرشاد الفردي - حالات استخدام الإرشاد الفردي	- تعريف المتدربين بالإرشاد الفردي وماهيته. - شرح أهداف الإرشاد الفردي وخصائصه.	تنمية مهارات المقابلة الإرشادية.

الجلسة الثانية/ العنوان: الإرشاد الجمعي

الزمن	التقويم	الأساليب والأنشطة	المحتوى	الأهداف الخاصة	الهدف العام
(1-11)	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	- عرض بوربوينت - عصف ذهني - عرض فيديوهات	- تعريف الإرشاد الجمعي. - أهداف استخدام الإرشاد الجمعي. - العناصر الهامة لتكوين المجموعة. - حجم المجموعة - المهارات الأساسية في الإرشاد الجمعي	- تعريف المشاركين بالإرشاد الجمعي وأهداف استخدامه. - كيفية تشكيل المجموعات المتجانسة وخصائصها.	تنمية مهارات جلسات الإرشاد الجمعي.

اليوم التاسع: الاربعاء الموافق 2022/3/23م.

العنوان: تطبيق عملي جلسات الإرشاد الفردي

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تطبيق المتدربين لمهارات جلسات الإرشاد الفردي.	- تدريب المشاركين على تقديم جلسات الإرشاد الفردي.	- تطبيق جلسات إرشاد فردي لجميع المتدربين	- عصف ذهني - الحوار والنقاش - مسابقات - تقسيم المتدربين الى ثنائي وتقديم كل فريق تطبيق عملي	- تقويم قبلي / من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج. - تقويم بنائي / من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج - تقويم بعدي / من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	(1-8)

اليوم العاشر: الخميس الموافق 2022/3/24م.

العنوان: تطبيق عملي لجلسات الإرشاد الجمعي

الهدف العام	الأهداف الخاصة	المحتوى	الأساليب والأنشطة	التقويم	الزمن
تطبيق المتدربين مهارات الإرشاد الجمعي.	- قيام المتدربين بتطبيق مهارات الإرشاد الجمعي من خلال المجموعة	- بناء خطة إرشاد جمعي.	- حلقة نقاش - عصف ذهني - عرض فيديوهات مسابقات	- تقويم قبلي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية المطبق قبل البرنامج.	(1-8)
- تدريب المشاركين على بناء خطة ارشاد جمعي.	- تطبيق عملي لجلسات إرشاد جمعي.	- تطبيق عملي لجلسات إرشاد جمعي.	- تطبيق عملي من خلال تقسيم المتدربين الى مجموعات ويقوم كل متدرب بقيادة مجموعة	- تقويم بنائي/ من خلال ملاحظة أداء المشاركين أثناء البرنامج	
				- تقويم بعدي/ من خلال مقياس المهارات الإرشادية الذي سيطبق بعد البرنامج.	

ملحق (11)

أستماره الموافقة على المشاركة بالبرنامج

بناء على مخاطبة المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الشرقية للمشاركة بالبرنامج التدريبي "لتنمية المهارات الإرشادية لدى الإخصائيين النفسيين في مدارس الحلقة الثانية، وما بعد الأساسي في سلطنة عمان" والذي سيعقد خلال الفترة من 13 مارس 2022م الى 24 مارس 2022م، عليه لا أمانع من المشاركة والانتظام بالبرنامج حتى نهاية الباحثة من تطبيق البرنامج والمقياس، كما إنني أؤكد موافقتي على القواعد المتبعة للبرنامج التدريبي.

أسم المشارك _____

الرقم الوظيفي _____

التاريخ _____

التوقيع _____

ملحق (12)

الحقيبة التدريبية للإخصائيين النفسيين المشاركين بالبرنامج التدريبي



سلطنة عمان
وزارة التربية والتعليم

برنامج تدريبي



تنمية المهارات الإرشادية لإخصائيين النفسين

24-13 مارس 2022م



إعداد وتنفيذ

الباحثة: مجان بنت علي بن محمد الجيلانية

الإخصائية النفسية

المقدمة

إن أهم ما يمتلكه المرشد في المدرسة أو خارجها جانبين أساسيين هما الجانب النظري المتمثل في الإطار المعرفي الذهني الذي يعمل كخلفية علمية ينطلق منها المرشد في عمله، والجانب التطبيقي المهاري المتمثل في العديد من المهارات الأساسية والتي تفيدة سواء من الناحية الشخصية في تطوير ذاته، أو من الناحية المهنية أثناء تفاعله مع المسترشد (أبو أسعد، 2009).

فالأخصائي النفسي يعمل على التطوير من قدراته لتنمية مهاراته المهنية سواء بالمشاركة والتقديم في الإنماء المهني من خلال التدريب وتنمية الذات في مجال الإرشاد النفسي ليكون قادراً على تحديث معلوماته ومهاراته بشكل دائم ومستمر، ويتحقق ذلك بعدة أساليب منها: تبادل الزيارات، والقراءات الموجهة، والدورات وورش العمل، والبرامج التدريبية، والحلقات النقاشية، والندوات والمؤتمرات، واللقاءات الفنية، وغيرها من الأساليب (وزارة التربية والتعليم، 2021).

من هذا المنطلق جاء أهمية هذا البرنامج التدريبي الذي سيتم التركيز فيه على تطوير وتنمية المهارات الإرشادية لدى الأخصائيين النفسيين العاملين بالمدارس.

بطاقة التعارف

من أنا		م
	الاسم	1
	التخصص / المؤهل الدراسي	2
	أسباب اختيارك للتخصص	3
	مكان الدراسة	4
	مكان العمل	5
	خبرات العمل	6
	ماهي هواياتك المفضلة	7
	ماهي أهدافك	8

قواعد البرنامج التدريبي

- 1- الالتزام بالحضور والانصراف بالوقت المحدد للبرنامج.
- 2- التوقيع في سجل الحضور قبل بدء البرنامج.
- 3- عدم استخدام الهاتف النقال.
- 4- الاطلاع على الحقيبة التدريبية والتحضير المسبق للمادة العلمية.
- 5- التفاعل الإيجابي والمشاركة مع المدربة .
- 6- المشاركة والعمل الجماعي بين أعضاء المجموعات.
- 7- المشاركة في الأنشطة والتطبيق العملي.
- 8- عدم الخروج من موضوع البرنامج التدريبي.
- 9- الاحترام المتبادل بين الأعضاء المشاركين.
- 10- تقبل آراء الآخرين والنقد البناء.
- 11- عرض الخبرات الإرشادية وطرح الأفكار.
- 12- نهاية كل يوم تدريبي كتابة ما تم تعلمه خلال اليوم ومناقشته.
- 13- تعبئة استمارة تقييم البرنامج قبل الانصراف.
- 14- التوقيع في الاستمارة الخاصة بالانصراف في نهاية اليوم التدريبي.

شاكراً لكم حسن تعاونكم

نشاط جماعي (1)

- ماهي توقعاتكم حول البرنامج التدريبي؟؟

أريد أن أعرف	أعرف
ماذا تريد أن تعرف عن المهارات الإرشادية؟	ماذا تعتقد أنك تعرف عن المهارات الإرشادية؟

نشاط فردي (1)

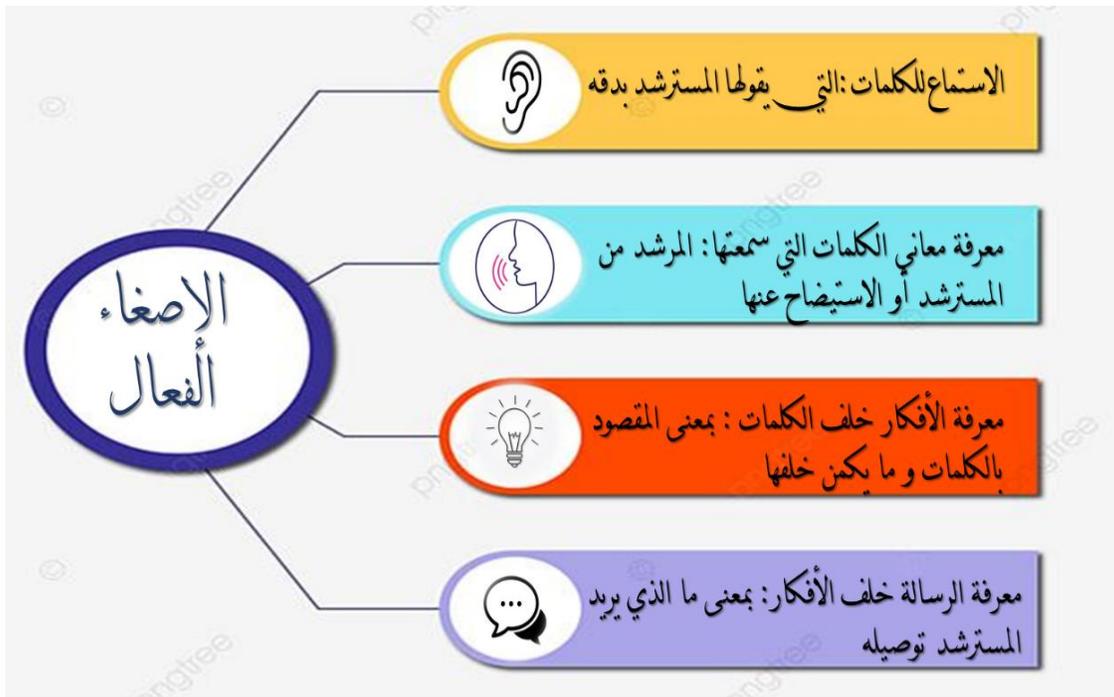
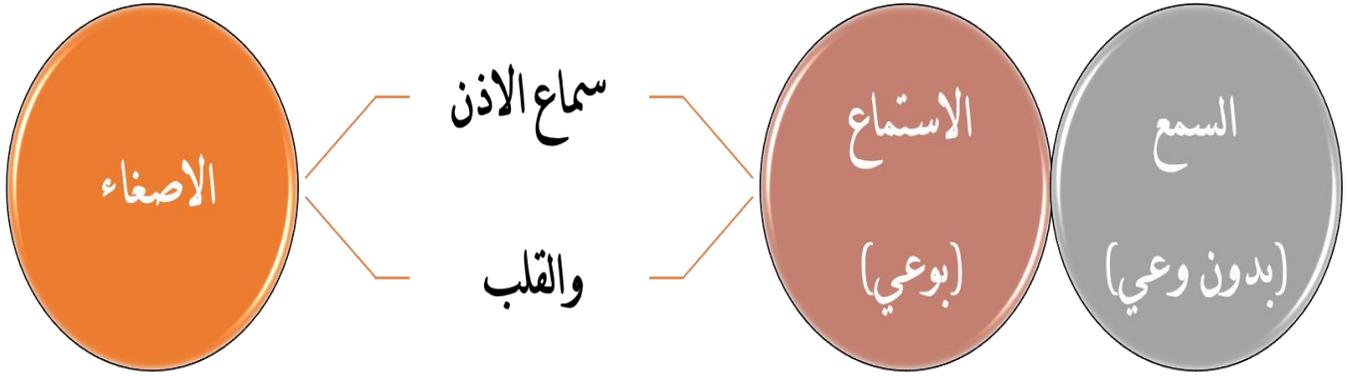
هل تشعر بالاستمتاع بتقديم الخدمات الإرشادية ؟

نشاط فردي (2)

ماهي الصعوبات والعواقب التي تواجهك في عملك ؟

مهارة الاتصال والتواصل

السمع هو حس الأذن وما وقر فيها من شيء أي أننا نمارس هذه الحاسة أحيانا بدون وعي فإذا اجتمع مع الاستماع وعي يكون الإصغاء وهو سماع الأذن والقلب.



أنواع الاتصال:

1-الاتصال اللفظي

2-الاتصال غير اللفظي

نشاط فردي(3)

عزيزي الأخصائي أكتشف نظامك التمثيلي الأساسي، والذي يساعدك في التركيز على الجوانب الأكثر استخداما في كلامك عند التواصل حتى تتمكن من الانتباه للغة التي يتحدث بها الطلبة.

لتحديد ما هو نظامك التمثيلي الأساسي، اختر إجابة واحدة لكل سؤال:

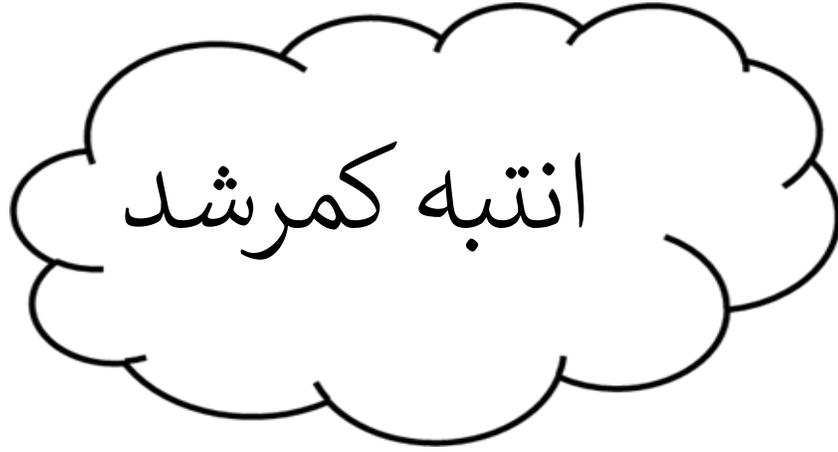
ح	س	ص	الإجابة	السؤال
			- تفكر حتى تجد الحل المناسب - تناقشها مع شخص آخر - تفكر حتى تستشعر الحل	إذا واجهتك مشكلة
			- عدم وضوح الرؤية عنده - منطق الشخص وحديثه - عدم إحساسه برأيك	في الحوار مع شخص آخر ما الذي يؤثر عليك ؟
			- الابتسامة والنظرة المريحة - اختيار الكلمات المناسبة - مشاعر الود والاحترام	أحب أن يفعل الآخرون
			- رأيت مشهدا أو صورة - استمتعت أو قلت كلاما - أحسست بمشاعر	ما أهم ما فعلته في لقاء أمس
			- مشاهدة المناظر - الاستماع لأصوات - استنشاق الروائح الزكية	عندما تكون ف أحضان الطبيعة ماذا تفضل

			عند شرائك كتاب... ما الذي يؤثر فيك أكثر - تصميم الغلاف والصورة - عنوان الكتاب ومحتواه - نوعية الورق ولمسه
			مجموع النقاط

ملاحظة :

(ص: بصري / س: سمعي / ح: حسي)

الإجابة الأولى هي الجانب البصري، والثانية هي السمعي، والثالثة هي الحسي، أجمع النتائج والمجموع الأكثر يدل على نظامك التمثيلي.



1- تحدث بصوت معتدل

2- استمع ضعف ما تتكلم

نشاط جماعي (2)

أذكر أمثلة لعبارات الإنصات ؟

نشاط فردي (5)

طبق التمرين التالي حول قدراتك على الحوار الفعال حتى تتعرف على مهاراتك في الحوار والمناقشة وحاول أن تعدل في الجوانب السلبية لديك فيما بعد .

ضع علامة (صح) في إحدى الخانات الثلاثة حسب أجابتك على السؤال:

م	الصفة	دائما	أحيانا	نادرا
1	هل تخرج كلماتك على نحو ما تودين في محادثتك			
2	عندما يواجه إليك سؤال غير واضح هل تسأل صاحب السؤال أن يشرح ما يعنيه			
3	عندما تحاول شرح شيء ما هل يتجه مستمعك إلى تلقينك بكلمات تقولها			
4	هل تقترض فيمن تحدثه أن يعرف ما تحاول أن تقوله دون أن تشرح له ما تعنيه			
5	هل تسأل غيرك عن شعوره إزاء النقطة التي ربما تكون أنت مصدر إبرازها			
6	هل تجد صعوبة في التحدث إلى الآخرين			
7	هل تجعل في محادثتك مع شخص أمور تهتم كليهما			
8	هل تجد من الصعب أن تعبر عن آرائك إذا كانت تختلف عن آراء من حولك			
9	هل تحاول في المحادثة أن تضع نفسك موضع من تحدثه			
10	في سياق المحادثة هل تحاول أن تتكلم أكثر من الشخص الآخر			
11	هل تدرك أثر نغمة صوتك على الآخرين			
12	هل تتحاشى قول شيء تعرف أن نتيجته إيذاء الآخرين أو زيادة الطين بلة			
13	هل تجد صعوبة في تقبل النقد البناء من الغير			
14	عندما يؤدي أحدهم شعورك هل تناقش معه الأمر			
15	هل تعتذر فيما بعد لمن عسى أن تكون قد أذيت شعوره			

			هل يزعجك كثيرا أن يختلف أحد معك	16
			هل تجد من الصعب أن تفكر بوضوح عندما تكون غاضبا من أحد	17
			هل تتحاشى الخلاف مع الآخرين خشية غضبهم	18
			عندما تنشأ مشكلة بينك وبين شخص آخر هل تستطيع مناقشتها دون أن تغضب	19
			هل أنت راض عن طريقتك في تسوية خلافك مع الآخرين	20
			هل تظل عابسا متجهما فترة طويلة إذا أثارك أحد	21
			هل تشعر بالحرج الشديد عندما يمدحك أحد	22
			هل بوسعك عموما أن تثق بالآخرين	23
			هل تجد صعوبة في مجاملة ومدح الآخرين	24
			هل تحاول عامدا إخفاء أخطاء الآخرين	25
			هل تساعد الآخرين على فهمك بأن توضح ما تفكر وتشعر وتعتقد به	26
			هل من الصعب أن تأتمن الآخرين	27
			هل تحاول تغيير الموضوع عندما تتناول المناقشة مشاعرك	28
			في سياق المحادثة هل تدع محدثك ينهي كلامه قبل أن ترد على ما يقول	29
			هل تلاحظ أنك لا تكون منتبها أثناء محادثة الآخرين	30
			هل تحاول الاستماع للوصول إلى المعنى المقصود في كلام شخص ما	31
			هل يبدو على الآخرين أنهم يصغون إليك عندما تتكلم	32
			في سياق المناقشة هل يصعب عليك أن ترى الأمور من وجهة نظر الآخر	33
			هل تدعي أنك تستمع إلى الآخرين بينما أنت منصرفا عنهم في واقع الأمر	34
			في خلال المحادثة هل تستطيع إدراك الفرق بين ما يقوله محدثك وما يشعر به فعلا	35
			هل تستطيع وأنت تتكلم أن تدرك رد فعل الآخرين إزاء ما تقوله	36

			هل تشعر أن الآخرين يتمون لو كنت من طراز آخر من الناس	37
			هل يفهم الآخرون مشاعرك	38
			هل يلمح الآخرون إنك تبدو واثقا من صواب رأيك	39
			هل تعترف بخطئك عندما تعلم أنك مخطئ في أمر ما	40

إذا كانت إجابة السؤال أحيانا فيكون له درجتان، وإذا كان دائما أو نادرا فيكون حسب الجدول التالي:-

الأسئلة: 4، 6، 8، 10، 13، 16، 17، 18، 21، 22، 24، 25، 27، 28، 30، 34، 37.

في حالة الإجابة ب دائما يحصل على درجة واحدة، وفي حالة الإجابة ب نادرا تحصل على ثلاث درجات.

الأسئلة: 1، 2، 5، 7، 9، 11، 12، 14، 15، 19، 20، 23، 26، 29، 3، 32، 35، 36، 38، 39، 40.

في حالة الإجابة ب دائما يحصل على ثلاث درجات، وفي حالة الإجابة ب نادرا تحصل على درجة واحدة.

لتفسير النتيجة اتبع الجدول التالي:

التقييم	الفئات
تحتاج لجهد أكبر وتدريب	70-40
مهاور مقتدر تحتاج إلى تدريب أكثر ومراجعة	90-71
مهاور ممتاز راجع ما لديك من نقص حتى تنميه	120-91

ثانياً: الاتصال غير اللفظي

يظهر من خلال: (لغة العيون، لغة الجسد، الإيماءات، تعبيرات الوجه، لغة المسافة)

وتتمثل أسس نجاح الاتصال غير اللفظي في: الابتسامة، التواصل، الانصات، الاسترخاء، الاهتمام

بمستقبل الرسالة.



نشاط جماعي (3)

فيما يلي بعضا من صور اللغة غير اللفظية التي قد يقوم بها المسترشدون، ماذا يعني كلا منها؟

اختر الشكل المناسب لكل عبارة من العبارات التالية:

العبارة	رقم الشكل
يدل على الشعور بالإحباط	
يدل على الشعور بالملل والضجر	
يبين مسكة الأنف الرفض وعدم الموافقة	
يبين إخفاء بعض الحديث	
يبين التفوق والغرور والثقة الزائدة	
يبين تشكيل هرم باليدين على الثقة بالنفس	
يبين أنه لا يعلم أو غير متأكد	
تكتيف اليدين هنا يدل على الانغلاق	
يبين أن الفرد ما زال يقيم الموقف	
يبين أن المصافحة بحرارة وتقييم بنفس الوقت	
يدل على الشعور بالخجل والإحراج	
يبين مسك النظارة هنا على أخذ فرصة للتقييم	
يبين الانبهار والدهشة	
يدل على الانشغال الذهني	
يبين الغرور الزائد والتباهي بالنفس	
يبين الجلوس هنا على اللامبالاة	

آداب التواصل المرشد مع المسترشد:



نشاط فردي (6)

طبق التمرين التالي للتعرف على قدراتك في الاتصال الفعال.

ضع علامة (صح) أمام الإجابة الأكثر اتفاقا مع سلوكك، وذلك ضمن الجدول

دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	الصفة
4	3	2	1	
				1- أتوقف عن الكلام أثناء استماعي الاخرين، وأعطهم الفرصة ليعبروا عن أنفسهم
				2- لا أتسرع في طرح رأبي وإبداء وجهة نظري قبل استماعي بشكل جيد
				3- أوضح للمتحدث أنني قد استقبلت وتفهمت مشاعره بجانب فهمي لكلماته
				4- لا أقوم بتجهيز الرد في نفسي وأنا أستمع إلى الاخرين وأنشغل بجميع الأفكار والحلول
				5- اتجه بجسدي لمن يتحدث معي، واقبل عليه بوجهي
				6- لا أقوم بمقاطعة من لمن يتحدث معي ولو طال حديثه
				7- ألخص كلام المتحدث وأطمئنه إلى أنني أفهم المراد من حديثه
				8- أوجه بعض الأسئلة الاستيضاحية حتى أبدو راغبا في الاستماع إلى الأفكار من يتحدث معي ومنتقهما لوجهة نظره
				9- أؤمن بأن كل شخص لديه ما يقوله، لذا أستمع وأنفهم بوعي للآخرين

			10- لا أفسر كلام المتحدث من وجهة نظري أنا، ولكني أقمص شخصيته، وأنظر إلى الأمور من وجهة نظره.
			11- أقاوم انصراف انتباهي إلى شيء آخر أثناء الحديث.
			12- احكم على حديث من أمامي بناء على مزاياه ومضمونه، وليس على أساس طريقة توصيله.
			13- لا أتعصب للأفكار أو الآراء وأنظر إليها على أنها وجهات نظر قابلة للخطأ والصواب
			14- أنصت جيدا لما يقوله الطرف الآخر بغض النظر عما إذا كنت متفهما معه أم لا
			15- أنصت بكل جوارحي وأطبق قول القائل "كلي أذان صاغية" واجعل شكل وتعبيرات وجه توحى بأني مستمع جيدا.

لتفسير النتيجة:

- من 15-30 درجة: لا تتحدث كثيرا وتذكر أن لك أذنين ولسانا واحدا حتى تستمع أكثر مما تتحدث.
- 31-40 درجة: أنت تحاول الإنصات للآخرين، ولكن هناك بعض المشكلات التي تعترضك سواء في مفاهيمك عن نفسك أو عن الآخرين خطط للتعامل معها حتى تصبح فعالا في التعامل مع الآخرين.
- 41-50 درجة: أنت تحترم الآخرين وترى أن لحديثهم قيمة كبيرة لذلك فأنت تجتهد في الإنصات لهم وبالطبع سيكون هذا الإنصات دليلا للتميز... فقط اجتهد أكثر.
- 51-60 درجة: أنت إنسان متميز جدا في إنصاتك للآخرين.. ثقي أنهم سيحبون الحديث والتواصل معك والاقتراب منك.

نشاط جماعي(4)

أكتب ملخص ما تعلمت اليوم؟

الواجب المنزلي

من وجهة نظرك ماهي أفضل نظرية تستخدم للطلبة ؟ أذكر السبب

النظرية الإنسانية لكارل روجرز (التمرکز حول الذات) وفنیاتها

تقوم النظرية على فلسفة والایمان بان الفرد لديه الإمكانيات والقدرة للتغلب على جميع مشكلاته مهما كانت، وأن الافراد لديهم الحرية التامة في اتخاذ قراراتهم، وانه كل إنسان لديه القدرة لتحقيق الذات، كما يعتبر أن كل فرد لديه ميلاً وراثياً عليه أن ينميهِ ليحافظ على بقاءه ويزيد من قيمة نفسه (العزة، 2010)

نشاط جماعي(5)

تحليل ونقد فيديو الجلسة الإرشادية

الذات المدرّكة

التعريف

هي وصف الفرد لذاته حسب تصوره لها

الذات الاجتماعية

التعرف

الصورة التي يعتقد أن الآخرين بالمجتمع
يتصورونها وتتمثل الفرد خلال تفاعله الاجتماعي
مع الآخرين

الذات المثالية

التعريف

الصورة المثالية للشخص الذي يود أن يكون

نشاط فردي (7)

أوصف ذاتك المدركة والاجتماعية والمثالية؟؟؟

	الذات المدركة
	الذات الاجتماعية
	الذات المثالية

المهارات الإرشادية

" مهارات الإصغاء و الاستجابة "

1- مهارة عكس المشاعر

تعتبر فنية عكس المشاعر بمثابة مرآة صادقة يعكس بها المرشد مشاعر المسترشد وأحاسيسه، ويعكس بها تعبيراته الانفعالية، ويصبح المسترشد من خلاله أقدر على رؤية نفسه بشكل أوضح، وفيها يتم إعادة الجزء الانفعالي من رسالة المسترشد.

خطوات عكس المشاعر

- الاستمتاع بدقة لكلمات المسترشد ومشاعره والرسالة المؤثرة في كلامه.
- مراقبة السلوك غير اللفظي اثناء تقديم الرسالة اللفظية كمراقبة تعابير الجسم وتعابير الوجه وطبيعة الصوت كمؤشر على العاطفة.
- اختيار الكلمات المناسبة لعكس المشاعر.

نشاط جماعي (6)

أنت بائس - مضغوط - محطم - أنت تشعر بالذعر - بالخوف - بالفزع - بالهم - بالقلق - بشدة التوتر - بشدة النرفزة - بالعصبية - بالشدة - بالترقب - بالتردد - بالحيرة - بالانفعال - تعيس - ذو عزيمة ضعيفة - وحيد - غير سعيد - متشائم - حزين - مجروح - ضائع - مخيب للرجاء - كئيب - أنت تشعر بعدم القوة - منهك - عديم الجدوى - واهن - غير بارع - عاجز - غير ملائم - مهتز - ضعيف - غير قادر - سهل الانقياد - أنت تشعر بالإثارة - بالانتعاش - بالسرور جدا -

بالابتهاج - بأنك محظوظ - بالرضى - بالارتياح - بالهدوء - بالسكون - بالتقاول - بالحماس -
 بالاستماع - أنت تشعر بالقوة - بالنشاط - بالعناد - بالثقة بالذات - بالشجاعة - بالجرأة -
 بالاطمئنان - بالمهارة - بالتصميم - بالصلابة - بالقدرة - أنت مضطرب - مرتبك - مشوش - غير
 متأكد - ممزوج - غير واثق - غير أمن - شكاك - متفاجئ - متردد - أنت غاضب جدا - غير ودي
 - قاسي - مثار - منزعج - غضبا - متألم - مجروح المشاعر - متضايق - متذمر .

" كل مجموعة تختار الكلمات التي تناسب العبارات التالية "

	عبارات تستخدم وتعبر عن الحزن
	عبارات تستخدم وتعبر عن الضعف
	عبارات تستخدم للتعبير عن الغضب
	عبارات تدل على الخوف

	عبارات تستخدم وتدل على السعادة
	عبارات تستخدم وتدل على القوة لدى المسترشد
	عبارات تستخدم في عكس المشاعر تدل على عدم تأكد المسترشد من شعوره

مثال (1)

- المسترشد: يتحدث عن رسوب ولده في امتحان الثانوية العامة، وكيف أن هذا الرسوب أثر على الوالد نفسه أكثر من الوالد، وكيف أنه أصبح لا ينام الليل جراء ذلك، وأنه تحدث عن ولده المصدوم بهذه النتيجة.
- المرشد: أنت تشعر بقلق كبير على ولدك بسبب رسوبه في امتحان الثانوية وكيف أن هذا الفشل أثر عليك أكثر من ولدك.

نشاط فردي (8)

أجب عن العبارات التالية مستخدماً مهارة عكس المشاعر

1- الطالبة: المعلمة قالت لي أنت فاشلة

2- طالب توفي والده قبل شهر وهو ما زال حزين

3- طالب مكتئب ولا يحب أن يتحدث مع أحد من أصدقائه أو يدرس أو يأكل

نشاط جماعي (7) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة عكس المشاعر؟

2- مهارة عكس المحتوى

هي إعادة النص او بعض كلمات النص وهي طريقة تهدف من خلالها إظهار أننا استلمنا رسالة المسترشد والتي قدمها اثناء الاتصال. وهنا نعيد العبارة ونركز على الجانب المعرفي أي المعلومة التي قالها المسترشد. ونستخدم هذا الأسلوب عندما نريد ان نتأكد من معنى شيء قاله المتكلم، أو عندما نريد أن نشجع المتكلم لاكتشاف جوانب أخرى من المسألة.

خطوات استخدام عكس المحتوى

- الانتباه إلى الرسالة وإعادة الرسالة عن طريق المحتوى لنفسك ضمناً، ما الذي قاله لي المسترشد؟
- حدد جزء المحتوى في الرسالة عن طريق سؤال نفسك، ما الموقف، الشخص، الموضوع، او الفكرة الذي يتم مناقشتها في هذه الجلسة؟
- اختر بداية مناسبة أو جملة أساسية من أجل الإعادة ويمكن أن تبدأ الإعادة بالعديد من الجمل المناسبة، حاول أن تنتقي واحدة مرتبطة باختيار المسترشد لكلماته مثل يظهر الأمر كما لو.. من إدراكي للأمر.. كما لو أنني أرى.. كما أسمع فإن ... ما تقوله هو... أنا أسمعك تقول... أنت تخبرني بأن...

(أكمل الجملة للمسترشد ولاحظ استجابته عليها)

- مثال (1)

- المرشد: مع هذه التغييرات فإن على أن أعيد ترتيب علاقتي مع أفراد أسرتي.
- المرشد: أنت قلت إنك تحتاج لتنظيم من جديد مهامك في الأسرة.

نشاط فردي (9)

أجب عن العبارات التالية مستخدماً مهارة عكس المحتوى:

1- المرشد: أنا حاولت كثيراً استنكار مادة اللغة الإنجليزية في المنزل.. وقمت بحل واجباتها أولاً

بأول، ولكنني احصل على درجات متواضعة ... فماذا أعمل يا أستاذي ...؟

المرشد

2- المرشد: تعرف ي أستاذ فيصل أنا لا أدخن ولا يمكن لي أن أدخن على الإطلاق لكن المشكلة

التي واجهتني انه عندما ذهبت للطبيب للعلاج أصر وبشكل عجيب على أنني أدخن... أنا لا

أدخن، ولكن اجلس دوما بجوار أصدقاء مدخنين.

المرشد

3-المسترشد: لدي واجبات كثيرة ولا أجد الوقت لزيارة أقاربي أو الجلوس مع أهلي

المرشد

نشاط جماعي (8) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة عكس محتوى ؟

3- مهارة الاستيضاح

يعني بها استفسار المرشد عن بعض النقاط الغامضة في حديث المسترشد، او لرغبة المرشد في إيضاح المفردات التي يتضمنها حديث المسترشد بما يحتويه من مشاعر غامضة وكلمات وعبارات مبهمة قد لا يريد المسترشد إظهارها أو للتكتم عليها فيأتي المرشد من خلال هذه المهارة ليميط اللثام عنها، ومنها التمتمة التي يتم بها المسترشد أحيانا.. فهي غير معروفة لدى المرشد فمن خلال مهارة الاستيضاح يتمكن المسترشد من الإفصاح عنها.

خطوات التوضيح الدقيق

- حدد المحتوى اللفظي وغير اللفظي لرسائل المسترشد، ما الذي قاله لك المسترشد؟
- حدد فيما إذا كان هناك أجزاء غامضة أو أجزاء مربكة في الرسالة تحتاج إلى التحقق منها أو إلى إظهارها بدقة.
- قرر استخدام بداية مناسبة أو جملة أساسية، عند استخدامك للتوضيح مثل: هل تقول أن هل تحاول أن تصف لي ذلك ... هل يمكن أن توضح ذلك... بالإضافة إلى استخدام صوتك حتى يظهر التوضيح كسؤال وليس تصريح.
- تذكر أن تقييم تأثير توضيحك على المسترشد مهما، فإذا كان توضيحك مفيدا فإن المسترشد سوف يعمل على توضيح الأجزاء الغامضة وغير الواضحة من الرسالة، وإذا لم يكن التوضيح مفيدا فإن المسترشد قد يهدأ ويتجاهل تساؤلك حول التوضيح.

.. مثال تطبيقي على الخطوات السابقة..

- المسترشد: أنا أحيانا أريد أن ابتعد عن كل شيء
- المرشد: ما الذى قاله لي المسترشد؟ إنه يريد الابتعاد عن شيء ما
- المرشد: هل هناك أجزاء غامضة غير واضحة أو صور مفقودة في الرسالة؟ إذا كان كذلك ماهي؟
وان لم يكن كذلك سوف أقرر استخدام استجابة ملائمة.
- المرشد: حسنا أنا بحاجة إلى أن أتأكد من ماذا قصدت بعبارة أن ابتعد عن كل شيء.
- المرشد: والان كيف أعرف فيما إذا كانت الاستجابة ذات فائدة علي أن أرى، اسمع، ابحث عن استجابة المسترشد.
- المسترشد: حسنا، إن لدي الكثير من العمل لأنجزه وأنا دائما أشعر بأنني متأخر وأشعر بالحمل الزائد على كتفي وأريد أن أتخلص من ذلك الشعور المريع.

نشاط فردي (10)

أجب عن العبارات التالية مستخدما مهارة الاستيضاح:

1- حياتي شاقة في الصيف

2- الناس يتشفق على لأنني فقير

3- يا أستاذ محمد أنت تعرف ما أمر به هذه الأيام

4- حياتي صارت جحيما... لقد أصبحت لا أطيق نفسي

نشاط جماعي (9) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة الاستيضاح؟

4- مهارة التلخيص

هي استجابة لفظية غالبا يكون فيها فكرتين أو انفعالين أو فكرة وانفعال وتتمركز حول المغزى أو المعنى الموجود في رسائل المسترشد، وهي نوعين إما أثناء الجلسة أو عند انتهاء الجلسة.

✚ يتم تلخيص ما تم طرحه أثناء عملية الاتصال وذلك لإظهار الأهمية وإلقاء الضوء على النقاط

الرئيسية

يبدأ التلخيص بجمل محددة مثل

- كما فهمت فإنك تشعر.....
- وهكذا فإن الأفكار الرئيسية هي.....

مثال (1)

المسترشد: لقد رسبت في الثانوية لثلاث سنوات متتالية ثم تقدمت لأعمل في عدة ورشات كعامل عادي إلا أنني لم أفر بأي عمل، إنني أشعر بأنني إنسان فاشل حاولت إعادة الثانوية للمرة الرابعة لكن النظام الجديد معقد بعض الشيء بالتأكيد سوف أرسب فيما لو حاولت، أخي الكبير لا زال يعطيني مصروفي اليومي رغم كثرة مسؤولياته والتزاماته وقلة دخله، إنني أحاول البحث عن عمل.... أي عمل ... كي أحس بأنني مرة واحدة ناجح في الحصول على شيء.

المرشد: أنت تشعر بالفشل لعدم نجاح محاولتك في الحصول على الثانوية والحصول على عمل، إنك تتمن لأخيك وقوفه إلى جانبك وترغب في أن تستقل ماديا.

نشاط فردي (11)

أجب عن العبارات التالية مستخدماً مهارة التلخيص:

1- **المسترشد:** (رجل في عمر 35 سنة) سبب من أسباب طلاقنا أنها دائماً تضغط علي، لا أستطيع

أن أقول لها: لا، ودائماً أعطيها وألبي طلباتها، إنني اعتقد أنه من الصعب بالنسبة لي أن أقول:

لا لطلبات الآخرين.

المرشد:

2- **المسترشد:** لقد مر يا أستاذي الفاضل أكثر من نصف ساعة وأنا أعرض جميع الخيارات للالتحاق

بالدراسة لما بعد المرحلة الثانوية.

المرشد:

نشاط جماعي (10) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة التلخيص ؟

مهارات الفعل

(مهارة طرح الأسئلة- مهارة المواجهة- مهارة التفسير- مهارة الإيحاء)

1- مهارة طرح الأسئلة

هي أدوات الافتتاح لغرض الإصغاء الفعال وتعتبر من أكثر المهارات في الإرشاد والتي يساء استخدامها من قبل المرشد وخاصة المبتدئ، حيث يعتقد المرشد أنها سهلة ومغرية، مما يجعله يكثر من استخدامها.

خطوات استخدام الأسئلة:

- قبل أن تستخدم السؤال تعرف ما الغرض من استخدام السؤال هل هو مفيد إرشاديا أو علاجيا، والجواب هنا يتحدد بأغراض السؤال.
- إذا كنت تعرف الجواب لا تسأل، هل سؤالك مفيد للمسترشد إذا مفيد اسأل.
- ضع بداية للسؤال بحيث يكون السؤال مفتوحا.
- حدد عن ماذا ستسأل ثم ضع ذلك في كلمات واسأله.

مثال (1)

المسترشد: غير قادر أن أستم بالمدسة وبفكر ادرس وغير قادر اتركها.

المرشد: استجيب عما ذكره بعكس محتوى ومشاعر ثم تطرح سؤالا، فتقول: أنت في عملية اتخاذ

قرار(محتوى) تشعر بالحيرة بين البقاء بالمدسة أو تركها (مشاعر) ما العوامل التي تؤدي إلى ترك

المدسة؟

لاحظ فعالية السؤال من خلال إجابة الطالب واستجاباته اللفظية وغير اللفظية

نشاط فردي (12)

أجب عن العبارات التالية مستخدماً مهارة طرح الأسئلة:

1-المسترشد: قد طرد من حصة الرياضيات ولأكثر من مرة

المرشد:

2-المسترشد: تغيرت ظروفنا الأسرية وأصبحت أسرتنا معا بعد أن كنا مشتتين

المرشد:

3-المسترشد: خالد يزعجني دوما في تصرفاته، يقوم دوما بضربي فأرد عليه بنفس طريقته

وأضربه والنتيجة بعدها أنني أتعرض للعقاب كما حدث اليوم حين قام بدفعي ونحن في

الطابور فضربته وعاقبني المدير.

المرشد:

نشاط جماعي (11) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة طرح الاسئلة؟

2- مهارة الإيحاء

يستخدم المرشد الإيحاء كوسيلة للتأثير على المسترشد، حيث يقوم المرشد باستخدام الألفاظ والكلمات والإشارات ليوحي للمسترشد بالإجابات دون الإشارة إليها صراحة، كما يستخدم المرشد إطاره المرجعي في الإيحاء لتحديد ما يجب أن يقوله، ويفعله المسترشد، وكذلك ما يتوقع منه.

حالات أستخدم الإيحاء :

- عند افتتاح الجلسة مثل: ما الذي تحب أن تخبرني به؟ ما الذي يدور الآن في ذهنك؟ من أين تريد أن نبدأ عند عرض الحالة مثل: ما الذي تعاني منه؟ ما أسباب حالتك من وجهة نظرك؟
- عند تقدير الذات مثل: ماذا ترى في نتائج الاختبارات التي أجريت عليك؟
- عند الافتراضات مثل: ما الذي تفعله حيال هذه الصعوبات إذا أمكنك الاختيار؟
- كيف يمكن لشخص ما أن يتغلب على هذه الصعوبات؟
- عند مناقشة البدائل مثل: ما هو أنسب الحلول لحالتك؟ في حالة عدم نجاح هذه الوسيلة - لأقدر الله - ما الوسائل الأخرى التي يمكنك أن تستخدمها؟

نشاط جماعي (12) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة الإيحاء؟

3- مهارة المواجهة

حيث يقوم المرشد بفحص الرسائل المختلطة في مشاعر المسترشد وتقليبها يمينا ويسارا بما يسهم في تبين حقيقة مشاعره إعادته إلى واقعه وبما يعينه على التنفيس الانفعالي عن حالته، وهي من الأشياء التي قد يساء استخدامها وتفسر على أنها هجوم وهي طريقة لاكتشاف أو دفع المسترشد ليكشف التعارض في رسائله وكثير من الأحيان غير واعين عما تقع به من أخطاء أو كلمات.

نشاط فردي (13)

أجب عن العبارات التالية مستخدما مهارة المواجهة مع تحديد نوع المواجهة:

1-المسترشد: شوف يا أستاذ حمد لم يوفقتني الله في هذا الفصل الدراسي فقد أكملت في مادتين..

لا توجد في الأمر أي مشكلة فمسألة التعويض محسومة في الدور الثاني.... يقولها وهو بيتسم.

- المرشد: _____

2-المسترشد: يقول الدخان يضر بصحتي وهو يدخن

- المرشد: _____

3-المسترشد: على الرغم من مما أمر من شدائد دراسية ومرض والدتي وتغيرات المراهقة، إلا أنني

قوي شامخ لا تهزني الشدائد.... يقولها وهو متوتر

- المرشد:

نشاط جماعي (13) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة المواجهة ؟

4- مهارة التفسير

هي مهارة تشتمل على تفهم وتوصيل معنى رسالة صادرة على المرشد، وعن صياغة عبارات التفسير فإن المرشدين يزودون المرشدين بنظرة جديدة لأنفسهم، أو بتوضيح جديد لاتجاهاتهم أو سلوكياتهم.

مثال (1):

- المرشد: هل تعلم يا أستاذ صالح مدى حيرتي في اختيار التخصص المناسب بعد تخرجي من الثانوية.

- المرشد: يبدو لي يا عبد الله بأنك لم تحدد التخصص المناسب لميولك واتجاهاتك واستعداداتك.

نشاط فردي (14)

أجب عن العبارات التالية مستخدماً مهارة التفسير:

1- **المسترشد:** يتحدث عن نفسه بنغمة حزينة إنني متأقلم بعض الشيء مع وضعي وجربت بعض الطرق كي أتحسن وأتحمل ضغوطات العمل وأنظم أموري بشكل أفضل ولا زلت أبحث عن طرق أخرى.

المرشد

نشاط جماعي (14) تطبيق عملي

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق مهارة التفسير ؟

النظرية السلوكية وفناتها

تستخدم النظرية السلوكية مبادئ ونظريات التعلم التي تم إثباتها تجريبياً لعلاج الاضطرابات النفسية والمشكلات السلوكية وفق أساليب وفنيات النظرية. تمثل النظرية السلوكية ثمره دراسات قام بها في البداية بافلوف وواطس وسكندر وبعدهم تبعهم كلا من وولبي وايزنك وشابيرو وغيرهم. ومن النظريات السلوكية الرئيسية نظرية الإشراف الكلاسيكي برياده بافلوف ونظرية الإشراف الإجرائي برياده سكر (برزان، 2016)

إجراءات العلاج و دور المرشد في الإرشاد السلوكي (برزان، 2016)

- 7- تحديد السلوك المضطرب المطلوب تعديله أو تغييره أو ضبطه.
- 8- تحديد الظروف والخبرات والمواقف التي يحدث فيها السلوك المضطرب.
- 9- تحديد العوامل المسؤولة عن استمرار السلوك المضطرب.
- 10- اختيار الظروف التي يمكن تعديلها أو تغييرها أو ضبطها.
- 11- إعداد جدول التعديل أو التغيير أو الضبط.
- 12- تنفيذ خطة التعديل أو التغيير أو الضبط (تعديل الظروف السابقة للسلوك المضطرب _ تعديل الظروف البيئية).

نشاط فردي (14)

أشرح حسب فهمك أساليب الإرشاد السلوكي مع ذكر مثال ؟

المثال	المعنى	الأسلوب
		العقاب
		الكف بالنقيض
		التدريب التوكيدي
		الإزالة التدريجية للحساسية
		التشكيل
		الانطفاء
		التعلم بالمحاكاة
		التعاقد

نشاط جماعي (15)

ضع خطة علاج سلوكي للحالات التالية

- 1- محمد طالب بالصف التاسع يخاف من المرتفعات.
- 2- مريم طالبة بالصف السابع تتأخر الصباح للوصول للمدرسة.
- 3- خالد طالب بالصف الثامن يتحدث كثيرا بالحصص الدراسية.
- 4- ريم طالبة بالصف السادس تعاني من الصمت الاختياري.
- 5- عبدالله طالب بالصف الحادي عشر يعاني من قلق الامتحان.

الواجب المنزلي:

محمد طفل عمره 3 سنوات، كلما أراد أن يحصل على لعبة يشرع بالبكاء والرفس، فتستجيب الأم له وتعطيه اللعبة، إلا أن الطفل اعتاد على هذا السلوك وأصبح ملازماً له.

فسر سلوك الطفل محمد وكيف تعلم سلوكه غير المقبول.

- اقترح أربع من فنيات تعديل السلوك تساعد الأم في تعليم الطفل السلوك المقبول، مع

شرح لطريقة تطبيقها مع الطفل محمد.

.1

.2

.3

.4

النظرية السلوكية المعرفية لميكنبوم وفنيتها

تعرف الاضطرابات النفسية لدى النظرية السلوكية المعرفية بأنها اضطرابات في طريقة التفكير ونظرة الفرد لنفسه والبيئة، لذلك العملية العلاجية تركز على تغيير سلوك الفرد من خلال تغيير الأفكار الخاطئة لديه وتغيير مفاهيمه وطريقة إدراكه. حيث أن الاضطرابات لا تؤثر على جانب واحد في الشخصية وإنما تؤثر على جميع الجوانب (الأفعال الخارجية، الانفعالات والتغيرات الفسيولوجية، وطريقة التفكير والتفاعل الاجتماعي) ملحم (2015).

نشاط فردي (15)

بعد مشاهدة الفيديو أكتب تقرير الجلسة الإرشادية

الارشاد الفردي

يعرف الإرشاد الفردي بانه إرشاد مسترشد واحد وجها لوجه في كل مره، وتعتمد فاعليته على العلاقة الإرشادية المهنية بين المرشد والمسترشد، وتتم هذه العلاقة في اطار الواقع، وفي ضوء الأعراض، وحدود الشخصية، ومظاهر النمو (ملحم، 2015، ص235)

نشاط فردي (16)

بعد مشاهدة الفيديو أذكر السلبيات والايجابيات بسير الجلسة الإرشادية؟

الإيجابيات	السلبيات

الإرشاد الجمعي

يقوم الإرشاد الجمعي على فلسفة أن الانسان كائن اجتماعي يعيش مع الاخرين ولا يستطيع العيش بمفرده

حيث أنه لديه حاجات نفسية اجتماعية (ملحم، 2015)

يعرفه ملحم (2015، ص 236) بأنه علاقة شخصية مهنية يقودها مرشد متخصص، وتقوم على عملية

ديناميكية، تهدف الى تحقيق أهداف إرشادية محددة من خلال التفاعل بين أعضاء جماعة تواجه صعوبات

أو مشكلات مختلفة.

نشاط فردي (17)

بعد مشاهدة الفيديو أذكر الأسلوب الإرشادي، والفنيات، والمهارات المستخدمة؟

نشاط جماعي (16)

تقسيم المتدربين الى ثنائي لتطبيق عملي لجلسات الإرشاد الفردي، ويقوم باقي المشاركين بمناقشة سير الجلسة الإرشادية.

نشاط جماعي (17)

تقسيم المتدربين الى ثلاث مجموعات بواقع (6-7-7) اشخاص بكل مجموعة لتطبيق عملي لجلسات الإرشاد الجمعي.

المراجع:

- أبو أسعد، أحمد. (2009). *المهارات الإرشادية*. دار المسيرة.
- أبو أسعد، أحمد؛ وعريبات، أحمد. (2009). *نظريات الإرشاد النفسي والتربوي*. عمان: دار المسيرة.
- الداهري، صالح. (2008). *سيكولوجية الإرشاد النفسي المدرسي*. عمان: دار صفاء.
- الزعبي، أحمد. (2011). *التوجيه والإرشاد النفسي والمدرسي*. دار الفكر.
- العزة، سعيد. (2010). *الإرشاد الجماعي العلاجي*. عمان: دار الثقافة.
- العزة، سعيد. (2006). *الإرشاد النفسي أساليبه وفنياته*. عمان: دار الثقافة.
- سعفان، محمد. (2014). *العملية الإرشادية*. دار الكتاب الحديث.
- سعفان، محمد. (2017). *الإرشاد النفسي الجماعي بين النظرية والتطبيق*. دار الرسائل الجامعية للنشر والتوزيع.
- صالح، عبدالرحمن. (2020). *المهارات الأساسية في الإرشاد النفسي*. عمان: دار الراية.
- ملحم، سامي. (2015). *أساليب الإرشاد والعلاج النفسي*. عمان: دار الإعصار العلمي.
- وزارة التربية والتعليم. (2016). *دليل عمل الأخصائي النفسي في المجال المدرسي*. سلطنة عمان.

ملحق (13)

تقرير تقييم برنامج تنمية المهارات الإرشادية للأخصائيين النفسيين

النسبة المئوية	البند	المحور
94	ملاءمة تاريخ عقد البرنامج	التنظيم الإداري
93	ملاءمة القاعة التدريبية	
98	الدعم والمساندة من القائمين على البرنامج	
95	المتوسط	
100	تسهم في تطوير مهامي الوظيفية الحالية	المادة التدريبية
98	تحقيق توقعاتي الشخصية	
99	كفاية المادة التدريبية	
100	توافق الأنشطة التدريبية مع الموضوع	
99.2	المتوسط	
100	التمكن من المادة التدريبية	المدرّب
100	الجمع بين الجانب النظري والعملية	
100	التفاعل مع المشاركين	
99	القدرة على توصيل المعلومات	
99.7	المتوسط	
98	المتوسط العام	

التعلم

الفرق	بعد	قبل	
28.3	96.6	68.3	المعارف
35	98.3	63.3	المهارات
28.3	96.6	68.3	الثقة في القدرة على تطبيق
30.5	97.2	66.6	المتوسط

مقترحات التطوير:

- تكثيف من هذي البرامج التي تهدف إلى تطوير مهام عمل الاخصائي النفسي
- كل شي جيد
- البرنامج كامل متكامل
- نحتاج الى مزيد من البرامج التدريبية
- برنامج ممتاز ولا ينقصه شي ونشكر الجهود المبذولة لهذا البرنامج
- تكثيف مثل هذا البرنامج مفيد جدا
- نحتاج إلى زياده المشاغل لتطوير مهارات الاخصائي النفسي
- التكثيف من مثل هذه الدورات التي نحتاجها في مجال عملنا ..
- البرنامج لا يحتاج إلى تطوير بل نحتاج كثير مثل هذه البرامج المثريه
- المدربة قمه في التقديم وإعطاء المعلومات والتطبيق اتمنى لها التوفيق في برامج أكثر